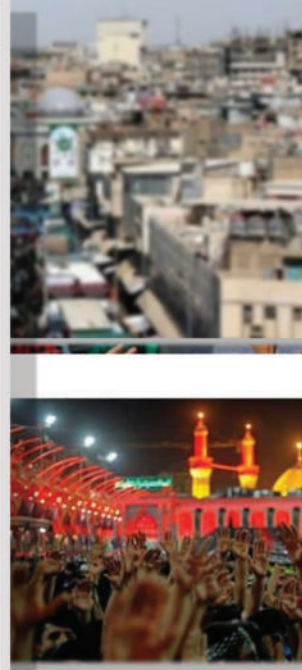
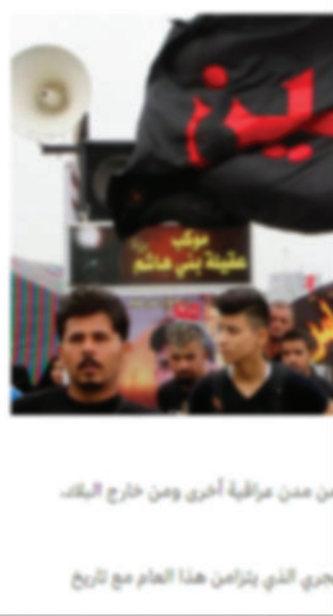
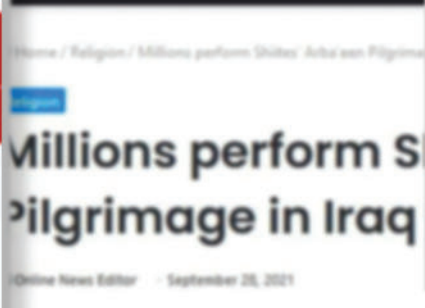


العتبة الحسينية | 823 | 7 تشرين الأول 2021



تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة السنة الخامسة عشرة / الخامس / ٢٩ صفر الخير ١٤٤٣ هـ



أكثر من (1000) إعلامي غطى زيارة الأربعينية في كربلاء المقدسة

## بشارة عظيمة

« لو يعلم الناس ما في زيارة قبر الحسين (عليه السلام)  
من الفضل لماتوا شوقاً ! وتقطعت أنفسهم عليه حَسرات.. »  
الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) - كامل الزيارات ص ١٥٤.



أكثر من (٣٠٠) آية تقل الزائرين

46



102



مدن الزائرين التابعة للعتبة الحسينية  
تهللاً فرحاً بخدمة زائري الأربعينية

12



المئات من طلبة وفضلاء الحوزة العلمية  
والمبلغين ينتشرون على طرق الزائرين

64



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام: مجلة الاحرار

ماذا قدم

قسم رعاية الحرم الشريف خلال الزيارة الأربعينية؟

26

التبليغ الديني النسوي

عمل متواصل وجهد ملفت للأنظار

48

خدمات طبية وعلاجية لزائري الاربعين بالمجان تقدمها..  
أكبر مؤسسة متخصصة بعلاج الاورام في الشرق  
الاوسط

62

العالم في كربلاء..

قصص ومشاهد وثقتها الاحرار خلال الزيارة الأربعينية

76

نظرة في بيان المرجعية الدينية العليا  
حول الانتخابات

96

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م  
البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠

رئيس التحرير

حسين النعمة

مدير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

حيدر عاشور

ضياء الاسدي

المراسلون

قاسم عبد الهادي

حسنين الزكروطي

أحمد الوراق

فلاح حسن

نمير شاكر

التصميم والأخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي - ياس خضير الجبوري

الإشراف اللغوي

عباس الصباغ

الإرشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

رسول العوادي - صلاح السباح

حسنين الشرشاحي - خضير فضالة

المشاركون في هذا العدد

حيدر السلامي - اللواء علي الحمداني

خالد غانم الطائي - ايمان صاحب

حنان عبد الأمير

تلك الخدمة الحسينية بكل أنواعها اصبح يعرفها جميع العالم بلا استثناء في مدينة كربلاء المقدسة، فقد قالها سماحة المرجع الاعلى السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف) في أكثر من بيان، سرّ قوة زيارة الامام الحسين (عليه السلام) يكمن في نفوس الزائرين المخلصين.. وسبب قوة شوكة زيارة الاربعين الخالدة التي كسرت كل ما واجهها من مصاعب وتحديات وان جميع خدام الإمام من ابناء مدينته يتحولون ساعة الازمات الى (ساعد، وقلب، وعقل) واحد، يحتضنون به الزوار ويبعدون عنهم الاذى ويدعون في الخدمة لتحقيق نجاح باهر بكل السبل المتاحة.

فالكل يعلم ان زيارة الاربعين بحاجة الى فرسان الخدمة ومن هؤلاء الفرسان، فرسان الاعلام في الصورة والكلمة الذين يصدقون في نقل وقائع وآراء الزائرين والمواكب الحسينية والضيوف من الاجانب واخرين من جنسيات عالمية جاء بهم الفضول، ومنهم من جاء لبتطهر بتراب الامام، فكان اعلام العتبات المقدسة بالمرصاد لكل شاردة وواردة.. ولقد تبعنا عبر مجلة «الأحرار» ورأينا قسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة بمنتسبيه جميعا كيف ترجم الزيارة الى مشاهد واقعية من موقع الحدث، وحين اشدد توهج الزيارة وتزايدت الاحداث في كل محاور دخول المدينة تحول الاعلام الى رجل واحد، وكانت العتبة الحسينية المقدسة بمثابة المنبر الاعلامي الحسيني الحر، وصوت المرجعية الدينية العليا التي تمثل المبادئ السامية للعقيدة والمذهب.

بكل هذا التعاون الحسيني الذي قدّمه الكل رغم المواجهات مع جهات، وصعوبة التنقل وضغط العمل دفعت عجلة الاربعينية الخدم الى التضحية احيانا بكل اشياءهم الثمينة من راحة ومال دون انتظار كلمة «شكرا» من أحد.. بل كل ما قدم هو قربان بسيط من الجهد للإمام (عليه السلام) عسى ان ينالوا شفاعته يوم لا ينفع مال ولا بنون.

حيدر عاشور

# نقل مراسيم زيارة الزحف المليوني

من جنوب ووسط العراق نحو كربلاء..



في كربلاء، فيما كان على عاتق مركز السدرة التمرکز في مدينة الإمام الحسن (عليه السلام) للزائرين على طريق (كربلاء المقدسة- النجف الأشرف)».

وتابع أن «الموقع في مدينة الإمام الحسين للزائرين على طريق (كربلاء المقدسة- بابل) للزائرين، كان من القناة، بالإضافة إلى الموقع المتحرك والذي عمل بحسب الحاجة وتحركه داخل المدينة القديمة».

وبين أن «كل موقع من هذه المواقع مجهز بكادر متكامل، ومنظومات بث سواء خطوط فايبر أول (SNG)، حيث تم تجهيز أربع عجلات (SNG) لهذا العام لغرض البث المباشر عبر القمر الصناعي ما عدا (الفلاي واي) الارضي».

ولفت إلى أن «آخر ثلاثة أيام وصولاً إلى يوم ٢٠ صفر كانت هنالك تغطية كاملة للمواكب، وكان خلالها للقناة تردد (كلين) متاحاً لجميع الوسائل والمؤسسات الاعلامية التي ترغب بنقل مراسيم الزيارة المليونية».

واكبت قناة كربلاء الفضائية مراسيم زيارة الاربعةين المباركة ونقلت مشاهد الحشود المليونية من جنوب ووسط العراق نحو كربلاء المقدسة.

وعن تفاصيل هذه التغطية الإعلامية تحدث المشرف العام لمجموعة قنوات كربلاء الفضائية المهندس حيدر جلوخان قائلاً: «قبيل زيارة الاربعةين من كل عام يتم عقد اجتماع مع معاوني ومدراء المكاتب الفرعية للقناة، لتحديد مواقع التغطية، حيث تم التوجيه بتغطية (٧) مواقع لبث مراسيم الزيارة في هذا العام».

وأوضح أن «الموقع الأول كان من (رأس البيشة) في محافظة البصرة، بمرافقة المشاة منذ انطلاقتهم صوب كربلاء، والموقع الآخر في موكب العتبتين المقدستين وكان من مهام مكتب القناة في النجف الاشرف، فيما تبني مكتب بغداد محوريين، الاول نقل الصورة للمشاة من محافظة ديالى وصولاً إلى بغداد والآخر من بغداد إلى مدينة سيد الأوصياء للزائرين

## صورة وتعليق



العتبة الحسينية المقدسة تستورد (٦٠) مظلة كبيرة من مناشئ عالمية، وتنشرها في صحن العقيلة زينب (عليها السلام) لوقاية الزائرين من حرارة الشمس، حيث بلغت مساحة كل مظلة ٢٣٠م².



بمشاركة أكثر من (٧٠) طالبة.. العتبة الحسينية تحتتم دوراتها القرآنية في مرقد السيدة زينب (عليها السلام) فضلا عن تأهيل معلمات لنشر الثقافة القرآنية، ضمن أنشطة فرع مركز التبليغ القرآني الدولي فرع سوريا، التابع لدار القرآن الكريم في العتبة المقدسة.



## جميع الخدمات الصحية والطبية لشريحة الصم في العراق ب(المجان)

وجه ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بان تكون جميع الخدمات الصحية والطبية بالمجان لشريحة الصم في المستشفيات والمراكز الطبية التابعة للعتبة الحسينية في كافة المحافظات العراقية. وفي حديث صحفي له تابعته (الاحرار) لرئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة المقدسة، الدكتور ستار الساعدي قال فيه: إن «ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وجه بتقديم الدعم الكامل لمركز الإمام الحسين (عليه السلام) للصم، مع التأكيد على ان تتكفل العتبة الحسينية بمعالجة (الصم) ومتابعة وضعهم الصحي والجانب النفسي وأن تقدم لهم جميع الخدمات الصحية والطبية وغيرها في المستشفيات التخصصية والمراكز التابعة للعتبة الحسينية بالمجان». وعن مواصلة الدعم الذي تقدمه لمختلف الشرائح في المجتمع أكد الساعدي على «صدور توجيه رسمي للمؤسسات الصحية التابعة لهيئة الصحة والتعليم الطبي بمعالجة شريحة (الصم) من جميع المحافظات العراقية في المؤسسات الصحية التابعة لها مجاناً». ولفت الى ان «الشيخ الكربلائي وجه كذلك بافتتاح مراكز متطورة أخرى للصم تضم جميع الفئات العمرية في محافظتي البصرة وبغداد، وأن جميع هذه المراكز سيكون لها تأثير واهتمام خاص تحت إشراف كادر طبي وفني متخصص». واثار الى ان «العتبة الحسينية تسعى الى رسم الابتسامه والأمل في نفوس هذه الشريحة المهمة من خلال تقديم افضل الخدمات الصحية والطبية والخدمية لهم».



## مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث..

اعداد : حيدر عدنان

### المرجعية الدينية العليا تؤكد من جديد في خطابها للناخبين الكرام على..

استغلال الفرصة المهمة لإحداث تغيير حقيقي في إدارة الدولة وإبعاد الأيدي الفاسدة وغير الكفوءة عن مفاصلها الرئيسية وهو أمر ممكن..

أصدر مكتب المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه) يوم الاربعاء الموافق ٢٩/٩/٢٠٢١ بياناً بخصوص الانتخابات البرلمانية القادمة في العراق التي ستجري في ١٠/١٠/٢٠٢١ وأكد فيه مرة أخرى بأن المرجعية الدينية العليا تشجّع الجميع على المشاركة الواعية والمسؤولة في الانتخابات القادمة لأنها هي الطريق الأسلم للعبور بالبلد الى مستقبل يرجى ان يكون أفضل مما مضى، وهذا نص البيان:

بيان مكتب سماحته (دام ظلّه) حول الانتخابات النيابية القادمة في العراق

البلد، فيستغلوا هذه الفرصة المهمة لإحداث تغيير حقيقي في إدارة الدولة وإبعاد الأيدي الفاسدة وغير الكفوءة عن مفاصلها الرئيسية، وهو أمر ممكن إن تكاتف الواعون وشاركوا في التصويت بصورة فاعلة وأحسنوا الاختيار، وبخلاف ذلك فسوف تتكرر اخفاقات المجالس النيابية السابقة والحكومات المنبثقة عنها، ولات حين مندم.

والمرجعية الدينية العليا تؤكد اليوم ما صرّحت بمثله قبيل الانتخابات الماضية من أنها لا تساند أي مرشح أو قائمة انتخابية على الاطلاق، وأن الأمر كله متروك لقناعة الناخبين وما تستقر عليه آراؤهم.

ولكنها تؤكد عليهم بأن يدقّقوا في سير المرشحين في دوائرهم الانتخابية ولا ينتخبوا منهم الا الصالح النزيه، الحريص على سيادة العراق وأمنه وازدهاره، المؤتمن على قيمه الأصيلة ومصالحه العليا، وحذار أن يمكّنوا أشخاصاً غير أكفاء أو متورطين بالفساد أو أطرافاً لا تؤمن بثوابت الشعب العراقي الكريم أو تعمل خارج إطار الدستور من شغل مقاعد مجلس

بسم الله الرحمن الرحيم  
مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد السيستاني (دام ظلّه).. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..  
وبعد: يقترب موعد انتخابات مجلس النواب العراقي ويسأل الكثير من المواطنين عن موقف المرجعية الدينية العليا بشأن المشاركة في هذه الانتخابات، وما تراه من المصلحة في ذلك؟ يرجى إفادتنا في هذا المجال وشكراً.  
جمع من المواطنين

بسم الله الرحمن الرحيم  
إن المرجعية الدينية العليا تشجّع الجميع على المشاركة الواعية والمسؤولة في الانتخابات القادمة، فإنها وإن كانت لا تخلو من بعض النواقص، ولكنها تبقى هي الطريق الأسلم للعبور بالبلد الى مستقبل يرجى أن يكون أفضل مما مضى، وبها يتفادى خطر الوقوع في مهاوي الفوضى والانسداد السياسي.  
وعلى الناخبين الكرام أن يأخذوا العبر والدروس من التجارب الماضية ويعوا قيمة أصواتهم ودورها المهم في رسم مستقبل

المرجعية الدينية العليا  
تحذر من خطر الوقوع في  
مهاوي الفوضى وتوجب  
على الجميع تفادي هذا  
الخطر، وتؤكد أن الطريق  
الاسلم لتفادي هذا الخطر  
يتمثل في المشاركة  
الواعية والمسؤولة في  
الانتخابات.



ويحافظوا على أصوات الناخبين فإنها أمانة في أعناقهم. والله وليّ التوفيق.

(٢١/ صفر/ ١٤٤٣ هـ) - (٢٠٢١/ ٩/ ٢٩ م)

مكتب السيد السيستاني (دام ظله) - النجف الأشرف

جدير بالذكر ان المرجعية الدينية العليا سبق وان اصدرت بيانات سابقة بخصوص الانتخابات ومنها البيان الصادر حول انتخابات مجلس النواب لعام ٢٠١٨ الذي تلاه سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في ١٧/ شعبان/ ١٤٣٩ هـ الموافق ٤/ ٥/ ٢٠١٨ م وجاء فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم

مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية يسأل الكثير من المواطنين الكرام عن موقف المرجعية الدينية العليا من هذا الحدث السياسي المهم، وبهذا الصدد ينبغي بيان امور ثلاثة:

١- لقد سعت المرجعية الدينية منذ سقوط النظام الاستبدادي السابق في ان يحل مكانه نظام يعتمد التعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة عبر الرجوع الى صناديق الاقتراع في انتخابات دورية حرة ونزيهة وذلك ايماناً منها بأنه لا بديل عن سلوك هذا المسار في حكم البلد ان أريد له مستقبل ينعم فيه الشعب بالحرية والكرامة ويحظى بالتقدم والازدهار ويحافظ فيه على قيمه الاصيله ومصالحه العليا..

ومن هنا اصرت المرجعية الدينية على سلطة الاحتلال ومنظمة الامم المتحدة بالإسراع في اجراء الانتخابات العامة لإتاحة الفرصة أمام العراقيين لتقرير مستقبلهم بأنفسهم من خلال اختيار ممثلهم

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: يقرب موعد انتخابات مجلس النواب العراقي ويسأل الكثير من المواطنين عن موقف المرجعية الدينية العليا بشأن المشاركة في هذه الانتخابات، وما تراه من المصلحة في ذلك؟ يرجى إفادتنا في هذا المجال وشكراً.

بسم الله الرحمن الرحيم

إن المرجعية الدينية العليا تتسع للجميع على المشاركة اليعانية والمسؤولة في الانتخابات القادمة، فإنها وإن كانت لا تتلوم بعض النواصب، ولكنها تبقى هي الطريق الأسلم للعبور بالبلد الى مستقبل ديمقراطي يكون أفضل معاملي، وبها يتفادى خطر الوقوع في مهاوي الفوضى والانسداد السياسي.

وعلى الناخبين الكرام ان يأخذوا العبرة والدروس من التجارب الماضية ويعوا قيمة أصولهم وروحهم المعتم في رسم مستقبل البلاد، فيستغلوا هذه الفرصة الممتم لإحداث تغيير حقيقي في إدارة الدولة وإبعاد الأيدي الفاسدة وغير اللعنة عن مقالها الرئيسة، وهو أمر يمكن ان تكافئ الامم وسأركوا في التصويت بصورة ناعلة وأسنوا الاختيار، وتخلو ذلك فسوف تتكرر اضافات المجالس النيابية السابقة والحكومات المنسقت عنها، ولات حين مندم.

والمرجعية الدينية العليا تؤكد اليوم ما صرحت بمثله قبل الانتخابات الماضية، من أنها لا تساند أي مريخ أو قاضي انتخابية على الإطلاق، وأن الاممكة متروكة لقائمة الناخبين واستقلالهم آلام.

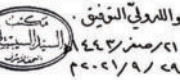
وكما تؤكد عليهم بان يوقفوا في سبيل المرشحين في دولهم الانتخابية، ولا يتخبروا منهم الاصلاح الذمير، المحرص على سيادة العراق وأمنه وازدهاره، المؤمن على قيمه الاصيله ومصالحه العليا، و

حذر ان يكتفوا أشتاساً غير الكفاء او متورطين بالفساد او أمراة لا يؤمن بتأثير التغيير الحضري الكرم او تخرج خارج إطار الدستور من سخل مقاعد مجلس النواب، لما في ذلك من مخاطر كبيرة على مستقبل البلد.

كما تؤكد المرجعية على الفائعين بأمر الانتخابات أن يعلنوا على اجرائها في اجراء مطمئنة بعيدة عن

الما أفلات الجانبية للمال والسلاح غير القانفي او الفاضلات الفاصية، وأن يراوا تراصها و يحافظوا على أصوات الناخبين فإنها أمانة في أعناقهم. والله وليّ التوفيق.

٢١/ صفر/ ١٤٤٣ هـ  
٢٠٢١/ ٩/ ٢٩ م



النواب، لما في ذلك من مخاطر كبيرة على مستقبل البلد.

كما تؤكد المرجعية على القائمين بأمر الانتخابات أن يعملوا على اجرائها في أجواء مطمئنة بعيدة عن التأثيرات الجانبية للمال او السلاح غير القانوني أو التدخلات الخارجية، وأن يراعوا نزاهتها



الفرصة المهمة..  
وصفت المرجعية الدينية العليا الانتخابات  
المبكرة بالفرصة المهمة وحث الناخبين  
ليستغلوا هذه الفرصة لإحداث تغيير  
حقيقي في إدارة الدولة وإبعاد الأيدي  
الفاصلة وغير الكفوءة عن مفاصلها  
الرئيسية .

والناخب هو من يتحمل المسؤولية  
الكبيرة لإحداث تغيير عبر إبعاد غير  
الكفوء والأيادي الفاسدة ويمكن ان  
يتحقق له ذلك عبر تكاتف الواعون  
والمشاركة في التصويت لاختيار الحسن



على كل تقدير، فينبغي أن يتخذ عن وعي تام وحرص بالغ على  
مصالح البلد ومستقبل ابنائه.

٣- ان المرجعية الدينية العليا تؤكد وقوفها على مسافة واحدة من  
جميع المرشحين ومن كافة القوائم الانتخابية، بمعنى أنها لا تساند  
أي شخص أو جهة أو قائمة على الإطلاق، فالأمر كله متروك  
لقناعة الناخبين وما تستقر عليه آراؤهم بعد الفحص والتمحيص،  
ومن الضروري عدم السماح لأي شخص أو جهة باستغلال  
عنوان المرجعية الدينية أو أي عنوان آخر يحظى بمكانة خاصة  
في نفوس العراقيين للحصول على مكاسب انتخابية، فالعبرة كل  
العبرة بالكفاءة والنزاهة، والالتزام بالقيم والمبادئ، والابتعاد  
عن الاجندات الاجنبية، واحترام سلطة القانون، والاستعداد  
للتضحية في سبيل انقاذ الوطن وخدمة المواطنين، والقدرة على  
تنفيذ برنامج واقعي لحلّ الأزمات والمشاكل المتفاقمة منذ سنوات  
طوال.

والطريق الى التأكد من ذلك هو الاطلاع على المسيرة العملية  
للمرشحين ورؤساء قوائمهم - ولا سيما من كان منهم في مواقع  
المسؤولية في الدورات السابقة - لتفادي الوقوع في شبك المخادعين  
من الفاشلين والفاستدين، من المجربين أو غيرهم.

المخولين بكتابة الدستور الدائم وتعيين اعضاء الحكومة العراقية،  
واليوم بعد مرور خمسة عشر عاماً على ذلك التاريخ لا تزال  
المرجعية الدينية عند رأياها من ان سلوك هذا المسار يشكل من حيث  
المبدأ الخيار الصحيح والمناسب لحاضر البلد ومستقبله وانه لا بد  
من تفادي الوقوع في مهالك الحكم الفردي والنظام الاستبدادي  
تحت أي ذريعة او عنوان، ولكن من الواضح ان المسار الانتخابي  
لا يؤدي الى نتائج مرضية الا مع توفر عدّة شروط:

منها ان يكون القانون الانتخابي عادلاً، ويرعى حرمة اصوات  
الناخبين ولا يسمح بالالتفاف عليها، ومنها ان تتنافس القوائم  
الانتخابية على برامج اقتصادية وتعليمية وخدمية قابلة للتفيذ  
بعيداً عن الشخصنة والشحن القومي او الطائفي والمزايدات  
الاعلامية.. ومنها ان يمنع التدخل الخارجي في أمر الانتخابات  
سواءً بالدعم المالي او غيره وتُشدد العقوبة على ذلك..

ومنها وعي الناخبين لقيمة اصواتهم ودورها المهم في رسم  
مستقبل البلد فلا يمنحونها لأناس غير مؤهلين ازاء ثمن بخس  
ولا إتباعاً للأهواء والعواطف او رعاية للمصالح الشخصية او  
النزعات القبلية او نحوها..

ومن المؤكد ان الاخفاقات التي رافقت التجارب الانتخابية  
الماضية من سوء استغلال السلطة من قبل كثير ممن أنتخبوا او  
تسببوا المناصب العليا في الحكومة ومساهماتهم في نشر الفساد  
وتضييع المال العام بصورة غير مسبوقة وتمييز انفسهم برواتب  
ومخصصات كبيرة وفشلهم في اداء واجباتهم في خدمة الشعب  
وتوفير الحياة الكريمة لأبنائه لم تكن الا نتيجة طبيعية لعدم تطبيق  
العديد من الشروط اللازمة ولو بدرجات متفاوتة عند اجراء تلك  
الانتخابات، وهو ما يلاحظ بصورة او بأخرى في الانتخابات  
الحالية ايضاً..

ولكن يبقى الأمل قائماً بإمكانية تصحيح مسار الحكم واصلاح  
مؤسسات الدولة من خلال تضافر جهود الغيارى من أبناء هذا  
البلد واستخدام سائر الاساليب القانونية المتاحة لذلك.

٢- ان المشاركة في هذه الانتخابات حق لكل مواطن تتوفر فيه  
الشروط القانونية، وليس هناك ما يُلزمه بممارسة هذا الحق الا ما  
يقتنع هو به من مقتضيات المصلحة العليا لشعبه وبلده..

نعم ينبغي ان يلتفت الى ان تخليه عن ممارسة حقه الانتخابي يمنح  
فرصة اضافية للآخرين في فوز متخبيهم بالمقاعد البرلمانية وقد  
يكونون بعيدين جداً عن تطلعاته لأهله ووطنه، ولكن في النهاية  
يبقى قرار المشاركة او عدمها متروكاً له وحده وهو مسؤول عنه





# فَتَاوَى

سَمَلَحَةُ جَعِجِ الدِّينِ أَيُّرَاقِ الْعِظَمَى السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِيْنَ

## عمليات التجميل

**السؤال:** هل يجوز إجراء عملية لتصغير الثدي؟  
**الجواب:** لا مانع منه ولكن المباشر للعملية أن تكون امرأة.  
**السؤال:** ما حكم تركيب الشعر الطبيعي لتجميل المرأة علماً بأن هذا الشعر يضل أثناء الصلاة؟  
**الجواب:** إذا كان بنحو الزرع بحيث لا يفصل ثانية فالأحوط عدم تركيبه.  
**السؤال:** لقد اجازته ساحة السيد عملية تجميل الانف مع عدم اللمس والنظر المحرمين هل يعني انه لا يمكن للطبيب الرجل اجرائها الا المرأة مع العلم انه لا يوجد الا القليل من الطبيبات في هذا المجال و ان وجد فلا يمكن ان يكون الجميع نساء في صالة العمليات فهناك طبيب التخدير و الممرض فهل يجوز في هذه الحالة اجراء العملية مع العلم ان العملية في الانف و الطبيب يرتدي القفازات فهل تفضلون بتوضيح المسألة؟  
**الجواب:** اذا توقف اجراء العملية علي ممارسة الطبيب الرجل و لم ينفك عن لمس أو نظر محرم لم تجز العملية الا اذا كان هناك ضرورة الي العملية لدفع تشويهه مثلاً.  
**السؤال:** هناك عمليات تجميل للوجه تقتصر فقط علي زرق الابر في الوجه (مادة البوتوكس أو مادة الفلر)، فهل يجوز أن يجريها الطبيب للنساء إذا لم تستلزم العملية كشف غير الوجه ولم تستلزم اللمس (اضافة الي كون الطبيب يرتدي الكفوف)؟  
**الجواب:** لا يجوز ذلك الا مع الأمن من النظر اليها بتلذذ شهوي أو مع الريبة، نعم اذا كانت العملية التجميلية مما اضطرت اليه المرأة لرفع تشوّهه مثلاً وكان الرجل أرقق بعلاجها جاز له النظر أو اللمس بالمقدار الذي يتوقف عليه معالجتها.

**السؤال:** هل يجوز اجراء عمليات تجميل للوجه بقصد الجمال؟  
**الجواب:** يجوز في حد نفسه.  
**السؤال:** عمليات تجميل الوجه او الانف بالنسبة للمرأة او الرجل، جائز ام لا، والمجمل قد يكون رجلاً او امرأة؟  
**الجواب:** لا بأس بعمليات تجميل الوجه والانف في حد ذاتها ولكن لا يجوز ان يكون المباشر اجنبياً اذا كان مستلزماً لللمس.  
**السؤال:** ما هو حكم الشرع في اجراء عملية تجميلية بازالة الشحوم من البطن؟  
**الجواب:** لا مانع منه في نفسه.  
**السؤال:** هل يجوز اجراء عمليات التجميل في الوجه والبدن؟  
**الجواب:** يجوز مع التجنب عن اللمس والنظر المحرمين.  
**السؤال:** ما رأي ساحتكم في اجراء عملية شفط الدهون الزائدة لأنثى على يد جراح رجل؟  
**الجواب:** اذا كان السمن موجبا للوقوع في المرض الشديد او الحرج الشديد الذي لا يتحمل عادة جاز للمرأة أن تراجعها اما لو كان لمجرد الاناقة والجمال او لم تكن في حرج شديد فلا يجوز لها أن تراجع الرجل لاجراء العملية بل تراجع الدكتورة الجراحة.  
**السؤال:** هل يجوز اجراء عملية تجميلية للانف بقصد التجميل سواء للرجال والنساء؟  
**الجواب:** يجوز ولكن إذا استلزم النظر أو اللمس المحرمين فلا يجوز إلا إذا كان تركه موجبا للوقوع في العسر والحرج الشديدين.



## أصداء إعلامية عن بيان المرجعية الدينية العليا حول ضرورة الانتخابات

الأحرار: حسين النعمة

بات اللجوء إلى المرجع السيد السيستاني في أوقات الشدة أمراً ضرورياً خلال فترة ما بعد عام 2003، وانطلاقاً من الاعتبار أن كلامه سيحظى بطاعة معظم العراقيين، إذ يتوجه له العراقيون بالاستفتاء وطلب النصيحة لجدية الموقف في تحديد المصير القادم في البلد، وبعد خطب عدّة ألقاها ممثلاه في الصحن الحسيني المشرف خلال صلوات الجمع، وهنا مرة أخرى تؤكد المرجعية الدينية العليا على الناخبين بأن يدققوا في سير المرشحين في دوائرهم الانتخابية ولا ينتخبوا منهم إلا الصالح النزيه، والحريص على سيادة العراق وأمنه وازدهاره، والمؤتمن على قيمه الأصيلة ومصالحه العليا.

### الانسداد السياسي

إن مصطلح الانسداد السياسي Political Occlusion يعني بقاء النظام السياسي مغلقاً على مجموعة محدودة من المكونات فقط.

ويشير الأستاذ فراس الشمري الى مفهومه لمعنى (الانسداد السياسي) الذي ذكر في بيان السيد المرجع الأعلى بأنه احتكار السياسة من قبل فئة محدودة من المجتمع. وما يترتب على ذلك الاحتكار الكامل للسياسة أنه ليس

فيها يأتي التحذير من تمكن أشخاص غير أكفاء أو متورطين بالفساد أو أطراف لا تؤمن بثوابت الشعب العراقي الكريم أو تعمل خارج إطار الدستور من شغل مقاعد مجلس النواب، لما في ذلك من مخاطر كبيرة على مستقبل البلد، ووفق هذه النظرة الفاحصة المنصفة في بيان المرجعية الدينية العليا الأخير تضعنا أمام السؤال الكبير: (من المسؤول عما سيكون قريباً؟! وعلينا تقديم الإجابة الصريحة للأجيال القادمة).

التدخلات الخارجية، وضرورة النزاهة والحفاظ على أمانة أصوات الناخبين».

### مَن يصحّ التصويت له؟

نشر عددٌ من المدونين بينهم قانونيون على مواقع التواصل الاجتماعي ما مفاده (شروط مَن يصح التصويت له في بيان المرجعية).. بأن يكون صالحاً نزيهاً (وهذا يعني عدم صحة انتخاب المرشحين أو الكيانات التي عاثت في خيرات البلاد فساداً عبر طرقها الخاصة).

وأن يكون المرشح حريصاً على سيادة العراق وأمنه وازدهاره (وهذا يعني عدم صحة انتخاب المرشح أو الكيان الذي سهّل - أو سهّل - للتدخلات الخارجية من كل الأطراف الإقليمية أو الدولية أو كان أداة لها، كما لا يصح انتخاب من عمل على جعل البلد ساحة لتصفية الحسابات الضارة بأمن واستقرار البلد، أو كان أداة لذلك).

وأن يكون أميناً على ثوابت الشعب العراقي وقيمه الأصيلة (وهذا يعني عدم صحة انتخاب المرشح الذي يحارب الدين الحنيف أو الأخلاق العامة أو العادات النبيلة للشعب، أو يعمل على زعزعة التعايش السلمي، أو يروج للانحرافات على مستوى الدين أو الأخلاق).

وأن يكون أميناً على مصالح البلد العليا (وهذا يعني عدم صحة انتخاب مَن جُرب فخان الأمانة ولم يحفظ مصالح البلد لأجل مصالحه الشخصية أو الحزبية أو لولاءاته الخارجية).

وأن يكون كفؤاً، فلا يصح انتخاب المرشح لكونه شيخ العشيرة أو أحد أفرادها، أو أنه صديق أو غير ذلك من العناوين التي لا صلة لها بالكفاءة.

وأن يكون محترماً للدستور والقانون، فلا يصح انتخاب الجهة أو الشخص الذي تعود على الاستهتار بالقوانين والأنظمة، أو يعتمد إلى استخدام القوة والبطش خارج إطار القوانين المرعية.

### بعد حث المرجعية توقعات بارتفاع

#### نسبة المشاركة في الانتخابات

أن التوجهات الصادرة خلال البيان حول الانتخابات تمثل موقف وطني حريص في ظرف دقيق لحماية الوطن والانتصار للمواطن، من هنا يتوقع مدونون كثر بارتفاع نسبة المشاركة بالانتخابات القادمة، معتبرين أن هذه الدعوة تؤكد الأهمية الاستثنائية لهذه الانتخابات في حماية النظام الديمقراطي وحق العراقيين بتمثيل برلماني يعبر فعلاً عن طموحاتهم بحياة كريمة ويحمي مصالح البلاد الوطنية العليا.

فقط لا يسمح بتكون مجتمع سياسي، بل لا يسمح بتكون مجتمع مدني. وهكذا ينتهي نموذج هذه البيئة المغلقة إلى إنتاج قطيعة تنازلية حادة بين السلطة والمجتمع.

فيما ينوه الإعلامي حيدر السلامي عن مفهوم (الانسداد السياسي) بقوله: «المرجعية تبصر بوضوح مستقبل العراق فيما لو قاطع الشعب الانتخابات وتخلّى المواطن عن حقه في التصويت.. ومما لا شك إنها الفوضى والانسداد السياسي، بمعنى تفاقم الأزمات وتراكم الأخطار وتعدد المرجعيات السياسية وتأجج الصراع بل التقاتل بين القوى السياسية تحت شعار: (القوي يأكل الضعيف)».

والذي قد تنشأ من هذا النموذج أيضاً تكوينات حزبية وتنظيمية ليست من السياسة ومن قوى العمل السياسي في شيء، ومن مخاطر هذا النموذج ازدهار تنظيمات التطرف والعنف في المجتمعات المفرغة من السياسة..

### الاختيار (الانتخاب) ..

يقول مدير إذاعة الروضة الحسينية الاعلامي لطيف الحسناوي في ما ورد ببيان المرجعية العليا، «هناك خطر الوقوع في مهاوي الفوضى ويجب على الجميع تفادي هذا الخطر، والطريق الاسلام لتفادي هذا الخطر يتمثل في المشاركة الواعية والمسؤولة في الانتخابات».

ويتابع «أما الناخب فهو من يتحمل مسؤولية كبيرة لاحداث تغيير عبر ابعاد غير الكفوء والايادي الفاسدة ويمكن ان يتحقق له ذلك عبر تكاتف الواعين والمشاركة في التصويت بصورة فاعلة والاختيار الحسن، ومن لم يقدّم بذلك يتحمل مسؤولية تكرار الإخفاقات، لذا فان المرجعية تؤكد ترك الاختيار لقناعة الناخب ولا تساند أي مرشح او قائمة انتخابية، لكنها تؤكد ضرورات منها: التدقيق في سيرة المرشح، وانتخاب الصالح النزيه، انتخاب الحريص على سيادة العراق، وانتخاب الحريص على ازدهار العراق، وانتخاب الأمين على القيم والمبادئ العراقية الاصيله، وانتخاب من يقدم مصالح العراق العليا.

كما حذرت من انتخاب شخص غير كفوء، وانتخاب المتورط بالفساد هو او كتلته، وانتخاب كتل لا تؤمن بثوابت الشعب العراقي، وانتخاب من يعمل خارج إطار الدستور، فان انتخاب مثل هؤلاء يمثل خطراً كبيراً على مستقبل البلد.

كما طالبت القائمين على الانتخابات بالتالي: (ابعاد تأثير اللمال السياسي، وابعاد تأثير السلاح غير القانوني، وابعاد تأثير

# مدن الزائرين التابعة للعتبة الحسينية تهلل فرحاً بخدمة زائري الأربعينية

أعد الملف: قاسم عبد الهادي / حسنين الزكروطي / أحمد الوراق

التصوير: وحدة المصورين

أكثر من (5.000.000) زائر، تم استقبالهم من قبل مدن الزائرين الثلاث التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، خلال الزيارة الأربعينية المباركة، والمتمثلة بمدينة سيّد الأوصياء (عليه السلام) الكائنة على طريق (كربلاء - بغداد)، ومدينة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) الكائنة على طريق (كربلاء - النجف)، ومدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الكائنة على طريق (كربلاء - النجف)، حيث وفّرت للزائرين مختلف الخدمات التي يحتاجونها، وعلى مدار (24 ساعة)، كان أبرزها خدمات (الإيواء . الإطعام . الخدمات الصحية) فضلاً عن خدمات أخرى قُدّمت لهم بالتعاون مع عدد من الأقسام التابعة للعتبة المقدسة.



مدينة سيّد الأوصياء (عليه السلام) وبركات الولاية  
عن الخدمات المقدّمة

تحدّث معاون مدير المدينة حازم ثامر النصراوي ل  
(الأحرار) قائلاً:

استنفرت مدينة سيد الأوصياء (عليه السلام) كوادرها  
في وقت مبكر لاستقبال زائري الأربعين الحسيني، حيث  
بدئ العمل الفعلي لها يوم الـ (١٢) من صفر الأحزان،  
واشتركت شعبها الثمان التي تضم (٤١٥) منتسباً بتقديم

الزائرين، ومن خلال توفير (٢٢ قاعة مبيت) تبلغ مساحة  
الواحدة الـ (٣٥٠ م٢)، مع سبع مجاميع صحية مقسّمة  
للرجال والنساء، ويتقدم المدينة جامع مساحته (١٥٠٠  
م٢)، وقد خُصّص لأداء الصلوات والمناسبات الدينية،  
واستثماره لإقامة الدورات الخاصة بتعليم السور القرآنية،  
كذلك تضمّ المدينة مضيفاً داخلياً يتكون من طابقين مساحة  
الطابق الواحد (٢٥٠) م٢، ويتسع الى (٥٠٠) شخص». و  
أكد النصراوي بأن «المدينة سعت إلى توفير كافة الخدمات



حازم ثامر النصراوي

التي يحتاجها الزائرون خلال فترة استراحتهم او مبيتهم في  
المدينة، ابتداءً من التكييف والصحيات والحمامات وليس  
انتهاءً بتوفير أجواء الراحة والنام لهم كتجهيزهم بالمفارش  
والبطانيات، فضلاً عن تقديم الخدمات الصحية لهم  
بالتعاون مع دائرة صحّة الرصافة».

وعلى مستوى خدمات الإطعام المقدّمة للزائرين خلال أيام  
الزيارة المباركة، أشار النصراوي إلى أن «مضيف المدينة وعبر  
منفذه الداخلي والخارجي وزّع وجبات الطعام منذ اليوم الـ

الخدمات للزائرين»، مضيفاً بأن «المدينة استقبلت خلال  
أيام الزيارة العظيمة ما يقارب الـ (٩٨٠ ألف زائر) وقدمت  
لهم ما يقارب الـ (٢٠٠ ألف وجبة طعام) وتهيئة خدمات  
المبيت لأكثر من (٣٠ ألف زائر)، فضلاً عن استقبال المدينة  
قراية الـ (١٠٠٠ شخص) من الوفود التابعين المؤسسات  
الحكومية والقنوات التلفزيونية ومنظمات المجتمع المدني  
وتوفير مختلف الخدمات لهم».

النصراوي أشار إلى أن «المساحة الكلية للمدينة تبلغ  
(٢٨,٥ دونماً) واستغلّ منها قراية الـ (٢٠ دونماً) في خدمة



صباح نوري جودة

وخرج الزائرين للمدينة، تتمثل بما قدمته الشعبة الخدمية، حيث أوضح مسؤولها علي سامر إن «الشعبة سعت إلى الحفاظ على المدينة ونظافتها والخروج بأفضل صورة خلال أيام الزيارة».

وأضاف، بأن «عمل كوادرنا اتسع خلال الزيارة المليونية، ليشمل أروقة المدينة من الصحيات وقاعات الاستراحة ومداخل المدينة ومخارجها، إضافة إلى الطريق الخارجي»، مبيناً أن «العاملين توزعوا على وجبتين صباحية ومسائية وبواقع (١٢ ساعة دوام) للوجبة الواحدة، وازداد عدد الوجبة المسائية عن الصباحية لتزايد زخم الزائرين الذين تستقبلهم مدينة سيد الأوصياء (عليه السلام)».

ولا يمكن أن تجري مثل هذه الخدمات واستيعاب الآلاف من الزائرين دون الاهتمام بتوفير الحماية اللازمة لهم، كما تحدّث عن ذلك مسؤول شعبة حفظ النظام في المدينة، عبد الله حامد محمد.

(١٣ من صفر) وتفاوتت الوجبات بين الأيام الأولى والأخيرة من حيث عددها في اليوم الواحد، مبيناً بأن «عدد الوجبات الأولية كان يصل إلى (١,٠٠٠) وجبة يومياً، في حين شهدت الأيام الأخيرة من الزيارة توزيع أكثر من (٥,٠٠٠) وجبة غذائية ما عدا وجبة العشاء، إضافة للوجبات السرعة المقدّمة للزائرين المشاة».

من جهته قال مسؤول مضيف مدينة سيد الأوصياء (عليه السلام) صباح نوري جودة: إن «المدينة اعتادت سنوياً على خدمة الزائرين وتلبية احتياجاتهم الضرورية»، مبيناً أن «العاملين في المضيف استنفروا فعلياً يوم الـ (١٢ من صفر)، وقد وفرنا نافذتين للتوزيع، النافذة الأولى هي المضيف الداخلي الذي يتسع لـ (٥٠٠ شخص) فضلاً عن نافذة التوزيع الخارجية».

أما عن الخدمات البارزة خلال الزيارة المباركة، والتي تستمر على مدار (٢٤ ساعة) دون توقف نسبة لاستمرار دخول

وتابع بأن «الشعبة الأمنية اضطلعت بمسؤولية التثقيف والارشاد وتقديم النصح للزائرين». فيما أوضح مسؤول شعبة الاتصالات في المدينة، زمان حمود، «بالنسبة لوحدة البدالة في شعبة الاتصالات، فكانت معنيّة بالتواصل والاتصال مع الفنادق والوفود والضيوف والاتصالات الخارجية وما يردنا من داخل العتبة الحسينية المقدسة، فضلاً عن توفير مركز للصوتيات استخدمَ لخدمة المفقودين، حيث تم توفير (ساعات) من أقصى يمين المدينة إلى أقصى اليسار، وربط حاسبة المركز مع مراكز المفقودين الأخرى، وقد بادر قسم الاتصالات في العتبة المقدسة بتوفير هواتف (عراق سيل) لتأمين الاتصال المجاني».

وفي حين عملت شعبة الإنترنت في قسم إعلام العتبة المطهرة

وتابع، «أما عمل (وحدة المراقبة الإلكترونية) في الشعبة فتمثل بوجود ما يقارب الـ (٢٥٠) كاميرة مراقبة موزعة داخل المدينة وخارجها، إضافة الى رفدها بـ (٣٠) كاميرة خلال زيارة الاربعين المباركة، لتشمل شعبة المراقبة الإلكترونية متابعة جميع أروقة المدينة سواء في الداخل وحتى الخارج والطرق القريبة منها، وذلك لتوثيق الحوادث التي قد تحصل لا سمح الله تعالى أن فقدان الاطفال والممتلكات الخاصة والعمل على إيجادها بالتنسيق مع كوادر حفظ النظام في المدينة».

في حين عملت شعبة الإنترنت في قسم إعلام العتبة المطهرة



زمان حمود



عبدالله حامد محمد



علي سامر رشيد



## مدينة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) للزائرين

### ونفحات الخدمة الحسينية

الحسيني، قائلاً: «تم الاستعداد مبكراً لتقديم الخدمات للزائرين داخل المدينة وخارجها، وايضاً تم تجهيز القاعات وتعفير المدينة وتهيئة جميع المستلزمات الطبية، وفي هذه الزيارة تم نصب معمل للتليج داخل المدينة يغطي المدينة خلال ايام الزيارة والباقي يتم توزيعه على المواكب القريبة من المدينة». وأضاف، «شاركت الكوادر العاملة للمدينة مع المتطوعين القادمين من مختلف المحافظات العراقية والبالغ عددهم (٤٨٠) متطوعاً و (١١١) متطوعة بتقديم مختلف الخدمات للزائرين، والتي توزعت بين خدمات الطعام والشراب والإيواء والخدمات الثقافية والدينية».

المدينة التي سميت باسم كريم أهل البيت (عليهم السلام) فتحت أبوابها الواسعة لاحتضان زائري أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، حتى وصل أعداد المستفيدين من خدماتها أكثر من (٥٥٠ ألف زائر)، وجدوا الراحة التامة خلال أدائهم للزيارة الأربعينية، إذ تضم المدينة (١٠ قاعات للمبيت) ومضيفا وصحيات ومصلى ومساحات خضراء، وكانت القدرة الاستيعابية لها تصل إلى (٥ آلاف) زائر في اليوم الواحد. وتحدث مدير المدينة، السيد هشام العميدي لـ (الأحرار) عن تفاصيل مهمة لما قدّمه المخلصون لزائري الأربعين





السيد هشام العميدي



الحتمة القرآنية بعد كل صلاة، إضافة إلى تقديم محاضرة من أحد المشايخ لإعطاء التوجيهات والنصائح الدينية للزائرين، وايضاً هناك ما يقارب الـ (٢٥) مبلغة متطوعة) من اهالي البصرة قدّمن الإرشادات الدينية للأخوات الزائرات». أما بالنسبة للنشاطات الثقافية والإعلامية، أوضح العميدي، «تم مشاركة مركز فجر عاشوراء والمركز الدولي للترجمة وقسم التطوير ورعاية الشباب التابعات للعتبة الحسينية المقدسة ومجمع أهل البيت (عليهم السلام) وهيأة الحشد الشعبي وهيأة اعلام الحشد الشعبي ومصورين ورسامين يرسمون اثناء الزيارة ومجمع اهل البيت لنشر كتب وبروشات دينية

وعلى مستوى الأنشطة الدينية التي رافقت الزيارة المباركة، فقد أقيمت صلاة الجماعة بشكل يومي في مسجد المدينة، وتوزيع المنشورات الخاصة بالزيارة المباركة والثقافة الدينية العامة، وكذلك وجود النشاطات التبليغية التي قام بها المنتسبون، وأيضاً المبلغون الذين استضافناهم من العتبة المقدسة حيث أجابوا على الاستفسارات الشرعية للزائرين الكرام في النقاط التي تم نصبها في داخل المدينة وخارجها»، مبيناً أن «هناك خدمات وأنشطة دينية أخرى تمثلت بما قدمه قسم دار القرآن الكريم بالعتبة المقدسة، عبر فعالية تعليم الزائرين القراءة الصحيحة لسورة الفاتحة، فضلاً عن أداء

توفير المياه على مدار الساعة، وتم عبر عدد من صهاريج المياه، فيما قامت سيارات الحمل بنقل المواد الغذائية والثلج للمواكب الحسينية القريبة من المدينة، فضلاً عن توفير سيارات الإسعاف للحالات المرضية الحرجة».

وتابع العميدي، «لانسى نشاط الجنود المجهولين المتمثلين بالعاملين في معمل نبع الوارث للأوكسجين الطبي، حيث عمل منذ انتشار جائحة كورونا وإلى الآن بتغذية المستشفيات التابعة للعتبة الحسينية والحكومية والأهالي بأسطوانات الغاز».

من جهته تحدّث مسؤول شعبة مضيف في المدينة، قحطان فرمان عريبي قائلاً: تبدأ خطة الزيارة الاربعينية المباركة والاستعداد لها منذ مطلع شهر صفر، لتهيئة وجبات الطعام وتوزيعها على زائري الأربعينية»، مبيناً أن «الأيام الأولى كان يتم إعداد وجبات قليلة، حتى تصاعد العدد للفترة من (١٠ - ٢٠ صفر)، بتوزيع وجبات طعام من (٥٠٠ الى ٢٠٠٠ وجبة طعام) حتى وصولها إلى (٤٨٠٠٠) وجبة يومياً».

وأضاف، «تم رفد المضيف بـ (٤٥ طباخاً) متطوعاً من أهالي البصرة، فضلاً عن متطوعين لخدمات التوزيع وغيرها قدموا

ومركز توثيق صور الشهداء والجرحى وموكب احيوا أمرنا الذي أهدى خطوات الزيارة بالإناابة عن الزائرين الذين حُرّموا من الزيارة، فضلاً عن مؤسسة الإمام الحسين (عليه السلام) التي وزّعت الكتب الثقافية والأدعية ونص زيارة الاربعين على الزائرين، كما قامت مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية بتعريف الزائر بدور المؤسسة»، مبيناً أن «وحدة الإعلام في المدينة استمرّت ببث التبليغات والارشادات والنصائح المختلفة من خلال الاذاعة الداخلية الصوتية والشاشة الكبيرة الداخلية والخارجية للمدينة».

ولفت العميدي إلى الجوانب الخدمية المهمة المقدمة من قبل المدينة للزائرين، مبيناً أن «الخدمات توزّعت بين الجانب الصحي بالتنسيق مع دائرة صحة كربلاء ودائرة صحة السماوة وهيأة الحشد الشعبي، حيث قدمت مجتمعة خدمات صحية عالية للزائرين».

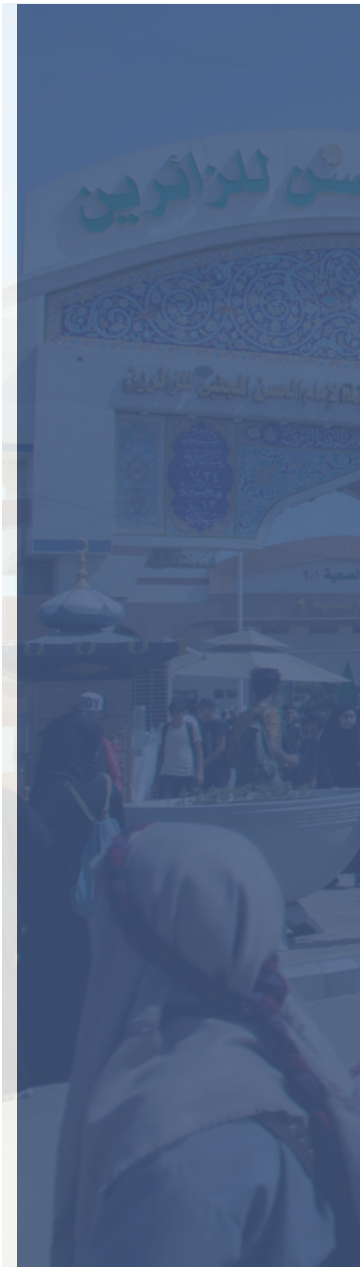
وأوضح بأن «مضيف المدينة قدّم وجبات الطعام الرئيسة للزائرين فضلاً عن الوجبات الخفيفة مثل الحلويات والفواكه على مدار الساعة».

وأشار إلى أن «زخم الزائرين الذين وفدوا للمدينة تطلّب





فارس فضالة





وعلى مستوى الخدمات المقدمة للزائرين، أشار مسؤول الشعبة الخدمية في مدينة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) عماد محمد، إلى أن «كوادره العاملة بدأت بأعمالها الخاصة بالأربعينية بعد انتهاء زيارة العاشر من المحرم مباشرة».

وقال: «بدأت أعمالنا بنصب الأسرة والأفرشة للزائرين وتجهيز (٢٥,٠٠٠ بطانية) من مخازن العتبة الحسينية و (١٠٠٠ سجادة) لمبيت وراحة الزائرين، فضلاً عن تهيئة المنشآت الصحية وتوزيع مهام التنظيف على عدة قواطع داخل المدينة».

وبيّن بأن «الشعبة وضمن أعمالها نصبت (٣٠ خيمة) لإيواء الزائرين، إضافة إلى نصب السرادق الخارجية الخاصة

من مدينة السماوة فضلاً عن متطوعي كشافة الوارث من أهالي الحلة الكرام».

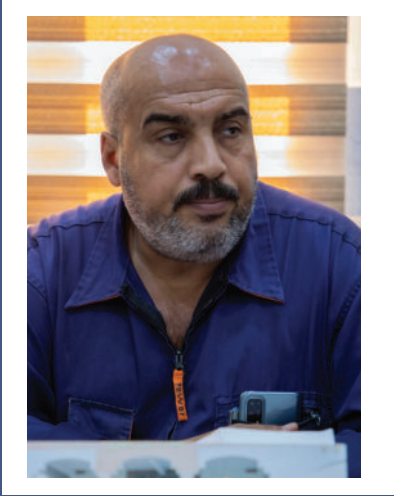
فيما تحدث مسؤول وحدة حفظ النظام السيد عماد جاسم قائلاً: «استعدّ (٩٠ منتسباً) من شعبتنا مقسمين على ثلاث وجبات، لتأمين الحماية للزائرين، حيث توزّعوا على مداخل ومخارج المدينة، فضلاً عن ما اضطلعت به الزينيات والبالغ عددهن (١٢) منتسبة) في حماية الزائرات، مع وجود كاميرات المراقبة الأمنية وأجهزة السونار والدوريات المنتشرة كلها مجتمعة تسعى لتأمين الأجواء الأمنية المناسبة».

وأضاف بأن «الشعبة استنفرت منذ يوم (٩ صفر) بأعمالها الأمنية للزيارة الأربعينية، وهناك تعاون كبير مع عناصر الشرطة والجيش والحشد الشعبي».

بتقديم الخدمات مثل المضيف الخارجي وصيانة العربات وتوزيع الحلويات كذلك الطباخة الخارجية وطباخة الحشد الشعبي».

فيما شاركه الحديث، مسؤول شعبة الصيانة فارس فضالة قائلاً: «بدأت وحدتنا منذ يوم العاشر من شهر صفر بتهيئة متطلبات الزيارة المباركة، وتمثلت بتهيئة السرادق والمخيمات الخدمية والثقافية خارج المدينة»، مضيفاً، «بادرت وحدة الكهرباء بإيصال التيار الكهربائي إلى جميع المخيمات وإدامة مداخل المدينة وتبديل الإنارة الداخلية، إضافة إلى تأسيس منظومة (اللوندري) الخاصة بكي ملابس الزائرين».

وبين بأن «من خدمات الشعبة تهيئة ما تحتاجه القنوات الفضائية وعجلات النقل المباشر، فيما قامت وحدة التبريد بإدامة وصيانة جميع البكجات ومنظومة الماء إضافة الى ذلك تم إنشاء معمل للتليج لتغطية المدينة في ظل أجواء الصيف، بالإضافة إلى توزيع الثلج للمواكب الحسينية الموجودة على محور النجف».



قحطان فرمان عريبي



السيد عماد جاسم





## مدينة الامام الحسين (عليه السلام) للزائرين

# عطاء حسيني متواصل

من خلال التنسيق مع بعض الدوائر العامة، وأقسام العتبة المقدسة في الجانب الفقهي والعقائدي والتوعوي حيث تمت المباشرة بوضع عدة مراكز للتوجيه الديني بغرض الاجابة عن اسئلة الزائرين العقائدية والفقهيية ويكون من الجانبين (الرجال - النساء)، اما بخصوص الجانب الامني، فقد اتخذت شعبة حفظ النظام المسؤولية كاملة، وتساندهم بهذا العمل وحدة المراقبة الاللكترونية (الكاميرات) التي تقوم بمراقبة الخروقات».

وتابع «أيضاً من ضمن المهام المكلفة بها شعبة حفظ النظام هي وحدة المفقودات حيث توجد غرفة خاصة تقوم بإرجاع الاموال المفقودة الى اهلها، اما الجانب الخدمي الاخر فهو جانب ايواء الزائرين حيث توجد في المدينة (٢٦) قاعة

على مدى سنوات عديدة، كانت مدينة الزائرين الواقعة على طريق (كربلاء - بابل) محطة لرحال الكثير من الزائرين، الذين يرضيهم التعب في مسيرهم مشياً صوب كربلاء، حيث أبلى القائمون عليها بلاءً حسناً وقدموا جهداً رائعاً وكبيراً في احتضان الحشود المليونية، ما ترك أثراً طيباً في نفوس كل من زارها، ولربما كانت الخدمات المقدّمة لزائري الإمام الحسين (عليه السلام) في أربعينته المباركة قد تجسّدت بصور ناصعة وجليّة لزائري مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) للزائرين التابعة للعتبة الحسينية المطهرة..

وتحدث مدير مدينة الامام الحسين (عليه السلام) للزائرين صادق سلطان: تمت المباشرة بالعمل من يوم ١٠ صفر الخير على عدة جوانب لتقديم الخدمات للزائرين الكرام



صادق سلطان

المتطوعين (٤٠٠) شخص وعدد النساء (١٥٠) وهؤلاء المتطوعون من محافظة البصرة». المدينة قدمت خدمات صحية كبيرة كانت بالتنسيق مع دائرة صحة البصرة ودائرة صحة الموصل وعن هذه الخدمة الجليلة تحدث معاون مدير مدينة الامام الحسين (عليه السلام) للزائرين وائل حمزة وحيد قائلاً: باشرت كوادر مدينة الامام الحسين (عليه السلام) بتقديم الخدمات الصحية والمجانية الى كافة زوار الامام الحسين (عليه السلام) هناك تنسيق عالي مع اللجان الطبية من محافظة البصرة ومحافظة الموصل، كذلك طبابة هيئة الحشد لتقديم كافة الخدمات الطبية للزائرين بالإضافة الى وجود (١٣) سيارة اسعاف للتعاون مع الحالات الحرجة والصعبة».

لايواء الزائرين منها للنساء وللرجال وهي قاعات مفروشة ومؤثثة بالأفرشة والبطانيات ومكيفة بالهواء البارد لغرض تحقيق اكبر قدر ممكن من الراحة للزائر، وتقوم بعض الفرق الجواله لتعقيم القاعات بعد نهوض الزائر في فترة الصباح من القاعة، وهناك جانب الاطعام حيث يتحمل هذا الجانب شعبة المضيف بتقديم عشرات الالاف من الوجبات للزائرين خلال الزيارة المباركة، كذلك تقديم بعض الفقرات مثل العصير البارد والرقي وبعض المواد الاخرى».

على صعيد التنسيق ذكر (سلطان)، ساعد قسم حفظ النظام التابع الى العتبة الحسينية المقدسة حيث تم التنسيق معه وتزويدنا بعدد كبير من المتطوعين حيث بلغ عدد الرجال



وذكر مسؤول الشعبة الادارية والمالية عمار عبد الحسين  
شعلان: «بطبيعة الحال الشعبة الادارية تعد الشعبة  
الرئيسية في جميع المخاطبات والمراسلات الخاصة  
بالمدينة والاخوة المنتسبين كافة، ومن مهامها فتح مركز  
المفقودين الذي يقدم خدماته على مدار ٢٤ ساعة حيث  
تتمثل بتوفير الاتصالات المجانية الخاصة بالزائرين  
وكذلك عمل باجات تعريفية للأطفال وكذلك  
النداءات الخاصة بالمفقودين داخل وخارج المدينة».

فيما تحدث مسؤول شعبة الخدمية ضرغام عبدالله هادي:  
«عمل شعبة الخدمية ينقسم الى ستة محاور، منها: نصب  
الخيم حيث تم تجهيز مدينة الزائرين بخيم اضافية تابعة  
الى مدينتنا لتفتيش الرجال وللتوجيه الديني ووحدة  
المفقودين ووحدة توزيع الطعام وخيمة للإسكافيين  
والخياطة وغيرها».

من جانبه قال مسؤول شعبة المضيف في مدينة الامام  
الحسين (عليه السلام) للزائرين نذير موسى العمار:  
باشر كادر المضيف والاخوة المتطوعون بتهيئة وجبات  
الطعام للزائرين والمنتسبين والمتطوعين بثلاث وجبات  
رئيسية، معززة بتوزيع فقرات متنوعة بين الوجبات  
الرئيسية كالعصائر والحلويات..



وائل حمزة وحيد





عمار عبد الحسين شعلان



ضرغام عبد الله هادي

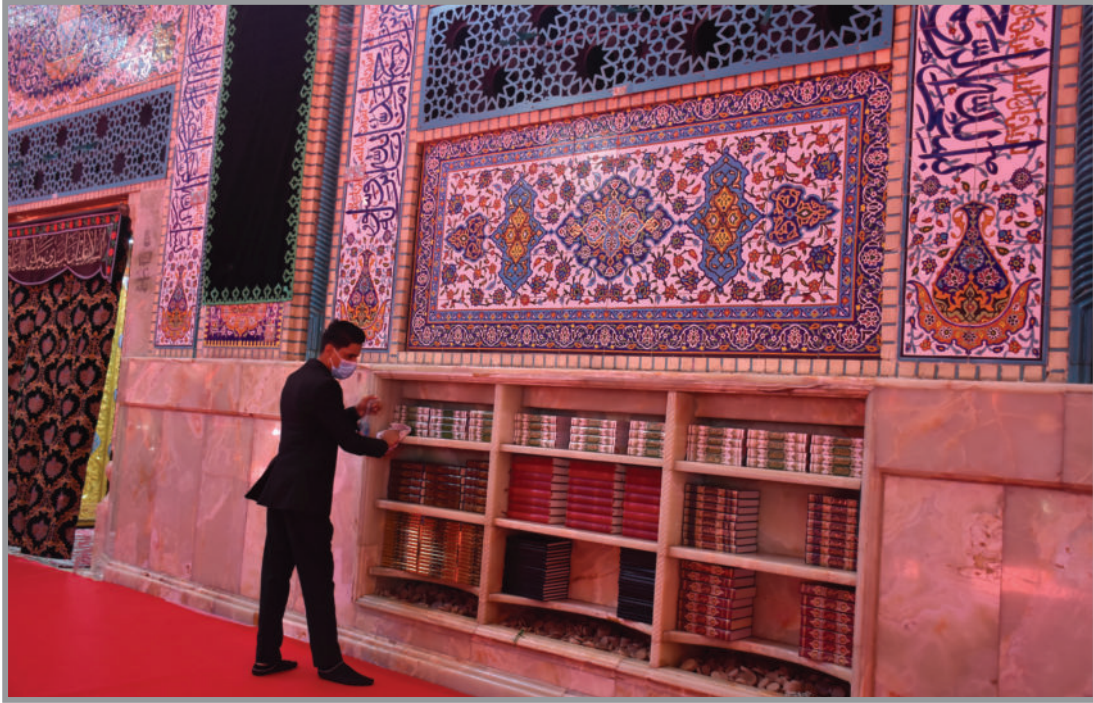


نذير موسى المعمار



# ماذا قدم

## قسم رعاية الحرم الشريف خلال الزيارة الأربعينية؟



الأحرار: حسنين الزكروطي - تصوير: محمد الخفاجي

بدى العاملون في قسم رعاية الحرم الشريف بالعتبة الحسينية المقدسة، كخلية نحل دائبة الحركة والعمل، بما يليق بزائري سيّد الشهداء (عليه السلام)، وفي الزيارة الأربعينية وضع القسم خطة متكاملة راعت المتغيرات والظروف الصحية والاجتماعية المختلفة.

ويعمل القسم على الاستفادة من التوجيهات الصادرة عن إدارة العتبة الحسينية المقدسة، لترجمتها على أرض الواقع، وبالتعاون مع كافة الاقسام الأخرى المعنية بتقديم الخدمات.

رئيس قسم رعاية الحرم الشريف، منتظر الحمداني تحدّث لـ (الأحرار) قائلاً: «هنالك خطة عمل سنوية عامة توضع بداية كل العام، وتتضمن خطة خاصة بزيارة الأربعين، مراعين فيها التغييرات والظروف المختلفة (الاقتصادية، الصحية، تنوع الخدمات وزيادتها) فضلاً عن مناقشة خطط السنوات السابقة (بإيجابها وسلبها) والاستفادة منها».

وأضاف، «عملنا على إدامة وتنظيف مناهل المياه الموجودة داخل الصحن المطهر، وتوفير أكثر من (١,٨٠٠) كرتون من الأقداح البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد، كذلك زيادة عدد حاويات النفايات وتوفير عدد كبير من الاكياس الخاصة بها، والتنسيق مع قسم الخدمية الخارجية في عملية

ويعمل القسم على الاستفادة من التوجيهات الصادرة عن إدارة العتبة الحسينية المقدسة، لترجمتها على أرض الواقع، وبالتعاون مع كافة الاقسام الأخرى المعنية بتقديم الخدمات.

رئيس قسم رعاية الحرم الشريف، منتظر الحمداني تحدّث لـ (الأحرار) قائلاً: «هنالك خطة عمل سنوية عامة توضع بداية كل العام، وتتضمن خطة خاصة بزيارة الأربعين، مراعين فيها التغييرات والظروف المختلفة (الاقتصادية، الصحية، تنوع الخدمات وزيادتها) فضلاً عن مناقشة خطط السنوات السابقة (بإيجابها وسلبها) والاستفادة منها».

ويضيف بأن «القسم يهدف إلى توفير خدمات متكاملة وانجاز المهام الملقاة على عاتقه بالتنسيق مع بقية أقسام العتبة المقدسة».

وتابع القول: «خلال هذه المناسبة المليونية، دأبت كوادر



تفريغ النفايات في المركبات الخاصة (الكابسات)». ويلفت الحمداني إلى أن «للقسم تعاوننا مستمرا وكبيرا مع كافة الأقسام الأخرى في عملية تنظيم الاعمال وتسهيل إنجازها، ومن بينها تنظيم المتاهات الداخلية، وفرش المواقع الداخلية، وتوفير الاحتياجات الخدمية لمواقع المفارز الطبية، فضلاً عن تنظيم ممرات ومدخل الزائرين لتأدية الزيارة للرجال والنساء، والمساهمة في صيانة السلام وغيرها من الأعمال».

وأضاف، «استطعنا خلال الزيارة المباركة توفير (٢٢٥) مكتبة ذهبية داخل الصحن الحسيني الشريف والسراييب والحائر، وتزويدها بأكثر من (٤٢,٠٠٠) كتاب من مختلف الزيارات والأدعية والمصاحف الشريفة، وسحب التراب الحسينية في المتارب الجدارية والذهبية الداخلية واستبدالها بتراب جديدة».



خلال الزيارة المباركة  
توفير (225) مكتبة  
داخل الصحن والسراييب  
والحائر الحسيني.





كما تستنفر كوادر شعبة معمل (غسل السجاد والبطانيات) كما أوضح الحمداني «بكامل طاقاتها لغسل آلاف البطانيات والسجاد وما يصاحبها من المفروشات التابعة للمواكب والحسينيات والجوامع ومدن الزائرين والمراكز والمستشفيات لاستخدامها خلال الزيارة المباركة، كذلك الحال مع شعبة السادة الخدم والتي تتواجد داخل الصحن على مدار اليوم لتأدية مهامهم المختلفة، فضلا عن تواجد وحدة التعطير التابعة للقسم بهدف تلطيف الاجواء، والتأكيد على اهمية التحلي بأخلاق اهل البيت (عليهم السلام) في التعامل مع الزائرين وتلبية احتياجاتهم دون كلل او ملل والعمل على تقديم التوجيهات والارشادات والتي من شأنها زيادة الوعي لدى الزائرين للمحافظة على ممتلكات العتبة المقدسة».



# رئيس قسم حفظ النظام في العتبة الحسينية للأحرار: حرصنا على أن نكون عيوننا ساهرةً على أمن وسلامة الزائرين

تقرير: فلاح حسن- تصوير: وحدة التصوير

أكد رئيس قسم حفظ النظام في العتبة الحسينية المقدسة السيد رسول فضالة ان القسم بكوادره استنفر كافة الجهود ليكون العيون الساهرة على امن وسلامة الزائرين، جاء ذلك عن طريق عقد العديد من الاجتماعات ووضع الخطط اللازمة لإنجاح زيارة الأربعين المباركة.





وقال فضالة: «حرصنا على ان نضع خطة محكمة للمحافظة على أمن وسلامة الزائرين الكرام أودلك بتقسيم المناطق المعنية بالحشود المليونية الى عدة قواطع، وركزنا ان تكون هناك مشاركة فعلية في التنظيم والاشراف المباشر لجميع مواكب العزاء المختلفة الداخلة للعتبة الحسينية المقدسة

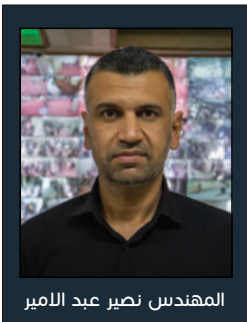
ومرافقتها في مسيرها لغاية خروجها من الصحن الحسيني الشريف، ووفرننا ايضاً عرفاً خاصة لمتابعة المناطق الرئيسية والفرعية ونقاط التفطيش طيلة فترة الزيارة، ومنها غرفة (المراقبة والسيطرة)». واذاف: «اشترك في هذه الغرف كافة الاقسام الامنية المعنية بحماية الزائرين، فضلاً عن تسيير (دوريات راجلة) لملاحظة أي حالة مشبوهة، ونقل المعلومات أولاً بأول، والقيام بجولات مسح بأجهزة السونار للأشخاص والمناطق القريبة من العتبة المقدسة وبشكل مستمر، فضلاً عن عمل شعبة كشف المتفجرات من خلال أجهزة فحص الحقائب، والتي كانت موزعة على النقاط المحيطة بالعتبة المقدسة»، مبيناً بالقول ان «القسم استقبل اكثر من ستة الاف متطوع للعمل قدموا من مختلف المحافظات العراقية وتم استقطاب العدد الكافي منهم وتوزيع العدد المتبقي على اقسام العتبة المقدسة الاخرى وحسب الاحتياج».

القسم استقبل اكثر من ستة الاف متطوع للعمل قدموا من مختلف المحافظات العراقية وتم استقطاب العدد الكافي منهم وتوزيع العدد المتبقي على اقسام العتبة المقدسة الاخرى وحسب الاحتياج».



## بعد نجاح الخطة الأمنية في زيارة الأربعين.. شعبة المراقبة الإلكترونية تكشف عن استخدامها أنظمة متطورة وتقنيات حديثة للمراقبة

الإحراز: نعيم شاكر - تصوير: محمد القرعاوي



المهندس نصير عبد الأمير

كشفت شعبة المراقبة الإلكترونية التابعة لقسم حفظ النظام في العتبة الحسينية المقدسة عن استخدامها لأنظمة متطورة وعالية التقنية للكشف عن المطلوبين وعن الظواهر السلبية خلال زيارة الأربعين في مدينة كربلاء المقدسة وخاصة داخل وما بين العتبات المقدسة، وقدمت الشعبة جهوداً كبيرة ونتائج عالية المستوى في المراقبة الأمنية ومتابعة الزوار واجواء الزيارة المليونية في مدينة كربلاء المقدسة.





ممتدة على مسار الزائرين الكرام ابتداء من منطقة باب طويريج وباب بغداد وشارع الدكتور احمد الوائلي (رحمه الله) والمنطقة المركزية جهة باب القبلة اضافة الى شارع السدرة باتجاه الصحن الحسيني الشريف ومراقبة أزقة (وأفرع) مركز المدينة مراقبة دقيقة وبمهنية عالية، مشيراً إلى ان «العتبة الحسينية المقدسة وبتوجيه من سماحة المتولي الشرعي الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) قامت بتجهيز جميع بوابات الصحن الشريف ببوابات الكترونية حرارية من اجل قياس درجات الحرارة وقياس نسبة دخول أعداد الزائرين واكتشاف المعادن من اجل الحفاظ على سلامة الزائرين والكشف المبكر لجائحة كورونا».

منوهاً عن «تهيئة محطات الاستراحة واستبدال مجموعتين من السويجات الرئيسية في غرفة السيطرة للحصول على مستوى عال من الدقة في عرض الفيديو بالإضافة الى صيانة اجهزة السيطرة والخزن والحاسبات وتهيئة البرامج اللازمة والبديلة».

مجلة (الاحرار) اتجهت إلى المهندس (نصير عبد الأمير يحيى) مسؤول شعبة المراقبة الإلكترونية ليرفدها عن طرق وآلية العمل في خضم التطور الإلكتروني الذي ساهم بشكل كبير في المتابعة والرصد وحفظ الأمن، وعن ذلك قال: «لا يخفى على الجميع دور العتبة الحسينية المقدسة من خلال كوادرها المختصة في حفظ الامن خلال زيارة الاربعة التي تشهدها مدينة كربلاء وافدين بأعداد مليونية فلا بد من وجود خطة للحفاظ على الأمن».

وأضاف ان «شعبة المراقبة الالكترونية تتكون من ست وحدات وهن (الهندسية، الشبكات، الصيانة، التحليل، الإدارية، المراقبة) وكل وحدة لها مهام مناهة بها والكل تجمع في مراقبة الحرم الشريف والصحن والحائر الحسيني اضافة الى المناطق المحيطة به ومتابعة المطلوبين والحد من الحالات اللا أخلاقية بواقع عمل (٢٤) ساعة بكوادر مدربة ومختصة في العمل الإلكتروني النموذجي».

مؤكداً ان «الكوادر تقوم بمراقبة لا تقل عن (١٥٠٠) كاميرة



## أكثر من 120 منشأة صحية متنقلة وخدمات مستمرة طيلة الزيارة المباركة

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: وحدة المصورين



انور محمد الموسوي

تسعى أقسام العتبة الحسينية كلها من حيث موقع عمل كل منها ومهامها الى تقديم الخدمات للزائرين، وتمتاز بعضها بالتماسّ المباشر مع الزائرين سعياً في تقديم افضل الخدمات ومنها قسم الشؤون الخدمية الخارجية الذي بذل جهداً كبيراً خلال اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) بجميع ملاكاته، وعن تفاصيل اكثر التقينا برئيس القسم السيد انور محمد الموسوي ليحدثنا عمّا انجزه القسم طيلة الزيارة فقال:



والكمامات على جميع الكشوانيات والصحيات والحائر كإجراء احترازي لمنع انتقال العدوى بين الاخوة المنتسبين، وتخصيص كادر من المنتسبين وتجهيزهم بالمضخات ومواد التعقيم لتعفير الكشوانيات والصحيات والحائر الخارجي وكذلك الطوابق والسراديب وجميع المواقع التابعة الى قسمنا». الموسوي قال ايضا «باشرت ملاكات القسم بتوزيع مياه ال R.O على مواقع العتبة المقدسة الداخلية والخارجية من خلال حوضيات الماء الخاصة بقسمنا بالإضافة الى الستوتات ووضع شموع بقرب الترامز الموزعة على محيط الصحن الحسيني الشريف وتخصيص منتسبين لمتابعة الترامز وكذلك تجهيز المواكب التي تستخدم الماء الصالح للشرب، توزيع اكياس النفايات على المتطوعين والسراديب ومحيط العتبة لسهولة رفع النفايات، وتوزيع الماء الصالح للشرب (اقداح ماء) على الزائرين وكذلك الثلج على المواكب الحسينية، والاستعانة بالأخوة المتطوعين لسد النقص الحاصل في الكادر ولتقليل الجهد على المنتسبين وكذلك لضمان انسيابية العمل حيث تصل اعداد المتطوعين الى (٥٢٥) متطوعا، واجراء حملة تنظيف يومية للمنطقة وبعد انتهاء الزيارة مباشرة كانت هنالك حملة كبيرة وشاملة لرفع النفايات من المواقع المحيطة بالعتبة الحسينية المقدسة من خلال عجلات الكابسات والكوادر التابعة الى قسمنا».

تم توزيع اكثر من ١٢٠ منشأة صحية متنقلة خارج المنطقة وعلى ثلاثة محاور لدخول الزائرين الكرام الى مدينة كربلاء المقدسة وصولا الى مرقد الامام الحسين (عليه السلام) وفي اماكن القطوعات وفي الاماكن المهمة داخل المنطقة اضافة الى المواقع الثابتة للنساء والرجال وعددها (٨)، وكذلك توزيع مياه الاسالة على المواكب والهيئات الحسينية وعلى المتنقلات الصحية وكذلك على المواقع الثابتة من خلال آليات نقل المياه الكبيرة التابعة لقسمنا بالإضافة الى تشغيل اسالة العتبة المقدسة بالتنسيق مع قسم الصيانة الموقر، ودائرة ماء كربلاء الذين أسهموا بدعمهم لنا بصهاريج الماء والساحبة والعجلات الصاروخية».

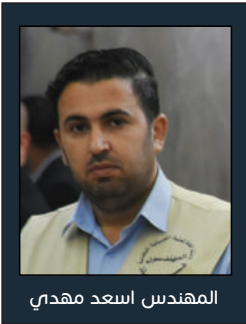
الموسوي تابع حديثه عن المواقع الصحية الثابتة بقوله: «تم تزويد مواقع الصحيات الثابتة بغسالات لمساعدة الزائرين في غسل ثيابهم وفتح الانسدادات عن طريق العجلات الصاروخية وكذلك سحب المياه الثقيلة بعجلات الساحبة، تم والحمد لله اتباع خطة عمل لآليات الكابسة وهي المرابطة في عدة مواقع واستخدام عجلات الشحن الصغيرة لنقل النفايات الى عجلات الكابسة لسهولة نقلها داخل المدينة، كذلك تعزيز الكشوانيات الثابتة من خلال نشر كرفانات كشوانية متنقلة في محيط الصحن الحسيني وبين الحرمين اضافة الى الكشوانيات الثابتة لاستيعاب اكبر عدد من امانات الزائرين الكرام ولتقليل الزخم الحاصل نتيجة الاعداد المليونية المتواجدة، وتوزيع المعقمات والكفوف



## جهود استثنائية لمنتسبي قسم الصيانة خلال

### زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام

الأحرار: نعيم شاكر - تصوير: وحدة التصوير



المهندس اسعد مهدي

قدّم منتسبو قسم الصيانة التابع للعتبة الحسينية المقدسة جهوداً استثنائية طيلة زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) الخالدة وذلك من خلال تقديم الخدمات الميدانية للزائرين، والمواكب الحسينية، ووضع المجسرات وتشغيل وتوزيع معامل الثلج وتوفير مساحات للزائرين وغيرها من الأعمال التنفيذية على أرض مدينة كربلاء المقدسة ومحاور دخول الزائرين من حولها.. مجلة (الأحرار)، وأكبت الأعمال المنجزة ميدانياً.

من الأعمال بهدف تسهيل حركة الزائرين داخل مركز المدينة وخارجها بشكل منظم من خلال وضع مجسر في باب القبلة ومنطقة بين الحرمين الشريفين خاص بعبور الزائرين، وذلك لتسهيل مرور المواكب من تحته. إضافة إلى وضع -كرفانات- تفتيش إضافية لتسهيل دخول الزائرين وخروجهم، وفتح مساحة خاصة تقدر (٢٠٠٠) متر مربع ضمن منطقة صحن

ولمزيد من التوضيح عن أبرز الأعمال التي أداها منتسبو القسم خلال الزيارة قال المهندس (يوسف اسعد صالح) رئيس القسم:

«بتوجيه وارشاد المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) واهتمامه الكبير خلال زيارة الأربعين قام قسم الصيانة بمجموعة



مناياك

العقيلة تضاف الى المساحة الموسعة سابقا لانسياب حركة المؤمنين وتقليل زخم الازدحام».

موضحاً ان عمل القسم اشتمل على فتح مساحة جديدة في شارع الشهداء بعرض ما يقارب (٢٠-٢٥) متراً بعد ان تم تعديله وتهيئته، اضافة الى فتح مسارات جديدة من صحن العقيلة باتجاه باب القبلة وفتح مساحة جديدة تقدر بـ(٣٠٠٠) متر مربع، ووضع قواطع مرورية لتنظيم حركة الزائرين داخل الصحن الشريف وعزل النساء عن الرجال، مشيراً إلى إن كوادرس الصيانة تعمل بشكل دوري خلال زيارة الأربعين لكل الأقسام التابعة للعبة الحسينية والأعمال التي تخص قسم الصيانة».

ونوه، رئيس القسم عن الأعمال الخدمية التي قدمها القسم على مدار الساعة، فكانت هناك زيادة في طلب الثلج بسبب ارتفاع درجات الحرارة، وعلى الفور قامت كوادرسنا بنصب معامل لإنتاج الثلج على جميع مداخل مدينة كربلاء المقدسة لتجهيز المواكب الحسينية والحسينيات والجوامع وغيرها بإداة الثلج، كما استطاعت الكوادرس من وضع معمل في ساحة الشهداء لإنتاج الثلج بطريقة المكعبات حيث بلغت إنتاجيته (٣٠) طناً يومياً، إضافة إلى معامل مدينة الزائرين (كربلاء- بغداد) والتي تبلغ إنتاجية (١٠) اطنان يومياً وكذلك مدينة الزائرين على

طريق  
الحلة تقدر

إنتاجية المعمل الى

(٢٥) طناً يومياً وفي مخازن

الإمام السجاد (عليه السلام) على طريق

الحلة تم نصب معمل للثلج تقدر إنتاجية (٢٠)

طناً يومياً، كذلك توفير عجلات لنقل الثلج والمياه إلى جميع الجهات التي تخدم في زيارة الأربعين» مضيفاً، ان القسم قام أيضاً بتهيئة محطة برائنا لتجهيز المياه الباردة للصحن الحسيني الشريف، إضافة إلى مجموعة من أحمال التبريد لها ليصبح الإنتاج الكلي (٣٥٠) طناً للتبريد تضخ ما يعادل (١٢٠) متر مكعب بالساعة من المياه الباردة».

مشيراً الى ان القسم انجز أعمالاً عديدة ومتفرقة منها تهيئة مناطق خاصة للمفقودين بمساحة (١٥٠٠) متر مربع، ومناطق خاصة للمتطوعين بمساحة (٥٠٠٠) متر مربع ضمن صحن العقيلة، إضافة الى تهيئة المفارز الطبية الخاصة بخدمة الزائرين.



## توفير أكثر من (9000) بطانية لخدمة حجاج الاربعين

تقرير: فلاح حسن - تصوير: خضير فضالة

على مدى ثمانية ايام من العمل المتواصل، وبهدف توفير ما يلزم لراحة الزائرين، استنفرت كوادر شعبة مجمع مخازن الامام السجاد (عليه السلام) جهودها لتوفير اكثر من (9000) الاف بطانية تم توزيعها على المواكب والزائرين الكرام فضلاً عن مدن الزائرين، بحسب المشرف على "مركز توزيع البطانيات" السيد معين سلطان الياسري.



المفروشات التي يتم ارجاعها من قبل الزائرين ونقلها الى معمل غسل البطانيات ليتم غسلها وتعقيمها»، مبيناً بالقول ان «هذه الجهود تمت بكادر كلي للمنتسبين (٣٠) منتسبا مع جهود (٣١) متطوعا تم تقسيمهم لوجبتين (١٨) للوجبة الصباحية و (١٣) للوجبة المسائية».

منوهاً عن عدم اقتصار الخدمات التي قدمها المركز على مليونية زيارة الاربعين وحسب؛ بل لكوادره جهود في الزيارات المليونية الأخرى التي تشهد بها بقية المراقد المقدسة ابرزها زيارات: الامامين العسكريين، الامامين الكاظمين (عليهم السلام)، التابعي سعيد بن جبير (رض)».

واوضح الياسري: «فتحت الشعبة ابواب «مركز توزيع البطانيات» الكائن في شارع الشهداء في محافظة كربلاء أمام الزائرين واصحاب المواكب من اليوم الثالث عشر من شهر صفر الخير، وحرصنا ان يقدم خدماته لمدة (٢٤) ساعة طيلة أيام الزيارة المباركة ووفرنا فيه اكثر من (٩٠٠٠) بطانية تم توزيع (٢٤٨٠) منها على المواكب والزائرين بالإضافة الى مدن الزائرين».

واضاف: «للحفاظ على الزائرين من الامراض الانتقالية حرصنا على ان تغسل المفروشات بأجود انواع المنظفات والمعقمات والتعرض لأشعة الشمس وهذا العمل تم قبل واثناء وبعد الزيارة المباركة حيث كانت هناك عجلة مخصصة تقوم بأخذ

# رعاية وحماية الصحن الحسيني الخارجي ومداخله مهام كبيرة تهدف لراحة وأمن الزائرين



تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: وحدة المصورين



بمهامه الكثيرة واعماله المناطة به تميز قسم رعاية وحماية الصحن الخارجي ومداخله التابع للعتبة الحسينية المقدسة بجهود منتسبيه وادارته في نجاح خطته التي نفذها خلال زيارة الاربعة المباركة، والقسم كتاب واضح من عنوانه فهو يعمل على فرض الحماية والرعاية الخارجية للصحن الحسيني الشريف، من خلال منتسبين الالكفاء الحريصين على استقبال الزائر الكريم بالشكل لمناسب واللائق لمكانته عند سيد الشهداء (عليه السلام).



## الحاج فاضل ابو دكة رئيس القسم قائلاً: نجحنا بتنفيذ خطتنا بمعية الجميع منتسبين ومتطوعين نتيجة الحرص والتفاني والاخلاص للقضية الحسينية..



المنتسبين على مهامهم قال ابو دكة:  
بدأ الانذار في العتبة الحسينية المقدسة من يوم ١٠ صفر  
واستقبلنا المتطوعين بحدود (٣٠٠٠) متطوع من محافظات  
مختلفة من البصرة والديوانية والناصرية وبابل، ووفرننا  
لهم اماكن الاقامة واعدنا خطة كاملة لعملهم وطبعاً  
عملهم كعمل المنتسبين (١٢) ساعة عمل و (١٢) ساعة  
استراحة، حيث يُقسم المتطوعون على عدة شعب ولدينا  
خطة عمل خاصة للمتطوعين حيث كل (١٠) متطوعين  
تقريباً وضعنا معهم منتسب وبقائمة تضم هذه الاعداد مع  
المنتسب المسؤول عنهم وكانت واجباتهم في موقع مسؤولية  
محدد، يسألون على هذا الموقع في أي حرق ان كان للنظافة او  
الفرش او توفير الماء البارد او توفير الامن في هذا المكان في  
جميع مفاصل مواقع المسؤولية ابتداءً من العوارض المنتشرة  
في مواقع مسؤوليتنا من بداية دخول المنطقة الحيوية للعتبة  
الحسينية الى مركز الموقع الى الحرم المبارك الشريف، وواقعا  
أن المتطوعين ليسوا بجدد وانما سبق تدريبهم والتعامل معهم  
خلال الاعوام الماضية فلهم خبرة متراكمة وممارسة مستمرة  
وكذلك موثقين لدينا.

نحن هنا لخدمة الزائرين الكرام وخدمة الزائرين شرف لنا  
فنحن هدفنا راحة الزائر من دخوله الى المنطقة الى ان يخرج  
ونكون في خدمته بجميع انواع الخدمات بدون استثناء.

وعن نشاطات القسم طيلة الزيارة المباركة تحدث الحاج  
فاضل ابو دكة قائلاً: ان مهام قسم رعاية وحماية الصحن  
الخارجي ومداخله بشكل عام تتضمن حماية ورعاية وتأمين  
المنطقة المحيطة بالحرم الحسيني الشريف من خلال منتسبين  
اكفاء متمرسين من شعب عددهم (١٧) شعبة لكل  
منهم عملا خاصا مختلفا عن عمل الشعب الاخرى، وبداية  
عمل القسم مع الزائر يبدأ من خلال (شعبة العوارض)  
حيث بداية دخول الزائر الكريم الى المنطقة القديمة  
واستقباله بالصورة اللائقة به مروراً الى مقام سيد الشهداء  
(عليه السلام)، ومن خلال العوارض يتم التفتيش وايضاً  
هناك شعبة (حفظ النظام) التي تعنى من خلال دورياتها  
الثابتة والراجلة بتأمين المنطقة لجميع الوافدين اليها، وكذلك  
(شعبة كشف المتفجرات) التي تعمل بالاشتراك مع شعبي  
العوارض وحفظ النظام من خلال الاجهزة الخاصة، طبعاً  
كالعادة الاقسام المعنية بالزيارات المليونية تبدأ عملها بوقت  
مبكر بعد اللقاءات والمداولة بجميع التفاصيل ويتم اتخاذ  
القرارات المناسبة ووضع الخطة اللازمة والاستعدادات  
ويتم التعاون وتظافر الجهود مع الجميع لتقديم افضل  
الخدمات وتجهيزها واعدادها لاستقبال الاعداد المليونية  
لزيارة الاربعين.

وعن عدد المتطوعين الذين استقبلهم القسم بغية اعانة



# أكثر من (300) آلية تقل الزائرين طويلة زيارة الأربعين

تقرير: فلاح حسن - تصوير: محمد القرعاوي

كشف قسم اللاليات في العتبة الحسينية المقدسة عن استنفار كوادره كافة خلال زيارة الأربعين المباركة مع توفير العديد من العجلات بسعات مختلفة واحجام عدة لنقل الزائرين من محاور مختلفة في داخل مدينة كربلاء المقدسة وخارجها.



السيد عادل الموسوي

وعن تفاصيل اكثر تحدث السيد عادل الموسوي رئيس القسم، قائلاً: «اعتاد قسم الاليات في جميع الزيارات المليونية على تقديم الخدمة للزائرين منها ايصالهم الى اقرب نقطة ممكنة من العتبات، ويتم بالتنسيق مع ادارة العتبة المقدسة وقيادة عمليات كربلاء لمعرفة المواقع والقطوعات التي تستحدث لتخرج سياراتنا وتقدم خدماتها».

وأضاف: «تم الاستعداد والمباشرة بتهيئة كافة عجلاتنا لاستقبال الزيارة للمشاركة بتقديم الخدمات بكافة انواعها واحجامها والجزء الأهم هو تهيئة العجلات الخاصة بنقل الزائرين بكل انواعها في اماكنها المخصصة وعلى عدة محاور منها محور طريق بابل على العتبة الحسينية والعباسية وتم التنسيق الكامل مع العتبة العباسية المقدسة وتطبيق ذلك ابتداءً من يوم (١٤) صفر وفق القطوعات الحاصلة للنقل الداخلي أما بخصوص النقل الخارجي فبدأ يوم (١٩) صفر وذلك بنقل الزائرين من (قنطرة السلام) باتجاه قطع سيطرة (ام الهوى) واستمر النقل لغاية الـ (٢١) من صفر الخير».

واشار الموسوي: «ان العدد الكلي للآليات كان (٢٩٧) آلية مختلفة الأنواع والحجم منها: (سيارة ١٤ راكب، و٣٠ راكب، و٥٠ راكب) بالإضافة الى الاليات الثقيلة، موضحاً

بالقول أما سيارات الاسعافات فكان عددها (٧) توزعت الى (٣) لمستشفى السفيراً واربعة اخرى توزعت على واحدة في شارع الشهداء واخرى في باب القبلة، وواحدة بالقرب من مقام الامام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وواحدة تعرف بالقطع (٩٥) وسيارات اسعاف شحن عدد (٦) وقسمت على عدة مواقع من ضمنها (صحن العقيلة بين الحرمين باب القبلة)».

كما نوه الموسوي عن حرص قسم الآليات خلال الزيارة في تفعيل نظام الـ (GPS) وهو نظام الكتروني يجدد منطقة معينة ويعطي المعلومات أول بأول من ناحية عدد الاليات المستخدمة وحركتها داخل المدينة والتنقلات التي اشتركت بها وهذه الاليات بلغت (٣٢) سيارة تعمل على المحاور الداخلية وهي كافية لزخم الزائرين».



## جهود فكرية وتوجيهية كبيرة

تقدمها مؤسسات ومراكز نسوية متخصصة  
في العتبة المقدسة خدمة للزائرات

الوجهة والسمو والعرفان هذا ما حظيت به الشَّعب والمؤسسات والمراكز التي قدمت خدماتها لزوار ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) في موسم الحج إليه بزيارة الاربعين، فقد تقلدت الزينبيات المؤمنات بشرف الخدمة وسعين في ايام الطواف بشغف لخدمة الزائرات، وبتوجيه من إدارة العتبة الحسينية المقدسة التي أولت بالغ الاهمية بتقديم كافة الخدمات للزائرات والزائرات، فقد أخذت أذرعها العاملة بمختلف المجالات والصعد على تقديم كافة الخدمات الصحية والامنية والتوعوية والإرشادية طيلة زيارة الاربعين المباركة، وكان لكل جهة مهامها التي أنجزتها بمعوية المتطوعات من كافة الاختصاصات وفي مواقع عديدة.

# لحفظ النظام والتوعية والتوجيه والارشاد..

## شعبة الزينبيات عيون ساهرة على رعاية وحماية الزائرات

الاحرار: فلاح حسن

ممرات خاصة لمسير الزائرات الكريبات بانسيابية تامة قدر المستطاع». وتابع بالقول: «ولأن العمل يحتاج الى جهود كبيرة استقبلت الشعبة (١٥٠٠) متطوعة للعمل والخدمة للإسناد، وتقسيمهن وفق الاحتياج الفعلي لكل نقطة ومكاناً وكان كالآتي: (١٥٠) سيدة متطوعة لتفتيش النساء مع المنتسبات وقد توزعن على نقاط التفتيش تسع نقاط رئيسية، و(٧٥) سيدة متطوعة داخل الصحن الحسيني الشريفاً و(١٥٠) اخريات توزعن على اروقة الحائر بدءاً من حائر الشهداء ومروراً بحائر الكرامة ثم السلام والسدرة والسلطانية وصولاً الى حائر الرأس الشريفاً وبذات العدد توزعن على سراديب الحائر (سرداب الحجة، والشهداء، والرأس الشريف) وللحرم المقدس للجهتين جهة الرأس الشريف وجهة علي الاكبر، و(٢٠٠) سيدة متطوعة لكل وجبة من

حرصت الكوادر النسوية في شعبة الزينبيات التابعة لقسم حفظ النظام في العتبة الحسينية المقدسة على تقديم افضل الخدمات للزائرات الكريبات خلال زيارة الاربعين المباركة وتنوعت تلك الخدمات بين التوجيه والارشاد والتوعية فضلاً عن الجانب الامني.

وقال المهندس (كاظم محمد الموسوي) المشرف العام على شعبة الزينبيات: «كما في كل عام تحرص إدارة العتبة المقدسة قبل زيارة الاربعين بإجراء سلسلة من الاجتماعات لوضع الخطط اللازمة لإنجاح الزيارة وبالتنسيق مع كافة الاقسام المشاركة في الخدمة طيلة الزيارة المباركة.

وأضاف: «انتظمت أعمال الشعبة على تقديم كافة التسهيلات والخدمات للزائرة منذ دخولها من أبواب الحرم المقدس ونقاط التفتيش مروراً بالصحن الشريف حتى خروجها، ولضمان وصول الزائرة الى الشباك المقدس، تم وضع



العملياتاً وذلك كان بالتنسيق مع حملة كشافة الوارث وهيأة الصحة والتعليم الطبي للذين وفرا مفارز النقلات في جميع مداخل ومخارج الصحن للنساء». وعن سؤاله هل هناك توجيهات دينية الى الاخوة الزائرة الكريمة بخصوص ضرورة ارتداء الحجاب والابتعاد عن الامور المملفة للنظر؟ اجاب قائلاً: «هناك تنسيق مع قسم الشؤون الدينية لتوفير ثلاث مبلغات في كل نقطة، حيث يتم من خلاهن تقديم النصح والإرشاد للزائرة الكريمة وحثها بالالتزام بالحجاب الزيني».

وجبتي الدوام حيث تكون ساعات العمل (١٢) ساعة لوجبة الدوام خلال الزيارة المباركة». و اشار الموسوي: «كما عملنا على توفير (٧) مفارز طبية بالتنسيق مع هيأة الصحة والتعليم الطبي والمفرزة الطبية وجميع كوادر قسم الشؤون الطبية وظيفتها توفير الاسعافات الاولية للزائرات وفي حال تعرضت الزائرة الى حالة من حالات الاختناق او صعود الضغط والسكر كانت المسعفات تسعفنهن بجهاز اوكسجين، وبعض الحالات كانت تتطلب من المسعفات نقل الزائرة الى مركز

## بمشاركة اكثر من (2000) زينية..

هذا ما قدمه مركز الحوار زينب (عليها السلام) لخدمة الزائرات

الاحرار: نمبر شاكر



بذلت كوادر مركز الحوار زينب (عليها السلام) جهدا كبيرا لخدمة زائرات الإمام الحسين (عليه السلام) من خلال خطة متكاملة وضعتها إدارة المركز ونفذتها الكوادر النسوية عن طريق الخدمات في المواكب الحسينية والمحاضرات الدينية الإلكترونية، وبمشاركة نساء من العراق وخارجه لتوجيه الزائرات الكريمت بالابتعاد عن كل ما يسيء لشرف الزيارة..



على الوطن والمقدسات وابقاء جذوة احياء الزيارة الاربعينية متقدمة».

منوهة عن «دور المركز في اطلاقه مسابقة خاصة بخطبة السيدة زينب (عليها السلام) في مجلس يزيد وهي خاصة بالنساء ويمكن الاشتراك بها من خلال التواصل عبر صفحة الفيس بوك الخاصة بمركز الحوار زينب (عليها السلام)».

من جهتها تحدثت المشاركة (سارة محمد مهدي) من جامعة الكوفة كلية التربية (للبنات) قائلة: «ان المحاضرات التي يطلقها المركز تطورنا فكريا وتنقل احاديث وروايات اهل البيت (عليهم السلام) ومعلومات في احيان كثيرة لم نكن نسمعها بسبب قلة الاطلاع على الكتب الدينية فجميل ان يكون هكذا تذكير ينفع المؤمنين والمؤمنات».

وفي سياق متصل تحدثت المشاركة (هاجر عباس) من محافظة البصرة بكالوريوس لغة عربية: «ان المحاضرات قيمة وطورت من ذواتنا وكان فيها تنبيه بأسلوب محب حول بعض الظواهر السلبية المنتشرة بين الفتيات والمجتمعات النسوية والتي بعضنا يجهل آثامها.. لذا قررت من اليوم ان اغير من ذاتي حتى افرح قلب صاحب الزمان بتغيري.. لذلك نرجو ان تكثروا لنا من المحاضرات التوعوية التي تصلح من ذاتنا ومظاهرنا حتى نكون اقرب الى الله تعالى».

أكدت ذلك مديرة مركز الحوار زينب (عليها السلام) المهندسة (سارة محمد)، وأضافت: «ان المحاضرات والحوارات النقاشية التي جرت الكترونيا في بث مباشر ضمن المجموعات الخاصة بمركز الحوار زينب (عليها السلام)، والتي ضمت اكثر من (٢٠٠٠) مشاركة من مختلف المحافظات العراقية من خارجه»، موضحة ان «المحاضرات جاءت بنتائج إيجابية مع المشاركات».

وأشارت سارة الى ان «المركز اصدر مجموعة من الإصدارات المطبوعة بالعناوين التالية (أطفال الطف)، وهو اصدار خاص بالأطفال يوزع في المجالس الحسينية، والأطفال المشاركين في طريق المشاية للتعلم وأخذ العبرة عن اطفال الطف، كذلك (ليال عشر) فهو يخاطب الفئة الشابة وفيه جملة من التوجيهات التربوية المهمة بالإضافة الى معلومات عن أصحاب الامام الحسين (عليهم السلام) وفضل الزيارة الاربعينية وكيفية الزيارة بالإناية والأحاديث المباركة التي تتعلق بالزيارة النيابية، وهو أيضاً من الاصدارات التي توزع على الزائرين الكرام، إضافة إلى إصدار مجموعة كبيرة من العناوين الخاصة بإصدارات شهداء الحشد الشعبي والتي تهدف الى احياء ذكر الشهداء وتوعية المجتمع بتضحياتهم والتذكير بأهمية فتوى الدفاع الكفائي التي ساهمت بالحفاظ

# التبليغ الديني النسوي

## عمل متواصل وجهد ملفت للأنظار

تقرير: حنان عبد الامير

استنفرت وحدات شعبة التبليغ الديني النسوي التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة كافة جهودها وطاقاتها البشرية لخدمة الزائرات الكريمات خلال الزيارة المباركة وبعشرات المواقع في محافظة كربلاء المقدسة وباقي المحافظات.



المحطات ما يقارب (٥٠) محطة أديرت من قبل (٦٠) معلمة قرآنية في بغداد وميسان وبابل والنجف وصلاح الدين وكربلاء المقدسة، هذا بالإضافة إلى المواكب على طول طريق (يا حسين) والمخيم الحسيني والمواكب المنتشرة في مركز المدينة وعلى أطرافها، فضلا عن الكادر التعليمي المنتشر داخل الصحن الحسيني المطهر».

محطات قرآنية نسوية في الزيارة الأربعينية  
دأبت وحدة التعليم القرآني على المشاركة بمشروع المحطات القرآنية الذي يقام كل عام في زيارة الأربعين بإشراف الحوزة العلمية وبمشاركة الكوادر القرآنية في العتبات والمزارات .  
وقالت مسؤولة التعليم القرآني الاستاذة انتصار فاضل والمشرفة على عمل المحطات التابعة للوحدة: «بلغ عدد



منوهة عن عدد المنتسبات العاملات في الوحدة (٢١) منتسبة، إضافة الى (١٢٥) مبلغة ومتطوعة؛ وبرنامج يومي يسهم في نشر كادر مختص بالاستفتاءات الشرعية من المنتسبات والمبلغات الكفوآت في نقاط متعددة منها باب السلطانية، وباب الكرامة، وداخل الحرم الشريف، إضافة إلى ثمان نقاط تبليغية في الحائر لإلقاء المحاضرات الدينية والأخلاقية، وإقامة المسابقات الفقهية وتوزيع هدايا التبرك، كذلك قامت الوحدة بنشر (٦٥) مبلغة ومتطوعة بمهام المبلغة الدوارة لنشر هذا الكادر في الحائر وفي الصحن المطهر، إضافة الى توفير كادر من المبلغات والمتطوعات في مغاسل باب السلطانية وباب الكرامة، يعمل هذا الكادر بصورة متواصلة لتعليم الزائرات أحكام الوضوء الصحية، كما تم تزويد العوارض الخارجية بكادر إضافي لتقديم النصائح الأخلاقية فيما يتعلق بالالتزام بالحجاب الشرعي والحشمة حفاظا على قدسية المكان والزمان».

وأشارت الى «تزويد بعض المواقع بكادر تبليغي من المبلغات اللواتي يجدن اللغة الإنكليزية والفارسية إضافة إلى إجادتهن للأحكام الفقهية».

كما أقامت وحدة التعليم القرآني المشروع على منصات التواصل الاجتماعي عبر برنامج (التلكرام)، وعمدت إلى توسيعه وإثرائه بإضافة فقرات جديدة متنوعة .

٣٠٠ مبلغة ومتطوعة شاركوا في الزيارة الأربعينية ..

بهدف استثمار حدث المناسبة العظيمة بما يخدم أخواتنا الكريمات، ومساعدتهن على تعلم أحكام الشريعة المقدسة - خصوصا الابتلائية منها - والإجابة على الاستفتاءات الشرعية، ومعرفة فضل الزيارة وآدابها ومستحباتها شمرت وحدة شؤون المبلغات عن ساعد العمل الجاد والتواصل للقيام بوظيفة التبليغ خدمة لزوار أبي الأحرار (عليه السلام) وفي مجالات متنوعة ..

وفي تصريح لمسؤولة وحدة الأستاذة أشواق هادي شؤون المبلغات حول عمل الوحدة خلال أيام الزيارة ذكرت إن ما يقارب (٣٠٠) مبلغة ومتطوعة شاركوا في العمل التبليغي هذا العام .

وحدة آداب الزيارة عمل متواصل ليلا ونهارا خدمة للزائرات عمل متواصل وجهد يلفت الأنظار؛ ذلك ما تقوم به وحدة آداب الزيارة وقد تحدثت عنه مسؤولة الوحدة الأستاذة (بتول

السلطاني) قائلة: «دأبت الوحدة على المضي قدما في خدمة زائرات الإمام الحسين (عليه السلام) خصوصا خلال الزيارة المليونية، فقد عاهدنا الله على بذل غاية الجهد لنيل رضاه ورضا مولانا صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)» .





# مواكب عزاء للصم

## تصرح بقوة الانتماء وتجهر بالولاء الحسيني

تقرير: فلاح حسن - تصوير: خضير فضالة

للسنة السابعة على التوالي اقام مركز الامام الحسين (عليه السلام) التخصصي للصم التابع الى هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة مجلس العزاء الحسيني المركزي السنوي للصم وضعاف السمع في كربلاء المقدسة وذلك احياء لذكرى اربعينية الامام الحسين واهل بيته واصحابه (عليهم السلام).



المشاركون  
في مجلس  
العزاء عبروا عن  
مشاعرهم الكبيرة  
وتأثرهم بقضية  
الامام الحسين  
(عليه السلام)  
الخالدة وذلك عن  
طريق ايصالها  
لهم بلغة الاشارة

وافتتح المجلس بكلمة توجيهية وخطبة دينية ثقافية لتوعية الصم المشاركين في العزاء والقادمين سيراً على الاقدام لكربلاء المقدسة، واقيم بحضور رئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي الدكتور ستار الساعدي وجمع كبير من الصم ومترجمي لغة الاشارة في المحافظات العراقية. وقال باسم العطواني مدير المركز: «استناداً الى توجيهات سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة (دام عزه) سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وجناب الامين العام السيد جعفر الموسوي (دامت بركاته) في اعادة العمل على احتواء الاخوة الصم وجمعهم تحت لواء سيد الشهداء (عليه السلام) لحفظهم من التشتت الفكري والابتعاد عن العقيدة والقيم الحسينية السامية، حيث حرصنا وللسنة السابعة على التوالي على اقامة مجلس العزاء الحسيني المركزي السنوي للصم وضعاف السمع في زيارة الاربعةين المباركة».

واضاف: «الله الحمد اذ وفقنا ان نقيمه هذه السنة بمحاضرة دينية ومجلس نعي ولطم على الصدور وسط حضور كبير للأخوة الصم ولعدد من الوسائل الاعلامية الحسينية الهادفة، موضحاً بالقول ان ختام المجلس كان كلمة لرئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي اكد فيها على تقديم كافة الخدمات الطبية لفئة الصم مجاناً حسب توجيهات سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة».

المشاركون في مجلس العزاء عبروا عن مشاعرهم الكبيرة وتأثرهم بقضية الامام الحسين (عليه السلام) الخالدة وذلك عن طريق ايصالها لهم بلغة الاشارة لتتناثر دموع الحزن والبكاء على سيد الشهداء.

51

# مراكز متخصصة

## تهتم بتقديم النصح والارشاد ومعالجة المشاكل الاسرية للزائرات في الأربعين

تقرير: فلاح حسن - تصوير: مرتضى ناصر



تعددت المهام وتنوعت الخدمات ولم تقتصر على تقديم الطعام ومراكز الايواء او التوجيه الديني والتوعوي ازاء الزيارة المباركة، بل تعدى ذلك الى تقديم النصح والارشاد سعيا في معالجة المشاكل الاسرية حيث خصصت هيئة الارشاد الاسري في العتبة الحسينية المقدسة مراكز مختصة توزعت على محاور عديدة ومعززة بخبيرات ومستشارات في المجال النفسي.

خدمات استشارية اضافة الى بعض الخدمات اللوجستية ك(توزيع الماء العصائر) وهذا ليس الغرض النهائي لهذه المراكز حيث عملت في كل المجالات لغرض لم تشمل الاسرة العراقية المهتدة بكثير من الظواهر الغريبة وما ينتج عنها من تهديد في مجتمعنا، والتي بسببها سجلت الكثير من احصائيات الطلاق حيث نعمل للتصدي لمثل هكذا هجمات وتقليل نسبة الطلاق بالتعاون مع الجهات المعنية». منوهاً بالقول: «دأبنا في الهيئة على العمل بالتواصل مع كافة فئات المجتمع والتركيز على حالات الطلاق التي انتشرت بوقتنا الحالي بكثرة، ولأسباب عدة وبادرت كل المراكز على تواصل مع المحاكم والجهات المعنية والرقابية ونجحت في لم تشمل العديد من العوائل المهتدة بالطلاق والحرماناً فضلاً عن مشاكل الشباب والاطفال في المجتمع».

الحقوقي علي كاظم سلطان معاون مسؤول هيئة الارشاد الاسري تحدث لمجلة (الاحرار) عن نشاط هذه المراكز وما قدمته من خدمات واستشارات بقوله: «ان كوادر الهيئة حرصت هذه السنة ان تقدم سلسلة من الخدمات التي تهدف معالجة المشاكل الاسرية للزائرات الكريبات، وتم ذلك من خلال نشر عدد من المراكز المختصة لتقديم النصح والارشاد للزائرات الكريبات وتوزعت تلك المراكز على عدة محاور ابرزها محور مدينة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) على طريق كربلاء - النجف الاشرف ومحور مدينة الامام الحسين (عليه السلام) كربلاء - بابل وبحضور ومشاركة مستشارات في المجال النفسي وكوادر نسوية متقدمة من ذوي الاختصاص». واذاف بالقول: «اما الخدمات التي تم تقديمها فهي



## بعد مرور عشر سنوات على إقامتها بين النجف وكربلاء.. جموع الزّاحفين إلى أرض الحسين تشارك في إقامة أكبر صلاة موحدة



السيد احمد الاشكوري

الأحرار: نمير شاكر - تصوير: رسول العوادي - خضير فضالة

شهد الطريق الرابط بين محافظتي - كربلاء والنجف - إقامة أكبر صلاة جماعة امتدت لعشرات الكيلومترات ضمن مشروع الحوزة العلمية للعتبات المقدسة بمشاركة عظيمة من المصلين والزائرين المتجهين زحفاً إلى كربلاء المقدسة لإحياء مراسيم زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، وبمشاركة المئات من طلبة الحوزة العلمية ضمن الضوابط الصحية التي حرصت المرجعية الدينية العليا على الالتزام في جميع التجمعات من أجل السلامة العامة.

المعنوي والظاهري مع زائري سيد الشهداء (عليه السلام)، وقد بدأ هذا المشروع من هذا المنطلق، واخترنا ان يكون هناك يوم مميز لإقامة صلاة جماعية مع زائري الامام الحسين (عليه السلام) في زيارة الاربعين وهذه السنة العاشرة للمشروع منذ بدايته والى الان تقام هذه الصلاة في (١٧ من صفر)، بنفس المكان من اجل البعد الاعلامي وان نبين للعالم نحن انصار الإمام الحسين -عليه السلام - نحن انصار الصلاة».

ابتدأت الصلاة الموحدة التي أمها السيد (احمد الأشكوري) المشرف العام على مشروع -التبليغ الحوزوي- فيما واكبت مجلة (الأحرار) مشاركة جموع المصلين وسجلت لقاءاتها مع صناع هذا المشروع الروحاني في طريق أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام).

وقال السيد (احمد الأشكوري) عنها: ان الصلاة محققة لجمال مشروع الامام الحسين (عليه السلام) فلا بد ان نبرز هذا الجمال



الحوزوي- من مدينة النجف الأشرف منذ سنوات عديدة، ويضم عددا كبيرا من المبلغين والمبلغات، وتجاوز في السنوات الماضية أكثر من (٥٠٠٠٠) مبلغ ومبلغه، وبسبب وباء جائحة كورونا تراجع العدد في هذا العام حيث أصبح ما يقارب (١٦٠٠) مبلغ (٨٥٠) مبلغه، أما قراءة تصحيح قراءة السور القرآنية الخاصة بالصلاة أصبح عددهم (٧٥٠) قارئاً. ويذكر أن زيارة الأربعين التي تصادف في الـ (٢٠) من الشهر الهجري -صفر- أنها من أهم المناسبات الدينية في العراق والعالم، حيث يقصد ملايين الزوار من مختلف المحافظات العراقية ودول العالم إلى مدينة كربلاء المقدسة لأداء مراسم زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) في أربعينته الخالدة.

وأوضح الأشكوري، إن «الصلاة الموحدة انتشرت بعد صدور الموقف المنسجم مع متولي العتبات المقدسة والتنسيق معهم عند اقامتها. إضافة إلى إن الصلاة تقام في الفضاء المفتوح فكان دور منتسبي العتبات دورا تنظيميا يراعون من خلالها الضوابط والشروط الصحية، وكانت استجابة الأخوة الزائرين لها بشكل يشجع تحقيق إعادة صلاة الجمعة».

مؤكداً على إن «وجود تعاون وانسجام تام بين العتبات المقدسة وخصوصاً العتبتين الحسينية والعباسية الرائدتين لهذا المشروع واللتين لهما دور كبير وواضح في تحقيق مشروع صلاة الجماعة».

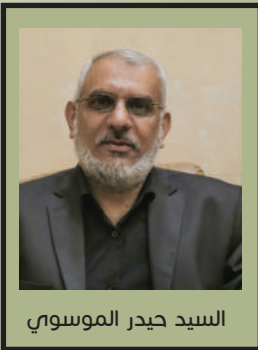
### دور كبير وجهود مميزة للمبلغين والمبلغات

من جهته قال الشيخ (منتظر المسافر) مسؤول لجنة التشريعات في مواكب الحوزة العلمية: انطلق المشروع -التبليغي



## قسم المخيم الحسيني.. جهود وخدمات كبيرة ومهام دأبت إدارته على تنفيذها

تقرير: فلاح حسن- تصوير: محمد القرعاوي



السيد حيدر الموسوي

أكد رئيس قسم المخيم الحسيني المشرف السيد حيدر محمد علي الموسوي: "إن القسم استنفر كافة الجهود لتقديم ما هو أفضل لزارعي الأربعين حيث تنوعت تلك الخدمات على ما هو خدمي وامنني فضلاً عن المأكل والمشرب وجاء ذلك عن طريق استعدادات مبكرة نحرص على اقامتها كل عام تسبق زيارة الاربعين وبالتنسيق مع الاقسام المعنية، ليتم مناقشة وتهيئة المتطلبات وتسجيل المقترحات والملاحظات والتوجيهات التي تصدر من هذه الاجتماعات ليتم تطبيقها على ارض الواقع".





لتوجيه الزائرات وارشادهن والاجابة على الاسئلة المطروحة». وعن سؤالنا له: كيف يتم اختيار المتطوعين وهل هناك ضوابط اجاب الموسوي قائلاً: «ان الالية المعدة لاختيار المتطوعين تمت بطريقة منظمة لا عشوائية وذلك من خلال تزكيته وان يكون معروفاً، حيث تطوع للخدمة متطوعين من مختلف المحافظات العراقية ومنها (البصرة، بغداد، السماوة) قدموا خدماتهم حسب الية العمل وتم تقسيمهم للمضيف والخدمية وحفظ النظام وبقية الاعمال الاخرى».

يذكر: ان قسم المخيم الحسيني المشرف هو احد اقسام العتبة الحسينية المقدسة ويحرص العاملون فيه على تقديم ما هو افضل من الخدمات للزائرين وعلى مدار السنة وكما في كل عام ومع حلول شهري الأحزان يستنفر جهوده وطاقاته كما بقية اقسام العتبة الأخرى المقدسة خدمة للزائرين الكرام».

وتابع: «ان الخدمات توزعت على ترتيب دخول وخروج الزائرين بالشكل الذي يحافظ على انسيابية الحركة واداء الزيارة بالإضافة الى توزيع ماء الشرب والطعام وبواقع (٣) وجبات يومية استمرت لـ(١٠) ايام تم فيها تقديم الطعام وماء الشرب للزائرين الكرام، اضافة الى توفير الاكياس للكيشوانيات لتقليل الازدحام والزخم الكبير وخصوصاً اوقات الصلاة».

واضاف الموسوي: «من المهام التي حرصنا على تنفيذها في الجانب الامني هي المراقبة عبر الكاميرات وبرامج الكترونية خاصة حيث عملت كوادر المراقبة على مدى (٢٤) ساعة وهذا الأمر سهل سرعة الاستجابة للحالات ومعالجتها فضلاً عن الجهود الامنية لحفظ النظام أوالخدمية أوالتوجيه الديني للرجال الذين لديهم موقعهم الثابت في الايام الاعتيادية لإعطاء التوجيهات والاسئلة والاجوبة للزائرين الكرام اضافة الى قاطع النساء»

## مفارز ومراكز طبية ومستشفيات تابعة للعتبة الحسينية تقدم خدماتها لـ (711,000) زائر بالمجان

تقرير: حسين النعمة

كشفت هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة عن إحصائيتها الخاصة بمعالجة الزائرين القادمين إلى كربلاء لغرض أداء مراسيم زيارة الأربعين، مبيّنة أن المستشفيات والمراكز والمفارز الطبية التابعة لها ساهمت بتقديم خدمات صحية لـ (711000) زائر (مجانا) حتى (20 من صفر).

والشوارع المؤدية إليه وعدد آخر من الأماكن التي تم تخصيصها». وتابع أن «المفارز والمستشفيات في هيئة الصحة والتعليم الطبي بالعتبة الحسينية قامت بفحص ومعالجة أكثر من (٧١١٠٠٠) زائر لغاية يوم (٢٠) صفر كان منها (٧٥) عملية جراحية كبرى وفوق الكبرى، فيما بلغ عدد العمليات الصغرى (٥٢٦٠) عملية، وعدد المراجعين في ردهات الطوارئ (٣٧٦, ٤١) مراجعا، وكان الفحص والمعالجة بالمجان».

### إحصاءات كبيرة لهيئة الصحة والتعليم الطبي

ونوه الساعدي عن إحصاءات سجلتها الهيئة بقوله: «بلغ عدد المؤسسات الصحية التابعة لها التي اشتركت في خطة زيارة الأربعين (٦) مؤسسات، وهي مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) ومستشفى سفير الإمام الحسين (عليه السلام)،



الاستاذ حسن رشيد

وقال رئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي الدكتور ستار الساعدي في حديثه لمجلة (الاحرار)، إن «تكللت جهود الهيئة بالتعاون مع دائرة صحة كربلاء والمتطوعين في المستشفيات والمراكز والمفارز الطبية التابعة للعتبة المقدسة بنجاح خطتها، بعد أن استنفرت بشكل كامل كافة طاقاتها، لتقديم خدماتها الطبية للزائرين قرب مرقد الامام الحسين (عليه السلام)





الدكتور افضل الشامي

**الدكتور افضل الشامي:**  
**نشر (700) مسعف خلال زيارة الأربعين حيث**  
**تم تقسيمهم الى (26) فرقة لتقديم الخدمة**  
**على مدار (24) ساعة دون توقف..**



شخص، بين طبيب ومسعف وممرض وكوادر صحية، بينهم (٤٠٠) متطوع من دوائر الصحة في المحافظات العراقية، و(١٠٠) طبيب من الدول العربية والاجنبية». أكثر من (700) مسعف على مدار اليوم كانوا على جاهزية تامة لأي طارئ صحي

فيما أكد نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الحاج حسن رشيد العبايجي، على التزام العتبة المقدسة بتنفيذ الاجراءات الوقائية الخاصة بجائحة كورونا خلال زيارة الاربعين.

وأضاف العبايجي في تصريح له، «تم توزيع عشرات الآلاف من الكمادات للزائرين عند ابواب الصحن

ومؤسسة وارث الدولية لعلاج الاورام، ومركز سلامتك الخيري لعلاج المصابين بفيروس (كورونا)، ومركز وارث لغسيل الكلى، بالإضافة الى مركز السيدة زينب الكبرى (عليها السلام) لعلاج العيون، الى جانب نشر (١٦) مفرزة ثابتة في أماكن قريبة من الصحن الحسيني الشريف، فضلا عن نشر (٨) مفارز متنقلة داخل الحرم في قاطعي الرجال والنساء، كما باشرت المفارز الجواله بين الزائرين وتشمل (١٥) فرقة جواله انتشرت بين الزائرين، قدمت خدمات المسعف الجوال بعدد (٩٠) مسعفا، وكانوا مجهزين بحقائب مزودة بعدة كاملة، فيما بلغ عدد الملاكات الصحية المشتركة في خطة زيارة الاربعين (١٦٠٠)



الدكتور ستار الساعدي

ويبين أن «العتبة الحسينية وفرت سيارات شحن خاصة بنقل الحالات الطارئة الى اقرب نقطة».

### حادثة خدمات مستشفى زين العابدين (عليه السلام) الطبية

فيما قال مدير مستشفى زين العابدين (عليه السلام) التخصصي الدكتور (ميثم الشرع)، إنه «قامت ادارة المستشفى وبالتعاون مع مديرية العمليات الطبية والخدمات الصحية في وزارة الصحة ولأول مرة بنشر مفارز طبية متنقلة».

وأوضح أن «هذه المفارز عبارة عن ردهات عناية مركزة تحتوي على أجهزة تخطيط القلب، و(الايكو)، والتصوير الإشعاعي، وتضم كوادر طبية متكاملة من أطباء وصيادلة وممرضين ومتخصصين بمجال التصوير الاشعاعي لتقديم أفضل

الحسيني المطهر مع القيام بحملات التعفير». وعلى ذات الصلة أعلن معاون الامين العام للشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة الدكتور أفضل الشامي، عن نشر فرق خاصة لتوزيع الكمامات وتقديم الخدمات الصحية المتنوعة خلال فترة احياء مراسم زيارة أربعينية الامام الحسين (عليه السلام) في كربلاء، وفي هذا الصدد قال: «إن العتبة الحسينية المقدسة حرصت على تقديم أفضل الخدمات للزائرين الوافدين الى كربلاء وبالخصوص ما يتعلق بالجانب الصحي».

وأضاف «تم تجهيزهم بأعداد كبيرة من الكمامات، كما تم نشر (٧٠٠) مسعف خلال هذه الزيارة حيث تم تقسيمهم الى (٢٦) فرقة لتقديم الخدمة على مدار (٢٤) ساعة دون توقف».



العتبة المقدسة عن عدد الإصابات المؤكدة للفحوصات التي أجريت للزائرين في مركز تابع لها خلال زيارة الأربعين. وعن ذلك قال الدكتور ستار الساعدي «ان من بين الخدمات الصحية التي قدمتها العتبة الحسينية إجراء فحص سريع ومسحة (PCR) للزائرين خلال زيارة الأربعين، وقد بلغ عدد الزائرين الذين خضعوا لاختبار (كورونا) السريع (١٠٢١٧) زائراً، وعدد مساحات (PCR) (١٢٨٣)». ولفت الى ان «عدد الإصابات المؤكدة بلغت (٢٩) إصابة من بينها (٢) لزوار أجنب». والجدير بالذكر أن العتبة الحسينية المقدسة استنفرت جميع إمكاناتها الصحية والطبية لغرض تقديم أفضل الخدمات للزائرين القادمين الى كربلاء خلال أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

الخدمات لزوار الاربعين». وأضاف أن «الخطة تضمنت عدة مستويات (A,B,C)، الخطة (A) تضمنت وجود مستشفيات مؤهلة بصالات عمليات وجراحين اختصاص، والخطة الثانية (B) تتضمن وجود مفارز طبية وصالات عمليات صغرى، وأطباء بمختلف الاختصاصات، والخطة الأخيرة (C) تضمنت المفارز الطبية الأولية، وفي هذا العام تم ادخال المسعف النقال وهي تجربة لأول مرة تظهر حيث يشارك فيها (٩٠) شخصاً». ولفت إلى وجود «ثلاث عيادات متنقلة تابعة لمركز سلامتك الخيري المجانية التابع للعتبة الحسينية المقدسة للتعامل مع الحالات المشتبه بإصابتها بفيروس (كورونا)».

**إجراء (11500) مسحة (PCR) للزائرين**  
وعلى صعيد متصل كشفت هيئة الصحة والتعليم الطبي في

خدمات طبية وعلاجية لزائري الاربعين بالمجان تقدمها..

# أكبر مؤسسة متخصصة بعلاج الاورام في الشرق الاوسط

الأحرار: فلاح حسن تصوير: صلاح السباح

قدمت الكوادر الطبية والتمريضية في مؤسسة وارث الدولية لعلاج الاورام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة العديد من الخدمات الطبية والعلاجية والتشخيصية للزائرين ايام زيارة الاربعين المباركة بالمجان في مواقع عديدة لمفارزها الصحية التي انتشرت في المدينة القديمة في محافظة كربلاء.





فرح ابراهيم عبد الساتر



(الانكليزية، الفارسية) حيث هناك زائرين من دول متعددة منها عربية ومنها اجنبية من (ايران، وباكستان) ولم ندخر جهداً للتواصل معهم بل قدمنا لهم كل ما يحتاجونه من الخدمات الطبية والعلاجية والتشخيصية، ذلك لأن جميعنا شارك في هذه الخدمة من دواعي انسانية وبناءً على توجيهات رئاسة هيئة الصحة والتعليم الطبي وتأكيدها على تقديم كل ما يمكن من خدمة صحية للزائر الكريم ونامل إنا وفقنا لخدمة زائري ابي عبد الله الحسين (عليه السلام)».



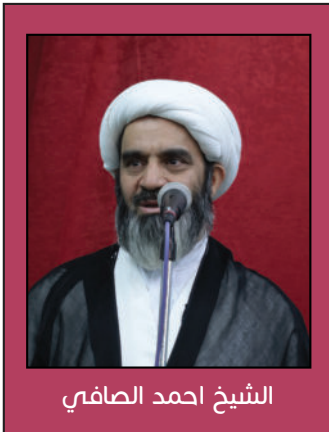
وفي جولة استطلاع لمجلة (الاحرار) واكبنا خلالها توافد العشرات من المراجعين في مفزة مؤسسة وارث لعلاج الاورام، عند باب الرجاء في العتبة الحسينية المقدسة، التي من شأنها خدمة الزائر، وبحسب رئيس فريق التمريض بالمؤسسة السيدة فرح ابراهيم عبد الساتر فأن علاج المراجعين من المرضى يتم بعد التصنيف كل حسب حالته، والنوع الاول لهذا التصنيف كان تقديم العلاجات منها (المسكنات) وتمريضية ك (معالجة التقرحات والجروح نتيجة المشي) اما الحالات المستعصية قمنا بتوجيهها مباشرة الى المستشفيات المختصة، وحرصنا ايضاً وبتوفيق من الله سبحانه وتعالى على تقديم تثقيف صحي ومتابعة حالات مرضى السكر والضغط، بالإضافة الى متابعة مرضى السرطان حيث نقدم لهم خدمات مجانية في مؤسسة وارث الدولية لعلاج الاورام وبمتابعة ذوي الاختصاص والخبرة بهذا المجال، وهذا العمل لم يقتصر على فئة دون اخرى وانما شمل الأطفال والشباب وكبار السن».

وتابعت: «اشترك بهذا الجهد جميع كوادر المؤسسة وتم توزيعهم الى عدة وجبات للدوام ولم تواجهنا أي صعوبات حتى على مستوى اللغة كون اغلبنا يتكلم اللغتين



## المئات من طلبة وفضلاء الحوزة العلمية والمبلغين ينتشرون على طرق الزائرين

الإحراق: نميرشاكر



قدم قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة جهوداً كبيرة في نشر التعاليم الإسلامية خلال زيارة الأربعين، وبرامج دينية كانت منها جولات تبليغية للإرشاد الزائرين وأصحاب المواكب الحسينية والإجابة على الاسئلة الشرعية، والقسم الذي يعنى بشؤون التبليغ والتوعية والإرشاد يتولى أيضاً مهمة المشاركة في خدمة زوار أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) عبر نشر المبلغين على طرق الزائرين المختلفة خلال زيارة الأربعين، وفقاً لرئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية سماحة الشيخ احمد الصافي.





عن ذلك التقت مجلة (الأحرار) بساحة الشيخ الصافي ليوضح كيفية عمل الشيوخ والسادة وطلبة الحوزة العلمية خلال هذه الزيارة المباركة فقال:

«يتكون قسم الشؤون الدينية من (١٥) شعبة وكل الشعب تعمل في سياق واحد وهو نشر التعاليم الإسلامية عن طريق نشاطاتها المعنية ومنها شعبة الاستفتاءات الدينية وشعبة المدارس الدينية وشعبة النشاطات وشعبة المعاهد الدينية وغيرها من الشعب التي لها دور كبير في زيارة الأربعين الخالدة، مشيراً إلى أن هناك الصفحات الإلكترونية التابعة لقسم الشؤون الدينية التي يتم من خلالها نشر احاديث اهل البيت (عليهم السلام) والإجابة على الأسئلة الدينية والعقائدية التي يحتاجها الناس ونشر الدين والأخلاق والرسالة السماوية، ودفع الشبهات وغيرها، إضافة إلى طبع بوسترات إرشادية من أجل إشاعة الثقافة الدينية وتوعية الزائرين الكرام، منوها عن هدف قسم الشؤون الدينية بنشر قضية الامام الحسين (عليه السلام) وما قدمه من توضيحات في سبيل الإنسانية ومواجهة الظلم والاستبداد لكي يعيش الانسان بكرامة الإسلام».

مضيفاً أن الشعبة قامت بنشر مبلغها في جميع محافظات العراق على طول طرق مرور الزائرين الكرام إلى مدينة كربلاء المقدسة، وذلك من أجل إرشاد الأخوة الزائرين وتوعيتهم والإجابة على أسئلتهم».

من جهته أكد الشيخ فاهم الإبراهيمي مسؤول شعبة التبليغ الديني عن دور الشعبة خلال زيارة الأربعين قائلاً: «إن المشروع الديني للعتبة الحسينية المقدسة يندمج في كل عام مع مشروع الحوزة العلمية الشريفة والتوجيهات المشتركة بينهما،

وأنتشر مبلغو شعبة التبليغ والتعليم الديني التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية على خمسة محاور هي محور كربلاء - بغداد، ومحور كربلاء - بابل، ومحور كربلاء - النجف الأشرف، بالإضافة إلى المحاور الداخلية لمدينة كربلاء، وفقاً لمسؤول الشعبة الشيخ فاهم الإبراهيمي.

فيما شارك في المشروع التبليغي في زيارة الأربعين، المئات من طلبة وطالبات شعبة المدارس الدينية التابعة للقسم، وتولوا مهام التوعية ضمن مشروع «لا اسراف ولا تبذير»، وتعليم القراءة الصحيحة لسورة الفاتحة، وتعليم الوضوء، وبيان الأحكام الشرعية القضايا العقائدية، وفقاً لمسؤول المدارس الدينية في القسم الشيخ علي القرعاوي.



## في ذكرى أربعين سيّد الإصلاح العظيم..

قسم تطوير الموارد البشرية  
يضع برامجًا ترتقي بوعي وثقافة الشباب

الأحرار/ حسنين الزكروطي - تحرير: علي الشاهر

بصدر رجب وتفانٍ في العمل، يجتهدُ مسؤول قسم تطوير الموارد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة، محمد الكناني مع أخوته وفريقه الطموح نحو التجدد، لتقديم كل ما يهّم الشباب والباحثين عن تأهيل إمكاناتهم ومهاراتهم، أما خلال المناسبات المليونية التي تشهدها كربلاء المقدسة، فهو يعدّ خطة مغايرة تصبّ جميعها في نهر النجاحات وهمّها الأول والأخير خدمة الزائرين.

ويوضّح أكثر «عملنا على وضع جملة من الأسئلة التي قد تكون مُغيّبة عن المشارك أو لم يع أهمية تلك المعلومة، وجاءت هذه النماذج لزيادة الوعي والإرشاد لدى المشاركين».

وأضاف الكنائي، «كما هو معهود من قسم تطوير الموارد البشرية أنه يُعنى بالنشاطات الثقافية والتوعوية الخاصة بالأخوة الزائرين، ولكون اغلب المواكب الحسينية التي تقدم خدماتها للزائرين خلال زيارة الأربعين المباركة تهتم بالجانبين الخدمية والعزائي فقط، فكان من واجب القسم أن يأخذ على عاتقه الجانب التثقيفي والتوعوي للزائرين».

ولكون إحدى تخصصات القسم تتمثل في شعبة (تقييم الأداء)، والتي تُعنى بالرصد والاستبيان (كما يوضّح الكنائي) فقد «باشر القسم في هذه السنة باستحداث

ففي بداية شهر صفر، يبدأ القسم برسم خطة متكاملة للزائرين تتوزّع على المحاور الثلاثة لوفود الزائرين والمتمثلة في (النجف، الحلة، بغداد) إضافة الى المناطق المحيطة بالصحن الشريف، فكل نشاط يحمل أهدافاً ويخرج بنتائج وتحليلات.

القسم وللسنة الثالثة على التوالي، يقدم نشاطه الأبرز خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) والمتمثل بـ (محطة الزائر الثقافي). تنقسم إلى أربعة أنشطة ثقافية وتوعوية، ثلاثة منها تم العمل بها في السنين السابقة وأضيف لها نشاط رابع، بحسب ما أوضح الكنائي لـ (الأحرار).

وقال: إن «المحتوى التثقيفي المقدم في أنشطتنا للأربعين الحسيني جاء وفق معايير نفسية واجتماعية تمسّ حال الزائر الكريم وتخدم طموحاته الدينية والتوعوية».



ويلفت الكناني إلى أن «نتائج الرصد والتحليل نأخذها بعين الاعتبار، فعند انتهاء الزيارة المباركة وإكمال الرصد والتحليل لكافة الأنشطة التي قام بها القسم، نقدم هذه النتائج الى المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة كذلك مكاتب المرجعية الدينية، وبالتالي الخروج بحلول للمشاكل او المعرقات التي تواجه الزائرين خلال المناسبات الدينية عبر خطباء المنبر الحسيني ومنابرنا الإعلامية».

أما بالنسبة للأنشطة الثابتة والمستمرة فهي «إقامة (مسابقة زيارة الأربعين المباركة المعرفية) والتي تحتوي على ما يقارب (٢٠ نموذجاً) من الأسئلة المتنوعة، وكل نموذج يضم خمسة أسئلة مأخوذة من الجانب الفقهي والقرآني والثقافة العامة إضافة الى الجانب التاريخي والسيرة، فيما يتمثل النشاط الثاني بكتابة التعهدات؛ والتي تم تثبيتها على ثلاثة مواضع اساسية للسعي في معالجة بعض المشاكل



محمد حمزة الكناني

أنشطة تتمثل في توزيع (ورقة استبانة) سُميت بـ (استبانة رضا الزائرين)، وُزعت داخل مركز مدينة كربلاء المقدسة، وتتمحور حول مدى رضا الزائرين عن الخدمات المقدمة بالجانب الأمني والخدمي والتنظيمي الخاص بأقسام العتبة الحسينية المقدسة».



وبادرنا لطرح سؤال على السيد الكناني عما إذا كان هناك نشاط خاص لاستذكار شهدائنا الأبطال الذين ضحوا بأرواحهم في خدمة الدين والوطن؟ فأجاب: بالفعل «هناك مبادرة سمينها (طريق الشهداء)، وأرادنا أن نقول من خلالها بأن هذه الزيارة وسير الزائرين من كل أرجاء المعمورة بكل أمنٍ وأمان لم تكن لتحدث إلا بجهود هؤلاء الأبرار».

وأكد الكناني بأن «من المعيب علينا أن لا نستذكر هذه التضحيات ولا نخلدّها، لذلك عملنا على وضع نُصبٍ مرسومٍ لـ(جنديّ) ويستطيع أيّ شخص أو عائلة فقدت أحدَ أبنائها وأحبائها أن يكتبوا اسمه ويهدوا له بعض خطواتهم الراجلة في طريقهم لأبي الأحرار (عليه السلام)».

المجتمعية، ومن تلك التعهدات (المحافظة أو المواظبة على أداء الصلوات الواجبة)، كذلك (برّ الوالدين)»، وهذان من الواجبات التي يجب أن يهتم المسلم بها.

وأضاف الكناني بأن «التعهد الثالث الذي يتعهد به الزائر هو «العمل على عدم نشر أية معلومة دون التأكد من مصدرها» وهنا يريد أن يشير إلى أهمية محاربة الإشاعات.

وتابع حديثه، «من النشاطات التربوية والتوعوية التي تدخل ضمن محطة الزائر الثقافية هي ورقة الغفران او ما سُميت بـ (ورقة التوبة) ومضمونها التوبة الى الله من الاخطاء او المعاصي التي ارتكبتها في حياتنا، وأخذ طريق الحسين (عليه السلام) مناراً نسير عليه ونتعهد بعدم تكرار هذه المعاصي فيما تبقى لنا من الأيام والسنين».



# بعد تميز محطاته ونوافذه الصحفية.. إعلام العتبة الحسينية يكشف عن إحصاءات إعلامية في الزيارة الأربعينية



تقرير: نيمير شاكر - تصوير: خضير فضالة

المتتبع الجاد لمسيرة العطاء الحسيني، يجد ان ثمار هذه النهضة تتجدد بتعدد فحوى الفكر النهضوي الإنساني وعطائه الأصيل، وخطواته النبيلة، والحزن صنو العاطفة الحقة، أحد أركان التثبيت الجاد لهذه الشعلة على مدى الحقب التاريخية، فلم يخبو منار هذه النهضة في ليلة العاشر من محرم الحرام، أو الأيام التي تلت تلك الليلة، بل انها تعدت ذلك لتتصل بالأربعين، فتتصل بعد ذاك بتاريخ الإنسان ككل، وهي وبحسب اختلاف الروايات، انبثقت من اول زائر زار قبر الإمام الحسين (عليه السلام) أو عودة السبايا من الشام إلى المدينة مروراً بكربلاء الحزن، فخلق هذا المرور حالة من اتصال الحزن الواعي، كما يروى عن الإمام السجاد (عليه السلام) ووقوفه على مشهد قبور كربلاء.

تصوير المشاية من محافظة الناصرية متوجهة الى محافظة الديوانية والمحافظات الباقية وتوثيق جميع فعالياتهم في طريق الزحف المليوني صوب كربلاء بالإضافة تصوير كافة اقسام ونشاطات العتبة الحسينية المقدسة).

وأضاف العوادي: «توجهنا مع مراسلي شعبة النشر لتصوير تغطيتهم لمجلة (الاحرار) كما تم استضافة مصورين متطوعين محترفين من البحرين وجمهورية ايران الاسلامية وكذلك العتبتين العلوية والرضوية المقدستين للمشاركة ضمن التغطية».



اعلاميا كشف قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة عن المؤسسات والمحطات الاعلامية التي ساهمت بنقل وتوثيق زيارة الأربعين الخالدة بشكل مباشر وتسجيلي من مركز الحدث مدينة كربلاء المقدسة حيث اكد رئيس القسم عقيل الشريفي: «بمشاركة تزيد على (٥٠) قناة واكثر من الف إعلامي عراقي وعربي واجنبي ينتمون لأكثر من (١٥٠) مؤسسة إعلامية، ومن (١٥) دولة منها: فرنسا وبريطانيا والصين والولايات المتحدة وألمانيا وايران وفنلندا وكندا والباكستان وسوريا ولبنان والبحرين والسعودية وغيرها، إضافة إلى عملية النقل المباشر ما يقارب (٣٠) عجلة (CNG) إخبارية...»

وأضاف الشريفي «ان بعض الإعلاميين الذين يعملون بشكل حر ويكتبون لأكثر من مؤسسة ثقافية وإعلامية، موضحا إن دور قسم الإعلام للعتبة الحسينية المقدسة قبل وخلال وبعد الزيارة، جاء بعد تخطيط مسبق، تم خلاله توزيع الأدوار على اغلب شعب ووحدات القسم ابتداء من الإعلام الرقمي الذي كان يتصدى لقناة العتبة الحسينية المقدسة الرسمية على مستوى وسائل تواصل الاجتماعي، كذلك الموقع الرسمي». وأشار الشريفي الى «أن إذاعة الروضة كانت تركز على البعد المعرفي والثقافي والعقائدي والأخلاقي لفكر أهل البيت ولنهضة الإمام الحسين (عليهم السلام) وذلك من اجل بيان حقيقة هذه النهضة عبر برامجها المتنوعة التي تبث مسموعة ومرئية».

وتابع «الشريفي» حديثه عن دور مركز الإعلام الدولي في القسم بقوله: «خلال الزيارة وسع من نشاطاته مع الإعلاميين الأجانب الذين وفدوا لتغطية الزيارة لتسهيل حركة مرورهم، والتنسيق مع شعبة المهرجانات التي كان لها الدور الرئيسي في تغطية البرامج الثقافية سعيا في نقل وبيان الحقائق الثقافية والدينية والانسانية لنهضة الامام الحسين (عليه السلام)».

فيما تحدث مسؤول وحدة التصوير في قسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة رسول العوادي قائلاً: «عملت وحدة التصوير في زيارة الاربعين على توثيق أنشطة مدن الزائرين الثلاث وتصوير المحاور: (بابل، النجف، بغداد) وايضاً

# تعاون مثمر وخدمات وفّرتها العتبة الحسينية.. مؤسسة القبس للثقافة والتنمية تساهم في خدمة زائري الأربعينية



الأحرار / حسنين الزكروطي

في أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) ولعدة سنوات، تُطلق مؤسسة القبس للثقافة والتنمية البشرية في العراق، الموسم الثقافي السنوي لزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) بالتعاون مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، اللتين تساهمان بشكل فاعل في تطبيق هذا البرنامج وتنفيذه على أرض الواقع، بحسب ما صرّح به المتحدث الإعلامي باسم المؤسسة حيدر نجم.



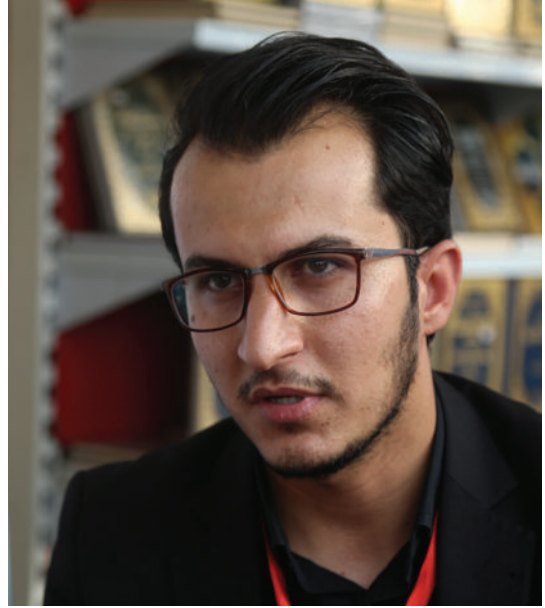
ويلفت نجم إلى أن «المؤسسة تطبق خدمة اجتماعية جميلة تتمثل بـ (إصلاح ذات البين) كلفتها العتبة الحسينية المقدسة بها، ويتم من خلالها اتصال الزوار بأقاربهم الذين لديهم خلاف معهم ربما حتى يتم اصلاح ذات البين فيما بينهم، وهذا الموضوع يكون للنساء والرجال على حد سواء، فقد رقدنا الموضوع بمختصات في هذا المجال تتكفل بهذه التفاصيل وايضا لدينا اساتذة رجال، وفي كل المراكز هناك شق للنساء وللرجال».

وعلى مستوى مركز الآداب والفنون في المؤسسة وأعماله خلال الزيارة، يوضح نجم أن «هناك نشاطات نسوية وأخرى للرجال، وتتمثل بإقامة المجالس العامة والمسرح العام والعروض التمثيلية ومعرض الرسم المستمر ونظارات الواقع الافتراضي الـ (VR) التي تمثل واقعة الطف كلها، وهناك أيضاً مركز آخر وهو (المركز الجامعي للاستشارات والتنمية) والذي يشرف عليه أساتذة جامعات يتواصلن بشكل مباشر مع النساء لمناقشة بعض التفاصيل في المركز، وأيضاً في الدورات الدينية والتنمية هناك مختصات يطرحن دورات في القاعات الداخلية وفيها تفاعل كبير».

ولفت نجم إلى أن «مؤسسة القبس هي مؤسسة ثقافية تنموية لا ربحية وهي غير حكومية، ولا تتبع أي جهة سياسية معينة، وإنما ولاؤها للوطن ومهمتها الحفاظ على الهوية الثقافية والمبادئ الاسلامية والتأكيد على توجيهات المرجعية الدينية، وهي لكل المجتمع وليست لفئة دون اخرى وليست لطائفة دون اخرى»، موضحاً أن «كادر المؤسسة مع المتطوعين يزيد عن (٣٠٠) شخص».

وأشار إلى أن «المؤسسة تعمل بمبدأ التعاون، حيث أثمرت تعاونها مع إدارة سيد الأوصياء نتائج مبهرة وخصوصاً خلال زيارة الأربعين المباركة».

وأضاف بأن «المدينة وفّرت لنا قاعات لإقامة الندوات وأماكن خاصة لنصب السرادق في طريق الزائرين، وكذلك توفير قاعات وغرف مكيّفة لنوم وراحة كوادر العاملين والمتطوعين لدى المؤسسة مع توفير كافة الخدمات والأمر اللوجستية».



وقال نجم: «يمثل الموسم الثقافي الذي يقام في مدينة سيد الاوصياء التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وتحديدًا في الاماكن التي يمر بها الزائرون، حيث تم نصب خمسة مراكز وهي (مركز الآداب والفنون، المركز الجامعي للاستشارات والتنمية، المركز الإرشادي للأسرة والطفل، ومركز الشباب للتنمية والتدريب، مركز الإعلام الرقمي)، وهي مراكز مختصة ومتفرعة في نشاطاتها في مجال التنمية والتدريب، ولدينا العديد من الدورات التي تقام في مجال الإعلام الرقمي».

وأضاف بأن «أغلب نشاطات الموسم هي نشاطات ميدانية على ارض الواقع، تطلق هنا في الشارع وايضاً في القاعات داخل المدينة، والتي تشمل دورات تنموية عديدة ومتنوعة وتبدأ من الساعة الثامنة صباحاً الى الساعة التاسعة ليلاً، كما يوجد عزاء مركزي تحضر فيه شخصيات مؤثرة من فضلاء الحوزة وروايد وشعراء اهل البيت (عليهم السلام)، وجميع تلك كل النشاطات تستهدف الزائرين بشكل او بآخر ليزدادوا عزمًا وعشقًا في طريقهم نحو أبي الأحرار (عليه السلام)».

وتابع القول: إن «الدورات المقام يشرف عليها أساتذة مختصون في جامعات عراقية فضلاً عن أساتذة وباحثون من العتبات المقدسة».

# مشاهد

من زيارة الاربعة المعظمة



شكر وامتنان

ونبقى على قيد العشق الحسيني ما بقينا



قصة عشق يجسدها الكهول والنساء والاطفال في  
طريقهم نحو كربلاء



فطرة الانتفاء لشهيد كربلاء



علماء الدين الفلسطينيين يخدمون زائري الإمام الحسين  
(عليه السلام)



عبد خالد ٧٢ عامًا يمشي إلى كربلاء منذ ٢٥ عامًا  
يسافر من البصرة إلى كربلاء (٥٢١ كم) سيرًا على  
الأقدام مرتين في السنة



طفلة كفيفة تشارك في خدمة زوار الامام  
الحسين (عليه السلام) ..



# العالم في كربلاء..

قصص ومشاهد وثقتها (الأحرار)  
خلال الزيارة الأربعينية

# كربلاء.. قلْبُ يسعُ الكون

علي الشاهر

بحسب ما صرّح به مسؤول قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العراق والعالم التابع للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، رياض نعمة السلّمان، بأن عدد المواكب الحسينية العزائية والخدمية التي قدمت من خارج العراق للمشاركة بالزيارة الأربعينية المقدسة بلغت (٦٣ موكباً عربياً وأجنبياً)، هذا الكمّ المتزايد من الخدمة المخلصين الذين لم يكتفوا بالقدوم لأداء الزيارة المباركة وإنما إظهار عمق ولائهم للقضية الحسينية الخالدة، ويكونوا رسل محبة وسلام إلى أوطانهم.

فعلى مدى أكثر من عشرة أيام من عمر الزيارة الأربعينية، رفّت رايات دول العالم في كربلاء المقدسة بوصفها كعبة الأحرار والقلب الذي يتسع الجميع باختلاف جنسياتهم أو عرقهم أو حتى معتقدتهم الديني، أما الأكفّ البيضاء فهي بين لاطمة على الصدر ندباً على عظم المصيبة، وبين مشاركة بهمة عالية بتقديم الخدمات لزائري المولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، فذاب البعض بالبعض ورسموا لوحة واحدة لمعنى الولاء الصادق والكرم الذي لا نظير له في أي مكان آخر.

شبكة مراسلينا ومصوّرينا الذين دفعّت بهم (الأحرار) إلى شوارع وأزقة وفنادق مدينة كربلاء المقدسة والطرق المؤدية إليها للوقوف عند هذا العشق المشتول في قلوب شيعة أهل البيت (عليهم السلام) من أخوتنا العرب والأجانب، فاستطاعوا أن يوثّقوا لحظات مهمة عاشها العاشقون الحسينيون وأعربوا فيها عن عظيم حزنهم للفاجعة الكبرى بمرور أربعين يوماً على استشهاد سبط النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) الإمام الحسين وأهل بيته وصحبه البررة (عليهم السلام)، فدوّنتها أقلامهم وخلّدتها عدسات الكاميرات، فضلاً عن رصدنا لبعض المراسيم الحسينية التي شهدتها مختلف دول العالم لأولئك الذين حُرّموا من القدوم إلى كربلاء المقدسة، وليضمّ نقاءها إصدارنا الخاص هذا، فنشّم منه جميعاً عطر الحسينيين الأحرار.



# أكثر من (1000 إعلامي)

غطى زيارة الأربعينية في كربلاء وعشرات الصحف والوكالات الإخبارية كتبت عنها

شغل الحدث المليونى لزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) اهتمام وسائل الإعلام العالمية، حيث تصدر ما نشرته الصحف ووكالات الأنباء والقنوات الفضائية على مدى أسبوعين، ووصفته بالحدث المهم والأضخم على مستوى العالم، وصولاً إلى قدوم مراسليها ومحربيها إلى كربلاء المقدسة لنقل كل تفاصيل هذا الحدث المليونى البارز.

وكشفَ رئيس قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة، عقيل الشريفي تفاصيل التغطية الإعلامية الخاصة بالزيارة الأربعينية المباركة، كاشفاً فيها عن مشاركة كبيرة لإعلاميين عرب وأجانب عراقيين بتغطيتها.

وقال الشريفي: "شارك في التغطية الإعلامية أكثر من (1000 إعلامي) عربي وأجنبي وعراقي ينتمون الى ما يزيد عن (150) مؤسسة إعلامية".

وأضاف أن "الإعلاميين المشاركين ينتمون لـ (15 دولة) منها (فرنسا وبريطانيا والصين وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية والمانيا وإيران وكندا وباكستان وفلندا وسوريا ولبنان والبحرين والسعودية)".

وتابع، "كما شاركت أكثر من (30 عجلة SNG) بالنقل المباشر لمراسيم الزيارة"، لافتاً إلى أن "العتبة الحسينية المقدسة قدمت جميع المستلزمات الفندقية والخدمية للكوادر الإعلامية طيلة أيام الزيارة".

من جهته قال مدير مركز الإعلام الدولي التابع لإعلام العتبة الحسينية، والمصطلح بمهمة التنسيق مع الوسائل الإعلامية العالمية: إن "المركز استقبال خلال الزيارة الأربعينية وسائل

إعلامية متعددة قدمت من دول أجنبية، فضلاً عن المنظمات الدينية والثقافية".

وبين حيدر المنكوشي بأن "العتبة الحسينية قدمت كافة التسهيلات والمشورة والمساعدة للإعلاميين لإتمام مهام التغطية الإعلامية على أفضل وجه".

وأضاف، "رغم صعوبة الدخول إلى العراق، إلا أن مجموعة مميزة من وسائل الإعلام البريطانية والفرنسية والتركية والقناة الصينية الرسمية والباكستانية والتونسية والإيرانية والهولندية قامت بتغطية الزيارة وأهمها:

- 1- وكالة (AP) الأمريكية.
- 2- التلفزيون الرسمي الفرنسي (TV5).
- 3- التلفزيون الرسمي الصيني (CGTN).
- 4- منظمة اليوم العاشر البريطانية.
- 5- منظمة الاربعين الاوربية في هولندا.
- 6- قناة اج نيوز الباكستانية.
- 7- وكالة (IB) الفرنسية.
- 8- قناة (ON4) التركية والتي بدورها بثت الى القنوات الاذرية.



IRAQ — Arbaeen festival: Shiite pilgrims celebrated between the holy shrines of Imam Hussein and Imam Abbas for the Arbaeen Shiite festival in Karbala, on Monday. The holiday marked the end of the forty-day mourning period after the anniversary of the martyrdom of Imam Hussein, the Prophet Muhammad's grandson in the 7th century.  
Photo: Anmar Khalil/AP

## Quotable

### Grim Statistics

"Every day in the US, 176 Veterans commit suicide, according to the Veterans Administration"

— Michael Schumer  
[Read the rest here](#)

### Brooklyn Bird Watch



### Shia Muslim pilgrims commemorate Arbaeen in Karbala

In one of the world's largest gatherings, hundreds of thousands of Shia Muslims mark Arbaeen in Iraq's Karbala.



### Millions perform Shiites' Arba'een Pilgrimage in Iraq amid restrictions

Online News Editor - September 28, 2021



٩- مؤسسة بيرسيكتف للتصوير  
الفوتوغرافي بريطانيا.

١٠- الفنان الفرنسي (لويس سايرن).

١١- المصورتان الفرنسيتان (الين  
وكلوي).

١٢- الصحفية التونسية شهرزاد  
عكاشة.

١٣- قناة جي الباكستانية.

وعالمياً، فقد حظيت الزيارة الأربعينية المباركة، بتغطيات لكبريات الصحف العالمية ووكالات الأنباء، التي ركزت بصورة دقيقة على التوافد المليونى العالمى لإحياء الزيارة مشياً على الأقدام صوب كربلاء المقدسة، ونشر الأخبار والمقالات والصور الفوتوغرافية التي توثق عظمة هذا الحدث الحسيني، وعنوانه بعنوان (الحج الأكبر إلى كربلاء).

# مفكر مسيحي: انتصار الحسين (عليه السلام) كان نصراً للحقيقة والعدالة

أكد المفكر المسيحي الإيرلندي والخبير في الدراسات الإسلامية الدكتور كريس هيوير (Chris Hewer) إن توافد حشود المسلمين وغير المسلمين إلى كربلاء دليل على تجديد أهل الحق والحقيقة العهد على رفض الظلم والوقوف مع الحق الذي تجسد في ثورة الإمام الحسين (عليه السلام).

وقال هيوير في حديث صحفي: إن "هناك قلة قليلة بقيت أساؤها خالدة في القرون المديدة"، مضيفاً أن "أحد هؤلاء الذين خلدتهم التاريخ هو الإمام الحسين (عليه السلام) حفيد رسول الإسلام (صلى الله عليه وآله)، والذي تعرض وأصحابه العام (٦٨٠ للميلاد) للإبادة وانتصر رغم استشهاده".

وأضاف، أن "انتصار الحسين (عليه السلام) كان نصراً للحقيقة والعدالة ولبدأ المحافظة على الشريعة الإسلامية التي جاء بها جدّه رسول الله (صلى الله عليه وآله)"، مؤكداً أن "قتله (عليه السلام) لم يكن غاية طائفية إنّما كان قرار جماعة فاسدة وفاسقة ومستبدة تولت أمر المسلمين لفترة من الزمان ولم يكونوا أهلاً للحكم وكانوا بعيدين عن تعاليم الدين".

وبين هيوير، أن "الزيارة الأربعين الحسيني جذوراً في التاريخ حيث قام بها أهله وأسرته في أول (٤٠ يوماً) بعد استشهاده (عليه السلام)"، لافتاً إلى أن "الإقبال بدأ يتزايد على زيارة الأربعين حيث يقصد في مثل هذا اليوم أتباع من الهند وإيران المرقد الطاهر، كما يمشي الكثير من الزوار من مدينة النجف حيث مرقد الإمام علي (عليه السلام) إلى كربلاء سيراً على الأقدام، وبلغ عدد الزوار في السنوات الأخيرة (٢٠ مليوناً)، إذ تُعد زيارة الأربعين أكبر تجمع ديني سنوي في العالم".





# مؤسسة آل البيت عليهم السلام في تركيا..

## خدمات متنوعة لزائري الأربعينية وتعاون ثقافي مع العتبة الحسينية

أحمد الوراق - تصوير: مرتضى الأسدي

التشيع بعدما عرفوا حقيقة الشيعة وشاهدوا الملايين التي تأتي إلى كربلاء، وكذلك تأثروا بخطاب المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف وخاصة مقولة الإمام السيستاني (لا تقولوا أخوتنا السنة بل قولوا أنفسنا السنة).

أما بالنسبة للخدمات المقدمة لزائري الامام الحسين (عليه السلام) فأوضح بأنها تتمثل «بتوزيع الفواكه والشاي والحلوى والعصائر على الزائرين، إضافة إلى توزيع الذبائح على المواكب الحسينية القريبة من حولنا ليتم طبخها وتوزيعها على الزائرين لأننا لا نملك ادوات الطبخ اللازمة».

وأضاف، بأن «قراية ال (٧٠٠ تركي) و (٣٠٠ أذربيجاني) قدموا خلال الزيارة الأربعينية إلى كربلاء المقدسة، ونحن بدورنا نستقبلهم في الحسينية ونقدم لهم كل ما يحتاجونه من الخدمات ولمدة ثلاثة أيام».

ويكشف رحمانى أيضاً عن جهود العتبة الحسينية المقدسة في التواصل مع محبي أهل البيت (عليهم السلام) بتركيا، وكذلك التعاون المشترك لافتتاح المركز الثقافي الحسيني في العاصمة اسطنبول بالاشتراك مع مركز الإعلام الدولي في إعلام العتبة الحسينية المقدسة.

وبين بأن «مهمة هذا المركز الثقافي هو تثقيف الشباب الأتراك وكذلك التواصل مع العراقيين

المقيمين في تركيا واحتضانهم في المجالس الحسينية والندوات والمحاضرات الدينية حتى يظلوا محافظين على عقائدهم الدينية ولا يتأثروا بالأفكار الضالة».

الشيء الجميل الذي لفت انتباهنا (والحديث لا يزال للشيخ رحمانى) أننا «نشاهد كيف ان العتبة الحسينية المقدسة تقوم ببناء المشاريع التي تخدم المواطنين والزائرين على حد سواء، وهو ما يدخل السرور إلى قلوبنا».

أكد مدير مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) في تركيا، الشيخ أنورشان رحمانى، على تعلق شيعة الأتراك بمدرسة العترة الطاهرة والتمسك بمبادئهم، فيما وصفهم بأيتام آل محمد، لما تعرضوا له من تغييبهم القسري عن حوزة النجف الأشرف إبان الحكم العثماني. وبحسب الشيخ رحمانى، يُقدّر عدد الشيعة الأتراك في موطنهم ثلاثة ملايين شخص فيما يصل عددهم في دول أوربية إلى خمسة ملايين شخص، أما من يبجلون ويحترمون أهل البيت (عليهم السلام) سواء من المسلمين السنة أو طوائف وديانات أخرى فهم أكثر من (٢٠ مليون) تركي.

وعن مشاركتهم في زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء المقدسة، عبر موكب حسينية السيدة زينب (عليها السلام) التابعة للمؤسسة والكائنة قرب مرقد السيد جوده المحنة في كربلاء المقدسة، تحدّث رحمانى لـ (الأحرار) بدايةً عن تأسيس حسينيّتهم في كربلاء المقدسة، موضحاً أنها «تأسست قبل سنتين، وتتكوّن من ثلاثة طوابق، وتشمل غرفاً لمبيت الزائرين وقاعات لإقامة مجالس العزاء ومنشآت صحية».

وأضاف بأن «الحسينية تكفلت بعدد من أيتام عوائل الحشد الشعبي والفقراء وقدمت لهم ما يحتاجونه».

وبين رحمانى، «تبلغ الأرض التابعة للحسينية (١٢٠٠ متر مربع) تم إنشاء بنايتها عليها بمساحة (٧٥٠ م٢) وهي في طور البناء، وبعد إكمالها ستكون حسينية متكاملة الخدمات، وتصبح جسراً بين محبي أمير المؤمنين (عليهم السلام) من تركيا وأذربيجان وجورجيا وروسيا وأوربا، كما نفكر بأن تستقطب الشباب الأتراك لزيارة العتبات المقدسة في العراق لتثقيفهم دينياً وتقوية صلاتهم الروحية مع أهل البيت (عليهم السلام)».

يلفت الشيخ رحمانى إلى أن «العديد من أهل السنة الأتراك يحبّون ويعظمون أهل البيت (عليهم السلام)، وهناك من أعلن بينهم



# علماء فلسطينيون

نصبوا موكباً وخدموا زوّار الأربعينية

مبادئ الإمام الحسين  
منطلقنا لتحرير الأقصى

احمد الوراق

الإمام الحسين (عليه السلام) عنوانٌ جامع لكل المسلمين والقدس أيضاً هي أرضٌ جامعةٌ لكل المسلمين، هذا ما تحدّث به الشيخ شريد الشولي الذي قدم من فلسطين مع جمع من العلماء الأفاضل إلى كربلاء المقدسة، لتقديم الخدمات لزوّار الأربعينية.

وتبجيل كبير لسيرة وجهاد وعظمة سيد الشهداء (عليه السلام) وكثير من الأُم على فلسطين الحرّة، تحدّث الشولي عن سرّ مجيئهم إلى كربلاء المقدسة والمشاركة بإحياء الزيارة.

ويّن الشولي بأن "موكب (نداء الأقصى) الذي أقامه مجلس علماء فلسطين كانت فكرة تدور بعقولنا منذ سنوات وتحققت على أرض الواقع، حيث جئنا اليوم للتعريف بقضيتنا وما يعاينيه الفلسطينيون جراء العدوان الإسرائيلي الجاثم على صدورنا". وقال: إن "المعركة بيننا وبين أعداء الأمة الإسلامية هي معركة وعي، نعم هناك معارك سياسية واقتصادية واجتماعية لكن أهمها هي معركة الوعي".

وأضاف، "عندما حللنا برحالتنا في كربلاء المقدسة، أردنا أن ندفع بها يخطط له العدو من تمزيق الأمة وخاصة بين أبناء الطائفتين السنية والشيعية، فرفعنا شعار (لبيك يا حسين) و(لبيك يا أقصى)، بين الجموع المليونية التي وفدت من مختلف أنحاء العالم لإحياء الأربعينية المباركة".

وحمل الموكب الفلسطيني الذي أقيم عند العمود (٨٨٣) على طريق (كربلاء - النجف) صوراً لشهداء الأبرار الذين قضاوا ظلماً على أيدي العدوان الإسرائيلي، وكذلك تعليق لافتات حملت كلمات مراجع الشيعة العظام التي يناصرون فيها القضية



وقال: "من فلسطين أتينا لكي نكون مع زوار سيّد الشهداء (عليه السلام) ونشارك في مسيرة الأربعين هذه الذكرى السنوية التي تعني في جملة ما تعنيه تجديد العهد والولاء لنهج ابي الأحرار نهج الحرية والكرامة نهج الاصلاح والايان نهج محمد رسول الله (عليه افضل الصلاة والسلام)".

وأضاف، بأن "فحوى رسالة موكب (نداء الأقصى) هي أن هناك تلازماً بين مبادئ الثورة الحسينية وبين قضيتنا العادلة في فلسطين، خصوصاً وأن عدوّنا يريد إبعادنا عن الاستلهم من ثورة الإمام الحسين (عليه السلام)".

وتابع، "هنا من كربلاء العزّة والإباء وعند أعتاب الإمام الحسين (عليه السلام) رسالتنا الداعية لدعم صمود الشعب الفلسطيني ضد المحتلين".

وأكد أبو نسعة، بأنه "لطالما كانت ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) مصدر إلهام عظيم للشعوب المظلومة عبر التاريخ ولكل أمة تعاني الظلم والاستبداد والاحتلال".

وأشار إلى أن "الشعب العراقي العظيم لم ينشغل يوماً عن رسالته ولا عن نهج الإمام الحسين (عليه السلام) ولم يتخل عن فلسطين وهذا ما لسناه بوضوح خلال هذه الزيارة للمشاركة في الأربعينية".

وختم حديثه قائلاً: "نحيي الشعب العراقي الحبيب على محبته لفلسطين وعلى تقديم الدعم الكامل لها ونقدم اسمى آيات التقدير والعرفان للمرجعية الدينية الكريمة وعلى رأسها ساحة آية الله العظمى السيد السيستاني (حفظه الله) هذه المرجعية التي احتضنت قضيتنا ودافعت عن حقوقنا".

الفلسطينية وتبيان أحقية القدس وأهلها.

وبيّن الشولي أن "علماء فلسطين أرادوا التذكير بظلامات الإمام الحسين (عليه السلام) ومظلومية الشعب الفلسطيني".

وأضاف، "جننا إلى كربلاء العز والشموخ للتشرف بخدمة الزائرين ونسأل الله تعالى أن يكتبه في ميزان حسناتنا".

وفي مقاربة مع ما جرى على الإمام الحسين وأهل بيته وأصحابه (عليهم السلام) الذين يمثلون معسكر الحق والإسلام الأصيل أمام معسكر الشرك واللعناء، يقول الشولي: "الشعب الفلسطيني شعب مقهور ومظلوم وصابر كالإمام الحسين (عليه السلام) أمام معسكر الصهانية الجبناء المعتصين للقدس الشريفة الذين يمثلون معسكر الكفر والظلم وانتهاك الحقوق الإنسانية والإفساد في الأرض".

وأضاف، "هذا التشابه والتطابق ما بين القضيتين (الحسينية) و(الفلسطينية) كبير وبارز، والإسلام جامع لهما".

ردّد الشولي كلمات الإمام الحسين (عليه السلام) (هيئات منّا الذلة) خلال حديثه ل (الأحرار)، وأوضح بأننا "سمعنا كلمات غاندي التي يقول فيها (لقد تعلّمت من الحسين كيف أكون مظلوماً فأنتصر) فكيف لا يتعلّم الشعب الفلسطيني من سيد الشهداء (عليه السلام) كيف ينتصر لقضيته؟".

وأضاف، "ما نريد التأكيد عليه أن تحرير فلسطين سيكون من كربلاء وعبر القضية الحسينية التي تمثل الإسلام المحمّدي الأصيل. وبأننا حسينيون ما حيناً".

وشاركة الحديث الشيخ سعيد أبو نسعة، وشدّد على ما تحدّث به الشيخ الشولي.



# اذكر سيّد الشهداء (عليه السلام) أمام كويتيّ.. سيبيكي فوراً

خدمات متنوّعة يقدها موكبُ  
(خيمة عبد الله الرضيع) لزوّار الأربعينية

أحمد الوراق



الكويت، وكان عبارة عن خيمة صغيرة، أما في العراق فقد توسّعت خدماته منذ سنة (٢٠٠٨ م) لإطعام زائري الأربعينية، وصار يشغل مساحة (٢٥ دونماً و٦٢ ألف متر مربع) على طريق (النجف - كربلاء) مسجّلة في مديرية بلدية كربلاء، ويظل مفتوحاً على مدار (٢٤ ساعة) خلال أيام الزيارة المباركة".

يضطلع الموكب بمهمّة تقديم الطعام المتنوّع للزائرين، كما يوضح عباس، حيث "تم تهيئته بعدد من الشوايات والأفران لتقديم وجبات طعام مستمرة للزائرين، مثل (ساندويشات الكباب والبيتزا والدجاج المشوي والفظائر) فضلاً عن تقديم المعجنات والعصائر.

وبين عباس بأن "الموكب وبركات إلهية وزّع في اليوم الاحد ما يقارب الـ (٤٠٠٠ دجاجة مشوية) و(٣٧٥٠ ساندويش شاورما) و(٤٠٠٠ قطعة من البيتزا) و(٣٦٠٠ رغيف خبز بالساعة الواحدة) فضلاً عن توزيع (١٦٠٠ قطعة كيك) و(٣٦٠٠ قرح ماء) يومياً".

الكويتيون محبّون بالفطرة لسيّد الشهداء (عليه السلام)، وما أن تذكرَ أمام أحدهم اسم المولى العظيم إلا وذرفَ الدموع وأنّ أبنياً مفعجاً، وهو ما ترجمه مجموعة من الشباب الذين أقاموا موكباً في كربلاء المقدسة باسم (خيمة عبد الله الرضيع) لخدمة زائري الأربعينية المباركة.

وأمام لافتة علّقها الموكب الخدمي وقد كُتب عليها حديثٌ مروى عن الإمام علي الهادي (عليه السلام) يقول فيه: "السلام على عبد الله بن الحسين الطفل الرضيع المرمي الصريع المتشخّط دماً المصعد دمه إلى السماء المذبوح بالسهم في حجر أبيه، لعن الله راميه حرمله بن كاهل الأسدي وذويه"، وقفَ الشباب الكويتيون مرحّبين بنا، وكانوا في سعادة بالغة وهم يخدمون زوّار الإمام الحسين (عليه السلام).

وتحدّث كفيل الموكب، الشيخ حيدر عباس لـ (الأحرار) قائلاً: إن "هذا الموكب الذي تشرف بحمل اسم الطفل الذبيح عبد الله الرضيع (عليه السلام) قد تأسس سنة (٢٠٠٢ م) في دولة



الجميل في الموكب، أنه لم يقتصر على الخدمة الحسينيين من الكويت، "فهناك متطوعون من (السعودية وباكستان وإيران والبحرين والعراق) يشاركون بخدمة الزائرين"، كما قال عباس.

وأضاف، بأن "خدمة الموكب من جميع الاختصاصات فمنهم الطبيب والمهندس والتاجر والمدرس كلنا متساوون ونعمل معاً في خدمة زوار الإمام الحسين (عليه السلام)، كما أن هناك متبرعين من المؤمنين يرفدونا بكل ما نحتاجه".

ويلفت إلى أن "المساحة المخصصة للموكب تضم (٦ قاعات للاستراحة والمبيت) مقسمة للنساء والرجال، وكل قاعة تستوعب (٥٠ شخصاً) فضلاً عن وجود سويتات خاصة للعوائل.

ويعرب عباس في ختام حديثه عن أمله "بتوسعة خدمات الموكب في السنوات المقبلة كإقامة المجالس العزائية وغيرها من المراسيم المباركة".



# الزائر الروسيّ جنكيز رمضان أوف:

## الحسينؑ إمام الإنسانية والعراق بلد الأمن والسلام

من شمال روسيا وتحديدًا من منطقة (القفقاس) التي تُعدّ موطنًا لجال القوقاز والواقعة عند حدود أوروبا وآسيا، قدم الزائر الشاب (الشيخ جنكيز رمضان أوف) إلى كربلاء المقدسة للمشاركة بأداء زيارة أربيعية الإمام الحسين (عليه السلام)، ورغم عناء الطريق في الوصول إلى هنا، إلا أن الشوق هو ما دفعه للمجيء.

قاسم عبد الهادي

والعجيبُ أيضاً كما يوضّح بأنه "كيف لمثل هذه الملايين أن تأتي بهذا الشوق والهمة العالية دون أن يتعرّض لها أحدٌ بأي أذى، وهناك الآلاف غيرهم بانتظارهم على الطريق لخدمتهم"، مضيفاً أن "أي تجمع إذا قارب الألف أو العشرة آلاف لا يخلو من الأضرار والأذى، أما في كربلاء وبوجود الملايين فلا خطرٌ أبداً والجميع يأتي ويؤدي الزيارة باطمئنان".

"لقد قالوا للإمام الحسين (عليه السلام) نحنُ معك" ذكرها رمضان أوف في حديثه لنا وهو يمسحُ دموعه التي تناثرت على خديّه.

وأضاف، "قبل ألف عام لم نستطع أن نصر الإمام الحسين (عليه السلام).. أما الآن فالجميع ينادي ليبيك يا حسين!!".

وأوضح بأن "تلبية النداء ونصرة الإمام الشهيد (عليه السلام) لا تعني فقط الاستشهاد بين يديه، بل بمسيرنا وتصرفاتنا وأفكارنا التي استلهمناها من ثورته العظيمة".

ويعودُ رمضان أوف ليتحدّث عن انبهاره بقافلة العشق الحسيني: "لقد رأيتُ شيوخاً ونساءً وشباباً وأطفالاً وهم يسرون بكل حرية صوب كربلاء المقدسة، وهذا إن دل على شيء فهو يدل على العشق الكامن في صدورهم. بل هو أعمق من ذلك".

وتابع حديثه، "كل ما يخالف فكر الإمام الحسين (عليه السلام) لن يستمر بل ينهدم في لحظة ما".

وأضاف، بأن "تواجد هذه الملايين من الزائرين من مختلف الطوائف والقوميات والجنسيات هو رسالة الخلود بحد ذاتها وإن الإمام الحسين (عليه السلام) خرج من أجل الحرية وكرامة البشرية وملحمته أروع مثال يحتذي به أحرار العالم، كما أنها تحمل في طياتها رسالة مهمة بأن العراق بلد الأمن والسلام".



رمضان أوف تحدّث عن هذا السرّ الكامن في قلبه ومحبّته لسيد الشهداء (عليه السلام) والإصرار على زيارة مرقده الشريف، فهي المرّة الرابعة التي يشارك فيها بإحياء الأربيعين الحسيني.

يقول لـ (الأحرار): "قبل أربعة أعوام رزقني الله (سبحانه وتعالى) بالمجيء إلى مدينة كربلاء المقدسة والتشرف بزيارة المرقدين الطاهرين للإمام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام)، وقد أعجبتني المدينة جداً خصوصاً في معالمها الدينية وقررت أن أحضر كل عام".

ويضيف بأن "الزيارة الأربيعية بالنسبة له شيء عظيم، وأصرّ على إحيائها كل عام"، مبيّناً أنه "قدم إلى كربلاء لثلاثة أعوام على التوالي وتعذّر عليه المجيء في العام السابق بسبب الظروف الصحية، فواصلها في العام الحالي".

وقال أيضاً: "عادة ما تهبط بي الطائرة في مطار النجف الأشرف، فأحث الخطى مشياً على الأقدام صوب كربلاء المقدسة".

وتابع، "في هذا العام جئتُ من النجف إلى كربلاء مع أصدقائي من روسيا والسويد والدنمارك، لقد رأينا العجائب على طريق الزائرين".

قافلة العشق الحسيني الأبدية إلى يوم الدين التي تأتي سعيًا صوب معشوقها سيد الشهداء

(عليه السلام) هي ما تبهّر رمضان أوف وأصدقاءه، كما يقول، مشيراً إلى أن "الخالق العظيم (سبحانه وتعالى) أعطى الإمام الحسين (عليه السلام) منزلة كبرى؛ لأنه ضحى بكل ما يملك من أجل الإنسانية وإصلاح الدين.. فكيف لا يأتي العالم إليه وبالملايين؟".

وأضاف، "إن مشاركتنا مع الحشود المليونية السائرة على الأقدام يولد في نفوسنا ذلك العشق العجيب. إنها معجزة إلهية حقاً في مسيرة هذه الملايين الذائبة بحبّ أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)".





## رئيس مؤسسة وكفيل موكب هندي: يجب أن ندرس ظاهرة «الأربعينية» وعدم التصديق بالإعلام المفضل

قاسم عبد الهادي - تصوير وترجمة: مرتضى الأسدي

الخدمة العظيمة». وفي إطار ثانٍ، قال: إن «الإعلام الخارجي للأسف لا ينقل لنا زيارة الأربعين بكل تفاصيلها وما فيها من العطاء والكرم والانتظام من قبل الزائرين وهذه الخدمات التي تُقدم للزائرين، بل ان بعض وسائل الإعلام وصفحات التواصل الاجتماعي تنقل صورة معاكسة لزيارة الأربعين وتصوّر العراق بلداً مرعباً وغير آمن».

ويستدرك قائلاً: «لكن عندما يأتي الزائر من خارج العراق ويشاهد الواقع سيجد صورة مختلفة تماماً عما تنقله وسائل الإعلام، حيث يشاهد هذا العطاء والكرم والخدمة للزائرين».

ونوّه مولا بوي إلى أن «توافد أكثر من عشرين مليون زائر من مختلف الجنسيات والقوميات رسالة سامية بحدّ ذاتها يجب أن يقف العالم أمامها ويدرسها بعناية».

تشارك مؤسسة (الخمسة أصحاب الكساء) الهندية كل عام في خدمة زوّار الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء المقدسة بذكرى الأربعينية المقدّسة، ولا يشعرُ أعضاؤها أنهم غرباءً أبداً في هذه المدينة المتفتحة كالوردة لأنفاس الزائرين.

انشرح قلبُ مدير المؤسسة وكفيل موكبها الخدمي، (سلمان مولا بوي) لنا خلال زيارتنا له أثناء تقديمه الخدمة لزائري الأربعينية، وبسبب انشغاله مع أخوته في الموكب، فقد تحدّث لـ (الأحرار) باقتضابٍ قائلاً: «تأسّس موكبنا قبل (5 سنوات) حيث نأتي إلى كربلاء كل عام لتقديم الخدمات لزوّار الإمام الحسين (عليه السلام)».

وأضاف، «يقدم الموكب الطعام الهندي اللذيذ والعصائر والقهوة، حيث يتم توزيع ثلاث وجبات يومياً، من خلال متطوعي القاديين من الهند وباكستان والبالغ عددهم (150 خادماً حسيّاً)».

وأشار مولا بوي إلى أن «الموكب يسعى بأن يتواجد كل عام في كربلاء للتشرّف بهذه





# شارك فيها المئات من الباكستانيين

## مشاهد تحبسُ الأنفاس لمسيرة "الأربعين الحسيني"

\* متابعات

أفادت وسائل إعلامية، بأن المئات من محبي أهل البيت (عليهم السلام) قطوا آلاف الأمتار في مسيرتهم العزائية التي احتضنتها عدة مدن باكستانية، بذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

ونقلت وسائل الإعلام مشاهدَ تحبسُ الأنفاس، لمسيرة المعزين بالأربعين الحسيني، أظهرت عمق الولاء والمحبة لسيد الشهداء (عليه السلام) ونصرة قضيته الإنسانية.

وذكرت بأن "المسيرة الأربعينية استغرقت لساعات طويلة من نهار يوم أمس الثلاثاء، حيث شارك الآلاف من الرجال والنساء والأطفال بإحياء المناسبة".

وأضافت بأن "مسيرة العزاء تم الاستعداد لها مبكراً، وجرت بإنسيابية عالية في مدن عدّة بينها لاهو وسيالكوت ولكنها"، مبيّنة أن "جهوداً كبيرة بذلتها الشرطة الباكستانية والدوائر الصحية لتأمين الحماية للمشاركين بمسيرة الأربعين الحسينية".





## قصة تشييعه وولائه تستحق أن تعرفها.. الشباب الألماني "جميل" اسماً وروحاً حلّ ضيفاً في الأربعينية

الأحرار: حسنين الزكروطي

و(جراوية الرأس) التي يعتمرها"، فأبدي سروره وجرى بعده الحديث.  
جميل، حدّثنا أنه من سكنة العاصمة الألمانية برلين، ويعمل عملاً حراً في مساعدة المهاجرين واللاجئين إلى ألمانيا، وكان قد أعلن تشييعه قبل (١٧ عاماً) بعد أن تحوّل من الشريعة المسيحية إلى ودخل رحاب الإسلام.  
يقول لـ (الأحرار): "تعرّفت على الدين الإسلامي عن طريق عدد من الشباب ورجال الدين من أهل السنة، فوجدته الدين الحق، وقد جذبتني فيه مبادئه وما خطّه النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) من تعاليم عظيمة وسيرة إنسانية مضيئة".  
ويضيف، "بعد اعتناقي للدين الإسلامي، أخذني فضول المعرفة والاطلاع إلى توسعة معلومات أكثر عن الإسلام، وبعد فترة من القراءة الواعية لعدد من الكتب التي ألفها علماء الشيعة الأجلة وخصوصاً كتاب (المراجعات)، هداني الله (سبحانه وتعالى) بأن أكون من المتشيعين وأعتنق فكر أهل البيت (عليهم السلام)".

من بين أبرز مؤلفات الفقيه العالم السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي العاملي (ت - ١٣٧٧ هـ) كتابه (المراجعات) الذي جمع فيه مراسلاته مع شيخ الأزهر آنذاك الشيخ سليم البشري، وتركزت أغلب فصوله حول موضوعه (الإمامة)، وكان لهذا الكتاب الفضل في تنوير عقول عدد كبير من الشباب وهدايتهم للإسلام والتشرّف باعتناق مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، بينهم كان شابّ ألمانيّ التقنيّ صدفةً خلال قدومه إلى مدينة كربلاء المقدسة لإحياء الأربعين الحسيني هذا العام.  
جميل (أوليفر سابقاً) صاحب الوجه المتبسّم والبشوش، فرح بنا عندما أخبرناه أننا من إعلام العتبة الحسينية المقدسة، ونودّ أن نجري لقاءً معه، وكأنّه كان بانتظارنا منذ زمن ليفصح لنا عما اختلج قلبه من مشاعر مكنونة.. عن محبته للعترة الطاهرة والمواقف الجميلة والمبهرة التي شاهدها خلال الزيارة الأربعينية. قال له زميلي المصوّر الذي رافقني في اللقاء إنه "يبدو جميلاً بملابسه التي ارتداها خلال الزيارة (الدشاشة العراقية السوداء)

يجيبُ ووجه امتلاً بَشراً: "لقد استغربت في بادئ الأمر من الأجواء التي يعيشها الموالون خلال هذه المناسبة، ولكن بعد مدة زمنية قصيرة انتباني شعور مماثل لشعورهم، وانخرطت فوراً للمسير وكذلك إلى مشاركة بعض المواكب بتقديم العصائر والمياه للزائرين المشاة".

وأضاف، "شعوري وأنا أخدم الزائرين لا يوصف، الكلمات لا تكفي لترجمة مشاعرنا تلك اللحظة".

"لقد تأملت كثيراً لأنني لم آت إلى كربلاء المقدسة خلال الأربعينية في الزيارتين السابقتين.. يقولها جميل بحسرة كبيرة.

واستدرك قائلاً: "حتمًا سأكون كل عام بذكرى الأربعينية، وسأرتدي ملابس الحزن السوداء وأخدم بنفسني زوار سيّد الشهداء (عليه السلام)، هذا هو قراري الأخير".

وقبل أن نودّع جميلًا، ودنا أن نعرفَ منه فحوى الرسالة التي سيحملها معه إلى أصدقائه وأهله في بلده ألمانيا؟

قال: "سأخبرهم من هو الإمام الحسين (عليه السلام) ولماذا قُتل وكيف استشهد، ثم أوضح لهم العلاقة الربانية بين الحسين (عليه السلام) ومحبيه، وأروي لهم ما شاهدته خلال الأربعينية والأجواء الحزينة التي يعيشها العاشقون لفقد إمامهم العظيم، ثم أحدثهم بفخر عن هذه المواكب المخلصة في خدماتها والطعام الذي يُقدّم من دون مقابل.. وبعدها بكى جميل.

ردّد أماننا حديث النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله): "إن لقتل ولدي الحسين (عليه السلام) حرارة في قلوب المؤمنين لا تبرد أبدًا" وأردف، "مهمّتي الجديدة بعد عودتي إلى بلدي هو نقل هذه المشاهد والتعريف بالقضية الحسينية للآخرين من غير المسلمين، وأجدّه واجب وأمانة في عنقي اتجاه سيّدي أبي عبد الله (عليه السلام)".

وتابع، "بدأت عبر قراءاتي أقارن ما بين ما أسمع عن الدين وبين ما أشاهده واكتشفه بنفسي، وأنا في رحلتي الجميلة بطريق الإسلام المحمّدي الأصيل".

جميل، قال أيضاً أنه "كثير الانشغال بالإطلاع وتثقيف نفسه بكل ما يخصّ المذهب الشيعي"، مستدركاً بأنّ حلماً شاهده في عالم الرؤيا (لم يطلعنا عليه وبين أنه يحتفظ به لنفسه) كان "سبباً أساسياً لاعتناق المذهب الشيعي بعد سنتين من إسلامه".

حدث هذا الأمر المهم في حياة الشاب الألماني، قبل (١٧ عاماً) ووفّقه الله تعالى لزيارة كربلاء المقدسة لثلاث مرات.

إنه "فخر كبير وشرف عالٍ أن تزور كربلاء الحسين (عليه السلام)" قال جميل.

وأضاف، "هذه المرّة الأولى أزور كربلاء بذكرى الأربعين الحسيني، ولأنها ذكرى عظيمة أردتها أن تكون مميزة وتظل عالقة في ذهني"، مبيّناً أنه لأجل ذلك "فضّل أن يهبط في العاصمة بغداد ومنها إلى النجف الأشرف حتى يشارك الزائرين المشاة في مسيرتهم صوب كربلاء المقدسة".

ولمّدة يومين متواصلين مشى جميل برفقة الملايين من الزائرين صوب قبلة العاشقين، وقد بدا عليه التعب الشديد في بداية الأمر، لكن المسير إلى جوار المواكب الحسينية ومشاهدة هذه الأجواء الحسينية الجميلة كما أوضح "نستعيد بها قوانا فنهمّ بالمسير فرحين"، ويضيف، "بتاريخ ١٧ صفر وصلت كربلاء".

وتابع، "ها أنذا والحمد لله بين أخوتي وأهلي وأصدقائي من جميع بلدان العالم والعراقيين الكرماء الذين حلّوا ضيوفاً أعزاء عند ضريح الإمام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام)".

بادرنا بأن نسأل جميلًا عن شعوره إلى كربلاء المقدسة وكيف يصفه لنا؟





# حضر أرض كربلاء بشكله «البدوي»!

موكب «أسود الطف» يضحى عريناً لشباب يخدمون الزائرين



حسنين الزكروطي - تصوير: قاسم العميدي

غازي لعبيبي الشويبي.. شابٌ بصرّيٌّ لم يتجاوز عمره الـ (٤٠ عاماً) يترك أهله ووظيفته كل عام قبيل زيارة الأربعين المباركة ويتوجه الى قبلة العاشقين من أجل أن ينصب مع أخوته وأصدقائه موكب (أسود الطف) الذي اتخذت هيأته الخارجية شكل خيام البدو الرحل وجذبنا لزيارته والوقوف على ما يقدمه من خدمات للزائرين.



الشويلي امتنع عن تصويره بالكاميرا أو إجراء حديث صحفي معه؛ خشية أن تلهيه تلك اللقطات عن نشاطهم الحسيني، ولكن إصرارنا على توثيق خدماتهم ونقل ما شاهدناه حال دون اصراره، وبعد أن عرّفناه بأهدافنا والرسائل التي نسعى لتوثيقها، ارتاحت نفسه لتلك الكلمات وبدأ الحديث عن تاريخ تأسيس الموكب والخدمات التي يقدمها طيلة الزيارة المباركة، حيث قال: «تأسس موكبنا أسود الطف سنة (١٤٣٨ هجرية)، وكان عبارة عن موكب بسيط يقدم الخدمة الحسينية للزائرين من خلال المأكل والمشرب فقط، وبمرور السنين وبتوفيق من المولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) اتسعت خدمات الموكب ومساحته أيضاً، وتم تحويله من موكب مدني الى بدوي من حيث الشكل الظاهري والمقتنيات الموجودة في الموكب». ونوّه الشويلي إلى قضية مهمة بأن «تحويل الموكب الى شاكلة خيام البدو الرّحل لم يأت كـرغبة من صاحب الموكب؟ بل جاءت بناءً على رؤيا شاهدتها والدته».

وعلی الرغم من ان (غازي) يعمل في مجال حفر آبار النفط مع إحدى الشركات النفطية في مدينة البصرة الا ان تلك الوظيفة لم تقلل مع عزمته في ان يبحث ويصنع السجاد والمفروشات (حياكة السجاد) والدرع والقربة والدلة وغيرها طيلة أيام السنة وتمهيتها لمناسبة الاربعين المباركة للمشاركة بها في خدمة الزائرين ومواساة الأئمة الاطهار (عليهم السلام).  
توفيقٌ إلهي

وخلال جولتنا الميدانية التي أجريناها للتعرف على خدام الموكب والمقتنيات التي ضمّها والتي يعملون على تثبيتها والعناية بها، رأينا في ملامحهم الشغف والحماس في إنجاز ما يشعرون بفخر الخدمة الحسينية دون ان نلاحظ فيهم الكلال أو الملل؛ بل يعتبرون هذه الخدمة «توفيقاً إلهياً، وقد اختارهم الله (عزّ وجل) لهذه الخدمة الشريفة».

ويروي لنا الشويلي تلك الحادثة: «في أحد الايام شاهدت والدتي وكان امرأة مهيبّة أرسلت بيديها أمانة طلبت منها أن تجلبها إليّ أنا غازي بوصفي (كفيل موكب حسيني) وكانت الأمانة عبارة عن (خُرج) و(طاسة)، ونهاية المنام عرّفت المرأة بنفسها بعد أن ألتّ عليها والدتي فكانت السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)». وضيف، «في ذلك اليوم كنت أقدم الخدمة في مدينة النجف الأشرف وكانت آنذاك أيام استشهاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها

التي شاهدتها والدتي)». وضيف، «في ذلك اليوم كنت أقدم الخدمة في مدينة النجف الأشرف وكانت آنذاك أيام استشهاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها





## Pourquoi vous n'avez jamais entendu parler du plus grand pèlerinage au monde

28 SEPT. 2021 | PAR LE CRI DES PEUPLES | BLOG - LE CRI DES PEUPLES

Article consacré au pèlerinage annuel de 'Arbaïn effectué en ce moment même par les musulmans chi'ites à Karbala, en Irak, où se trouve le mausolée de l'Imam Hussein.

FAVORI

Partager

RECOMMANDER

Tweet

ALERTER

IMPRIMER

COMMENTEZ | A+ A-

Cet article est consacré au pèlerinage annuel de 'Arbaïn effectué en ce moment même par les chi'ites à Karbala, en Irak, où l'Imam Hussein, petit-fils chéri du Prophète de l'Islam vénéré par tous les musulmans, a été décapité avec les siens pour avoir refusé de faire allégeance au calife illégitime et despotique Yazid b. Mu'awiya, qui bafouait les valeurs islamiques. L'auteur y décrit le caractère spectaculaire de cette procession, qui culmine

L'AUTEUR-E



LE CRI DES PEUPLES

Traducteur et blogueur. Site principal : lecridespeuples.fr  
Paris

## صحيفة فرنسية: لماذا لم تسمع من قبل بأكبر حج في العالم؟!

أبدت صحيفة (ميديا بارت) الفرنسية، اهتماماً بالغاً في التعريف بحدث الأربعين الحسيني الذي تشهده مدينة كربلاء المقدسة كل عام، منتقدة الصحافة العالمية في عدم نقلها هذا الحدث البارز الذي يشارك فيه الملايين من حول العالم من المسلمين وأتباع الديانات الأخرى.

متابعات

«على الرغم من أنها ممارسة روحية شيعية بامتياز، إلا أن المسلمين السنة وحتى المسيحيين والصائبة وغيرهم يشاركون كل عام في إحياء الزيارة المباركة بمدينة كربلاء المقدسة».

وأجابت الصحيفة عن سؤالها الأول الذي عنونت به مقالها عن الزيارة المباركة بأن السبب في أن الكثيرين لم يسمعوها من قبل بهذا الحدث المليونى البارز، هو الصحافة العالمية التي تهتم بالموضوعات الشعبية والسلبية والدموية والإثارة أكثر من اهتمامها بالقصص الإنسانية الملهمه خاصة عندما يتعلق الأمر بالإسلام».

وأضافت بأن «حدثاً عظيماً مثل زيارة حفيد نبي الإسلام (صلى الله عليه وآله) الإمام الحسين (عليه السلام) لا يُكتب عنه شيء حتى في اللافتة المتدلية (السبتايتل) أسفل الشاشات التلفزيونية الإخبارية»، مبينة بأن «الزيارة الأربعينية تشمل أرقاماً مذهلة وحماسة عالية، ورسالة ثورية فضلاً عن الأصالة والنمو».

وختمت الصحيفة مقالها بالقول: «كيف يمكن لرجل قُتل منذ 1334 عاماً أن يعيش حياً مخلداً في نفوس الملايين، حيث أنهمم للدفاع عن قضيتهم الإلهية وإظهار مظلوميته، وبأن الإمام الحسين (عليه السلام) لم يخرج لطلب حق شخصي وإنما لمقارعة الظلم والاستكبار والدفاع عن الحرية والكرامة للإنسانية جمعاء».

وكرّست الصحيفة مقالاً لها نشرته بتاريخ (٢٦ أيلول ٢٠٢١) للتعريف بزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) هذا الحدث الهائل الذي يتعمى الإعلام عن الإشارة إليه والتعريف به.

وأشارت الصحيفة الفرنسية إلى أن «حج الأربعين الحسيني الذي تشهده كربلاء المقدسة سنوياً، يفوق في أعداده وأجوائه حتى فريضة الحج في مكة المكرمة، والتي يشارك فيها ثلاثة ملايين حاج أو أقل سنوياً، فيما تشهد الزيارة الأربعينية مشاركة أكثر من عشرين مليون زائر من جنسيات وأعراق وديانات مختلفة قدموا من مختلف أنحاء العالم».

وأوضحت، بأن «الأربعين الحسيني يفوق جميع التجمعات البشرية على كوكب الأرض، حيث يشارك في إحيائه المسلمون الشيعة الذين يتزايد أعدادهم عاماً بعد آخر في مختلف دول العالم».

وأضافت بأن «زيارة الأربعين فريدة من نوعها لأنها تحدث وسط تحديات كبيرة أخطرها الإرهاب الداعشي»، مشيرة إلى أن «لا شيء يثير حنق المجاميع الإرهابية أكثر من مشهد الحجاج الشيعة الذين تجمّوا في كربلاء لإظهار مدى حبهم وتعلقهم بأئمتهم وإيمانهم الكبير».

أما الخصوصية الأخرى للأربعين الحسيني، كما تقول الصحيفة، فإنه

# العجوبة الثامنة!!

خالد غانم الطائي



مع هذه المسيرة الكبرى امتدت اطول مائدة (للطعام والشراب) في العالم تقاس بمئات الكيلو مترات.. وأعد للزوار كل ما يحتاجون اليه مع التفاني في خدمتهم.. خطوات الزوار ويا لها من خطوات وهي تقصد سيد شباب اهل الجنة (عليه السلام) لتجديد البيعة له ولآل البيت الاطهار (عليهم الصلاة والسلام) والسير على نهجهم الشريف ولتقديم العزاء لصاحب العصر والزمان (روحي له الفداء) بهذه الذكرى الاليمة فهي جرح الزمان النازف منذ سنة ٦١ هـ وإلى الان بل ما امتد الليل والنهار ولاستذكار تضحيات الامام الحسين (عليه السلام) في سبيل الله تبارك اسمه.

فالاسلام محمدي الوجوداً حسيني البقاء، ولا شك بان الله يغشي زوار الامام بالرحمة (...وجوارح سعت الى اوطان تعبدك طائفة) وهم يجعلون نصب اعينهم الاقتداء بالنبي الاقدس الانور الاشرف وآله الاطهار والعمل بتعاليمهم والتأدب بأدبهم والتخلق بأخلاقهم واستلهام العبرة من نهضة الامام الحسين مع جريان العبرة عليه والانشغال بذكر الله في مسيرتهم العظمى والتخلي بالإخلاص في خطواتهم وحركاتهم وأقوالهم وسكناتهم..

وألى الله السميع العليم نرفع اكف الدعاء والضراعة ان يحفظ الزوار ويتقبل زيارتهم ويجزيهم افضل الجزاء لإحياء هذه الشعيرة المباركة وان يرد كيد اعدائهم الى نحورهم وان يحشرهم مع النبي وآل بيته المعصومين الميامين (المرء مع من أحب) وختامه مسك {يوم ندعو كل اناس بأمامهم... (سورة الاسراء الآية ٧١)}.

أي أعجوبة ثامنة تقزمت أمامها عجائب الدنيا السبع وتصاغرت عند عتبتها، أعجوبة تتعاضم وتشمخ عاماً بعد عام الى وتستمر بالتزايد والابهار تثير العجب كل العجب.. اعجوبة ثامنة تستمد عظمتها من خلود قضية عالمية زماكانية تُشرف من يشارك لحظات مسيراتها من كل الاتجاهات صوب كربلاء البطولة والصمود كعبة القيم والاحرار وأم الثورات ضد الظلم والطغيان والعتو والجبروت، فلا غرو ان ذكرى اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) اعجوبة الزمان والمكان..

كربلاء وما ادراك ما كربلاء!! مدرسة الثوار والعاشقين ونبض الضمير الانساني.. كللها الزمان بالعبق الحسيني بعد ما صدرت الدعوة لتلك المسيرة المليونية مكتوبة بقلم الهيام ومداد السمو على ورق الطهر مؤطرة بإطار العشق وتحملها رياح المودة لتقطع بها المسافات والأزمات فتجتاز الحدود والبلدان والامصار والاقاليم والقارات لتنشر شذاها على الموالين والمتحررين وتصل الى قلوبهم.. فقد ذابت الاعراق والجنسيات والالوان والاجناس والالسن والفئات العمرية كافة (اطفال شباب نساء رجال كهول)..

نعم لقد ذابت في بودقة الحب وهتفت عالياً (لييك يا حسين).. أذ لبوا تلك الدعوة الفواحة بعطر الولاية والسلام.. تلك الجموع المليونية الزاحفة من كل حذب وصوب ومن اتجاهات الارض كلها تردد قلوبهم قبل ألسنتهم ترانيم وتراتيل الوجد والولاء للمولى ابي عبد الله الحسين (صلوات ربي عليه) فقد ذابوا فيه ذوباناً روحياً.. انها مسيرة لا نظير ولا شبيه لها، اذا لم يعرف التاريخ البشري لها مثيلاً.. لا.. ولن يعرف..



## نظرة في بيان المرجعية الدينية العليا حول الانتخابات

حيدر السلامي

مرة أخرى تلقي المرجعية الدينية العليا، الكرة في ساحة الشعب لينتخب ممثليه في البرلمان القادم وتحثه على المشاركة الفاعلة، لكنها تحمّله مسؤولية قراره، وعدم تعليق المصير على شماعه غيره.

وفي الوقت الذي تتحفظ فيه على ما وصفته بـ“بعض النواقص” وهي مما يمكن تفسيره بما يعتري قانون الانتخابات نفسه أو النظام الداخلي للمفوضية العليا للانتخابات أو غير ذلك ويترك التفسير لها فالمرجعية لا ترى سبيلاً أوضح ولا طريقاً أسلم للتغيير إلا عبر خوض الانتخابات.



أي مرشح أو قائمة انتخابية على الإطلاق، وأن الناخب حرّ في قراره واختياره وهو المسؤول الأول والأخير عن ذلك القرار.

هذا كله يحتم على الناخب أن يطيل البحث والتدقيق في تاريخ المرشح وسيرته في دائرته الانتخابية، وينظر إن كان صالحاً نزيهاً يؤتمنُّ على القيم الإنسانية والدينية والوطنية الأصيلة فضلاً عن المصالح العليا للبلاد.

ولشدهما حذرت المرجعية وتحذر اليوم من اختيار غير الكفوء أو المتورط في الفساد، وتمكينه من الوصول إلى السلطة التشريعية أو التنفيذية فيما بعد، كما تحذر من تمكين أطراف لا تؤمن بثوابت الشعب العراقي وفي مقدمتها وحدته بكل تنوع أطيافه ووحدة ترابه وسمائه وتاريخه المجيد، فلا مجال لمشاريع التقسيم ونزعات الانفصال والتشردم.

ومثل ذلك وربما أخطر منه ما نبهت عليه المرجعية مراراً وتكراراً وهو محاولات تمكين أطراف تعمل خارج إطار الدستور والقوانين، كمن يعملون بأمزجتهم الحزبية والفئوية أو وفقاً لأجندات أجنبية مشبوهة تستهدف استنساخ تجارب فاشلة من المحيط الإقليمي أو الدولي أو تحاول رسم خرائط جديدة للمنطقة على حساب مستقبل هذا البلد وأبنائه.

إن نظرة فاحصة منصفة في بيان المرجعية الدينية العليا الأخير تضعنا أمام السؤال الكبير: من المسؤول عما سيكون قريباً؟! وعلينا تقديم الإجابة الصريحة للأجيال القادمة.

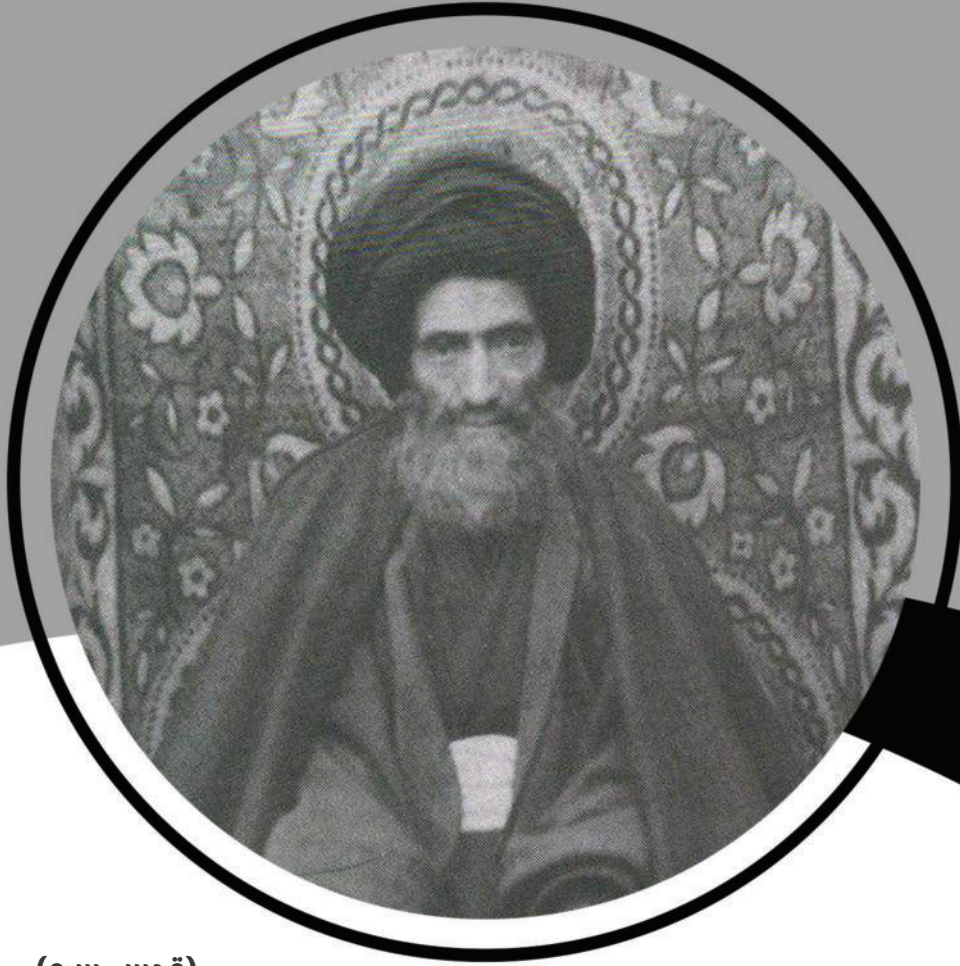
المرجعية تبصر بوضوح مستقبل العراق فيما لو قاطع الشعب الانتخابات وتخلّى المواطن عن حقه في التصويت.. لا شك إنها الفوضى والانسداد السياسي، بمعنى تفاقم الأزمات وتراكم الأخطار وتعدد المرجعيات السياسية وتأجج الصراع بل التقاتل بين القوى السياسية تحت شعار: القوي يأكل الضعيف وصولاً إلى الانغلاق على مكون يحتكر السلطة ويمنع من مشاركة غيره فيها.

وتكرر المرجعية دعوتها الناخبين إلى ممارسة حقهم بوعي تام وعدم الانخداع بالشعارات البراقة والوعد المعسولة والاستفادة من الدروس والتجارب الماضية (المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين).

المرجعية وبلسان فصيح وقول صريح تدعو الناخبين إلى استغلال فرصة الانتخابات كوسيلة للعبور إلى برّ الأمان وإحداث التغيير الحقيقي وليس المجازي أو التجميلي في إدارة الدولة وضرورة إبعاد الفاسدين وغير الأكفاء عن مفاصلها الرئيسة والحيوية. ولكن هل هذا ممكن بالنظر إلى الظروف الحالية؟!!

نعم.. بشرط التكاتف ونبد الخلافات والمشاركة في الانتخابات بصورة فاعلة لاختيار الأصلاح ممن تتوفر فيه الكفاءة والنزاهة وسائر الشرائط الأخرى كالحرص على سيادة العراق وأمنه وازدهاره وبغير ذلك يتكرر الفشل والإخفاق الذي حصل في المجالس النيابية السابقة والحكومات المنبثقة عنها.

المرجعية الدينية تعود لتؤكد مرة تلو أخرى أنها لا تساند



(قدس سره)

السيد محمد هادي الخراساني

## المجاهد والورع البارع

✦ بقلم: حسين النعمة

صاحب (عروض البلاء على الأولياء) والعشرات من المؤلفات التي تعد من ذخائر التراث، فقد خلف ثروة علمية كبيرة من المؤلفات بلغ عددها (143) كتاباً ورسالة، طبع منها (17)، بالإضافة إلى آثاره المطبوعة ما نذكر منها: (أصول الشيعة وفروع الشريعة، حاشية على مكاسب المحقق الأنصاري، هداية الفحول في شرح كفاية الأصول، دعوة الحق إلى أئمة الحق، رسالة لسان الصديق)، وغيرها من المؤلفات الأخرى من الكتب والرسائل والتعليقات التي كتبها بخط يده، كما قام حفيده الشهيد السيد محمد تقي الجلاي بتحقيق بعضها، وقد أعد كتاب بمناسبة مرور نصف قرن على وفاته عام 1418هـ بعنوان «سيرة آية الله الخراساني» استوعبت ترجمته.



## نهر - الفرات - أثناء - ثورة - العشرين

في مدينة (بجستان) إحدى توابع محافظة خراسان. ويقول السيد الخراساني عن بداية نشأته في كربلاء: «كان بدء نشأتي في الحضرة الحسينية وببالي أن والدي رجع من إيران وأنا ابن أربع سنين، وكان ذلك في حدود سنة ١٣٠١ هـ ونحن في كربلاء، فأتقنت قراءة القرآن والأدعية وأنا ابن سبع سنين بصورة جيدة». دخل الكتاب، فأتقن القراءة والكتابة، وهو ابن سبع سنين، وانتهى في سنة ١٣٠٩ من دراسة أوليات الأدب من النحو والصرف، ونشأ بين أحضان والده فكانت نشأته الأولى في الروضة الحسينية المقدسة؛ ثم هاجر به والده إلى خراسان، ومكث في مشهد الإمام الرضا (عليه السلام) من سنة ١٣٠٩ - ١٣١٤ هـ، مكباً على تحصيل المقدمات لدى أساتذتها، ورجع سنة ١٣١٤ هـ إلى كربلاء، وانقطع إلى دراسة الفقه والأصول، وفي شوال سنة ١٣١٥ هـ، هاجر إلى النجف الأشرف، حاضرة العلم، فاشتغل بتكميل كتب السطوح العالية، مضافاً إلى حضور دروس المعقول عند أساتذته. وهاجر في سنة ١٣٢٠ هـ إلى سامراء، وبقي هناك بطلب من

### كربلاء والنشأة العلمية

إذا ما تأملنا تاريخ مدينة كربلاء المقدسة نجد قائمة طويلة من العلماء الأعلام والمفكرين الذين سكنوا فيها ودرسوا في مدارسها، حتى أصبحوا بدورهم علماء ومراجعاً يعتزُّ ويفخر بهم العالم الإسلامي، ومن بين هؤلاء الأعلام السيد محمد هادي الخراساني - أعلى الله مقامه - هو السيد ميرزا محمد هادي بن السيد علي بن السيد محمد الخراساني الحائري، أحد الأعلام البررة الذي عاش حياة زاخرة بالعلم والعطاء، وكان قدوة للعلماء المتبحرين، وسيداً للفقهاء والمجتهدين، وعمدة العلماء العاملين، ومن نخبة الأفاضل والمجتهدين.

ولد السيد في كربلاء المقدسة، في غرة ذي الحجة الحرام سنة ١٢٩٧ هـ، وسماه أبوه (علي نقوي) وعرف ب: (هادي) ويذكر ب: (الميرزا هادي) و(محمد هادي) الحسيني، الخراساني، البجستاني، الحائري، وهو ابن العالم العامل التقوي، العلامة الورع الجليل السيد الأمير علي الحسيني، البجستاني، بن السيد محمد، بن الأمير أبي طالب، بن الأمير كلان، وهو الجد الأعلى ومن الشخصيات المرموقة

كبير علمائها الشيخ ميرزا محمد تقي الشيرازي زعيم ثورة العشرين، وأقام في سامراء مشتغلاً بالحضور لدى الشيخ الشيرازي، وكان يعدُّ من أفاضل تلامذته المرموقين، فقام بتدريس الخارج فقهاً وأصولاً.

### من أقوال العلماء فيه

تحدث عنه وعن منزلته العلمية ومؤلفاته وحياته العديد من العلماء والمراجع منهم: العلامة المحقق السيد محمد مهدي الموسوي الكاظمي في كتابه (أحسن الوديعه) ما نصّه: «إن ساحة عماد الفقهاء الراشدين وسناد الأعلام الورعين الميرزا هادي الخراساني من أساطين أعظم المجتهدين الجامعين للشرائط، وهذا في غاية الوضوح كان من أكابر فضلاء المعقول والمنقول، وكان عارفاً برجال التاريخ والحديث والتفسير والعربية، ماهراً في الفنون العقلية والنقلية، تتلمذنا عليه سنين عديدة واستفدنا من جنبه مدّة مديدة، وأجازنا بتمام طرقة».

قال عنه الشهيد السيد محمد تقي الجلاي: «المجتهد الكبير، والعلامة النحرير، فريد دهره، ووحيد عصره».

وقال عنه الشيخ آغا بزرك الطهراني في طبقات أعلام الشيعة: «قدوة العلماء المتبحرين، وسيد الفقهاء والمجتهدين».

وقال عنه الشيخ محمد صالح الكاظمي: «السيد الجليل والعالم النبيل الذي لم يسمح بمثله الدهر ومن بحر علم يلفظ الدرر، الغاية القصى والآية الكبرى، عضد الدين الحنيف، مالك أزمّة التأليف والتصنيف، الساهر بالرواية والدراية، موضح الفروع والسنن المشروح صدره للعلوم شرحاً السيد السند المتصل بالنسب بالنبي (صلى الله عليه وآله) حجة الإسلام آية الله في الأنام أعلم العلماء الأعلام ومولانا السيد ميرزا هادي الخراساني...».

### جهاده الانكليز

لما استعرت الحرب العالمية الأولى سنة ١٣٣٣ هـ انتدبه أستاذه الشيخ التقي ليمثله في بعض المهام الخاصة، وأوفده إلى إيران، وفي شهر شوال من سنة ١٣٣٥ هـ خرج بصحبة الشيخ الأستاذ مهاجرين من سامراء، وأقاموا مدة في الكاظمية، والسيد يلازمه ملازمة الظل، بعدها عاد

إلى كربلاء بصحبة أستاذه الشيخ الشيرازي في ١٨ صفر ١٣٣٦ هـ مع بقية رجال العلم وطلبته وفيها كانا على موعد مع إطلاق الشرارة الأولى لثورة العشرين من صحن الإمام الحسين (عليه السلام) ضد الاحتلال الانكليزي والتي أطلقها الميرزا الشيرازي ليقى هذا المكان المقدس منبع الرفض للظالم والمحتل فوقف الخراساني إلى جانب الميرزا ولازمه في جميع المواقف وعمل تحت قيادته وتوجيهاته وشارك في العمل بها فكان من جنود ثورة العشرين التي أطلقها أستاذه، وكان معتمده ومرافقه، وقد شاركه في جهاده.

### أعباء المرجعية ومواقفه الخالدة

ينقل الكاتب (محمد طاهر الصفار) في مقال له نشره على الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة قوله:

«بعد وفاة الميرزا الشيرازي عام (١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م) كان السيد الخراساني المرشح الأول لقيادة المرجعية وقيادة الحوزة العلمية في كربلاء من بعده وكان أهلاً لذلك فمارس دوره القيادي وأدى رسالته كمرجع في قيادة الأمة وكان له دوراً مؤثراً على الصعيد الاجتماعي والسياسي من خلال مواقفه المشرفة في الدفاع عن حقوق العراقيين ومن مواقفه هذه احتجاجه الشديد وتنديده بقرارات الحكومة التي شكلها (طالب النقيب) التي كانت تصب في مصلحة الاحتلال والتضامن معه، وكان من هذه القرارات التي استنكرها السيد الخراساني هي ترحيل قيادات ثورة العشرين والمنتقدين لها، ومنهم الشيخ الخالصي الذي رحل عام (١٩٢٣) إلى إيران، وكان ممن احتج على هذا القرار إضافة إلى السيد الخراساني كبار علماء الدين ومراجع الحوزة الشريفة ومنهم الشيخ النائيني وآية الله الأصفهانى».

كما كان له وقفة احتجاج ضد القرار الأهوج بتهديم منارة العبد الشهيرة من قبل (ياسين الهاشمي) فأرسل برفقة احتجاج بذلك إلى الملك فيصل الثاني وبرقية ثانية إلى الوصي عبد الإله انتقد فيها بشدة تخريب معالم المدينة المقدسة وعندما قام الوهابيون بهدم قبور أئمة البقيع (عليهم السلام) عام (١٩٢٥) فتأثر الخراساني من ذلك



”المجتهد الكبير، والعلامة  
النحرير، فريد دهره، ووحيد  
عصره.. وقدوة العلماء  
المتبحرين، وسيد الفقهاء  
والمجتهدين.. و حجة الإسلام  
آية الله في الأنام أعلم العلماء  
الأعلام ومولانا السيد ميرزا  
هادي الخراساني..“  
عبارات العلماء التي اطلقوها  
في عظمة منزلته العلمية  
ومؤلفاته وحياته.

وبعد هذه الرحلة الشاقة التي خاضها خلال عمره المبارك بين التحصيل والتأليف والجهاد والفتوى والعمل لله، آن لهذه الروح أن تستريح من عناء الدنيا ففرضي نحبه في ١٢ ربيع الأول ١٣٦٨ هـ ودفن في العتبة الحسينية المقدسة، وأغمض عينيه عن هذه الدنيا إلى الأبد عن عمر ناهز (٦٩) عاماً كانت حافلة بالجهاد والعلم وذهب الى مثواه الاخير ليرقد في الصحن الحسيني الشريف وكان يوم وفاته يوماً عاصفا بالحزن والأسى فغطت الأسواق والمدارس العلمية وأقيمت المآتم في عموم العراق وإيران ورثاه الكثير من الشعراء منهم الشيخ عبد الحسين الحويزي بقوله:

عن هذه الدنيا مضى سيّد ساد الورى بالجدّ والجدّ  
نواحساً أيامها أصبحت مذ غاب نجم اليمن والسعد  
إذ كان نوراً ومناراً به للخلق يزهو منهج الرشيد  
والعلم أضى جيدة عاطلاً وأنبت سمط جوهر العقد  
أروع في تاريخه (ماجّد هاد البرايا قرّ في الخلد).

× الأمني أعيان الشيعة ج٨ ص٣٦٦، مجلة تراشنا ج٣٧ ص٢١٥.

كثيراً وأدان ذلك بشدة وأرسل عدة برقيات إلى الحكام السعوديين احتجاجاً على هذه الجريمة وكان له أكثر من وقفة لإثارة الرأي العام ضدهم وألف كتاباً في الرد على عقائدهم الفاسدة المنحرفة سماه (دعوة الحق إلى أئمة الخلق) أبطل فيه عقائد هذه الزمرة الفاسدة التي سعت إلى التفريق بين المسلمين وتكفيرهم والاستخفاف بعقائدهم.

حتى قال عنه السيد محمد رضا الحسيني الجلاي في كتابه (ثبت الأسانيد العوالي بطرق محمد رضا الجلاي): «عمدة العلماء العاملين، ونخبة الأفاضل والمجتهدين، ملاذ الأنام، وثقة الإسلام سيّدنا الأعظم سماحة آية الله العظمى السيّد الميرزا محمد الهادي الحسيني الخراساني الحائري».

وعندما استقرت الأوضاع استقلّ بعده بالتدريس والإمامة، انقطع السيد إلى التدريس والتأليف، والإفتاء، وقضاء أمور المؤمنين، فكانت له الزعامة العلمية في كربلاء، وقلده جماعة من أهلها، كما قلده جمع من أهالي بغداد وخراسان وطهران، وكان يعدُّ من كبار فقهاء الطائفة وأصولييها، مع التبخر في العلوم العقلية، والكلامية، وعلوم القرآن والحديث.

# مشهدية

## الشعائر الحسينية عند العرب والایرانيين

لقد كان استشهاد الامام الحسين (عليه السلام) وقضيته الخالدة موضوعاً ادبياً اثرى الأديبين العربي والفرسي إثراء لا نظير له منذ استشهاده حتى يومنا هذا، وقد جذبت قضيته المسلمين وغير المسلمين والشعراء والمفكرين واخذت اهتمامهم ورثوه وبكوه.

قراءة: ضياء الاسدي



وكما هو ثابت ومعروف ان الشعائر المقدسة انطلقت من نفس الأرض التي سقيت بذلك الدم الطاهر لسيد شباب اهل الجنة، فمنها كانت البداية وانتشرت الى باقي البلدان والامصار، حيث بدأت متواضعة ومحددة وبمرور الزمن اخذت تتسع وتتعاظم وتتنوع بتنوع الثقافات والعادات التي تحكم القائمين عليها، فانعكس ذلك التنوع والانتشار على الشعائر قوة وتأثيراً ودواماً، واكتسبت زخماً كبيراً على مر الأزمان، بسبب مواجهة التحديات ومنها قيام الخلفاء الامويين والعباسيين بقمع المقيمين لها سواء في العراق او ايران

# صدر حديثاً



## صدر العدد (43) من مجلة الموقف السياسي

صدر العدد الثالث والأربعون - من مجلة الموقف السياسي الشهرية التي تصدر عن شعبة النشر في قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة، وهي مجلة تعنى بالموقف السياسي للمرجعية الدينية العليا في العراق والعالم أجمع. وتضمن العدد كتابات تُنشر للمرة الأولى على صفحاتها بالاعتماد على خطب الجمعة في الصحن الحسيني الشريف، فضلاً عما يردّها من الكتاب والأكاديميين من مقالات ودراسات قيّمة حول الفكر العقائدي والمذهبي إلى جانب استطلاعات وآراء ميدانية وقراءات ثقافية معمقة حول ما تشير إليه المرجعية الدينية العليا.

تجدر الإشارة إلى أن نهج «الموقف السياسي» يهدف إلى إبراز المخزون الثقافي للمرجعية الدينية العليا وعمقها التاريخي عبر العصور المختلفة، وعملاً بضوابط الملكية الفكرية والأمانة الصحافية تتمتع المجلة عن نشر أي موضوع لكاتب، يتضمن فقرات مأخوذة من مصادر أخرى من غير أن يشير إليها، كما تتمتع المجلة عن نشر أية صورة منقولة من الأنترنت أو من غير موافقة مالكها الأصلي.

وبلدان أخرى، فالتاريخ يشير إلى أن المعارضين لطقوس العزاء خلال الحكم الأموي والعباسي كانوا يجمعون أي تحرك يظهر حزن الشيعة على الإمام الحسين (عليه السلام) أو بكاءهم في ذكرى استشهاده.

ويقول المؤلف الدكتور شاکر كسرائي في مقدمة كتابه (مشهدية الشعائر الحسينية عند العرب والایرانيين) الصادر عن مؤسسة وارث الانبياء للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في العام (٢٠١٩م)، أن سبب اختياره لهذا الموضوع هو عدم تطرق الباحثين له على شكل بحث أو كتاب، وهو دراسة مقارنة للشعائر الحسينية في العراق وإيران.

ويوضح ان الكتاب هو اطروحة جامعية انتظمت على باين، كل واحدة منها احتوت على ثلاثة فصول، الاولى حمل عنوان (العزاء الحسيني عند العرب والایرانيين) وتوزع الى ثلاثة فصول، الأول: العزاء الحسيني في العراق وباقي الدول العربية، والفصل الثاني: العزاء الحسيني في ايران، والفصل الثالث: التأثير المتبادل بين العرب والایرانيين في اقامة طقوس العزاء، فيما حملت الباب الثاني عنوان (مسرحة التعزية في ايران)، وتم تقسيمه ايضاً الى ثلاثة فصول: الأول: كيف عرف الایرانيون المسرح؟ والفصل الثاني: تناول دراسة مقارنة لثلاث مسرحيات عاشورائية، ودرس في الفصل الثالث: تعزية عرس القاسم كما جاءت في نهاية الاطروحة الخاتمة والمصادر والمراجع.

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته العزاء الحسيني بالعراق وإيران ومن اهم النتائج التي توصل اليها ان الشعائر الحسينية بدأت في العراق بعد استشهاد الامام الحسين (عليه السلام) وانتقلت الى ايران وسار الایرانيون على خطى العراقيون في تسيير مواكب العزاء، والشبيه والتمثيل، واقامة مجالس العزاء في التكايا والحسينيات التي بنيت لإقامة مجالس العزاء.



الى روح الشهيد البطل (فؤاد محسين عبد احمد الفتلاوي) أبي أكرم

## زارني أبي في أربعين الإمام

### لسرد قصة استشهاده

الاحرار: حيدر عاشور

يبدو كأن يحلم بأبيه مرة أخرى، كما لو أن رسالة وردت منه من عالم الغيب.. رسالة وصلت بيضاء ممهورة بشوق لا حدود له وبلغات مختلفة ومختومة بقفل أخضر، عليها من أسماء الله وبين اسم وأسم يقرأ اسمه واسم أبيه. كان يسرع في قراءة الرسالة وصوت أبيه في رأسه يقول: تمهل يا ابني وأنت تقرأ لا تكن متسرعاً. بدأت الكلمات تختفي وهو يفتح عينيه على اتساعهما كأنهما تخرجان من حجرتهما. وآخر من انتبه له هو ذات الصوت: تأمل يا ولدي وانت في خدمة مولاك الحسين (عليه السلام) سيظهر لك المعنى وتشير لك الكلمات بانني معك في الضريح حيّ أزرق أراك ولا تراني..!





حين صعدت روحه إلى  
السماء لم ينتظر أن ينقذ  
جسده أحد فجرف النهر  
سحبه إلى طينه الحر  
ليحضنه بسلام المياه  
التي غسلته ليكون  
النهر قبره.. والسماء  
غطاءه، والملائكة  
تشيعه إلى جنات الله..  
فتشابه التشيع ما بين  
أهالي الشرش والملائكة  
فتخلدت روحه مع أرواح  
الشهداء

بالمخاطر والمصاعب صابراً، ودخل صراعات مع الحزب المنحلّ. انتبه على نفسه وهو يشق طريقه وسط الزائرين متجها الى قسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة ليجلس في استعلامات شعبة النشر ويسأل عمن يدون قصة أبيه الشهيد الذي لا يغادر عقله وقلبه الا ان يكتب سيرة استشهاده وتضحيته من أجل انقاذ شهداء الحشد الشعبي فكان هو الشهيد.

فأول القول قد اسرد كيف كان أبوه بطلا في الانتفاضة -الشعبانية- عام ١٩٩١م، لا يشقّ له غبار، وكان من اشد المعارضين لحكومة الطاغية والمدافعين عن الفقراء والمظلومين، وعن العقيدة والمذهب كان لا يهادن عليهما حتى على حساب موته. وحين وصل بحديثه عن الجهاد الكفائي، رفع «أكرم» رأسه فقال: أبي لم يتحمل ضيم وظلم الفقراء في

أصبحت كربلاء أضيق من قميصه وأوسع من صدر أبيه، وهو ينهض من الحائر الحسيني مع كل ضربة كتف من زائر كان يزداد شوقا ان يرى أباه بين الزائرين. ومن وسط جلال زيارة الاربعين قرر أن يكتب قصة أبيه. فصورة أبيه تحتل ذاكرته منذ الطفولة، ولم تغيّرّها السنوات، ولا الحرب، ولا الايام التي نراها الآن تأكل الطيبين وتعلي من شأن المترددين والغارقين في الحرام. استفزته كلمة الحرام فتوقف عندها وتذكر كلمات أبيه، فبكى بهدوء وشعر أن الزائرين جميعهم يعرفون أباه ويشيرون اليه هذا (أكرم فؤاد البصراوي ابن القرنة ووليد منطقة الشرش). ذلك الموظف النظيف في معمل الورق الذي حارب البعث وضحّى بمستقبله الدراسي كي لا يكون ظلما او حراميا وتأكل عائلته الحرام..!. فمضى في مشواره الطويل المحفوف

البصرة، فكيف والوطن ينزف؟. لقد كان اول المستجيبين لنداء المرجعية الدينية العليا، خاصة وان الفتوى قد اطلقها السيد علي السيستاني. وكانت روحه كلها فداء لهذا السيد الجليل. هنا سرح «أكرم» في خياله بعيداً، هناك حيث كان أبوه يجاهد زمر الارهاب الداعشي مع لواء ٢٨ من سرايا انصار العقيدة في البصرة -منطقة الشرش- .. واكتشف ان ثمة دفناً رهيباً في جسده كأن الرؤيا ورسالتها قد بدأت تنفذ على ارض الواقع، وأن اباه قد يكون الان جالسا بيننا فضريح الامام الحسين في ليلة الاربعين يجمع تحته جميع الشهداء والصديقين والموالين. وراح في ذهول مخيف يسرد تلك اللحظات الحاسمة في ليلة (٢٢ رمضان) الليلة الحزينة بعد استشهاد أمير المؤمنين علي (عليه السلام) التي تصادف يوم السبت ١٩ / ٧ / ٢٠١٤م. كان نهار قاطع سامراء داميا فهجوم الدواعش كان في أكثر من محور وسواتر الصد

للحشد الشعبي استنفدت كل طاقتها للسيطرة على الموقف وصد الهجوم بالتضحيات. فشهد اليوم معارك قل نظيرها وبطولات وملاحم للأبطال الحشد شهدت لهم كل فضائيات وإعلام العالم المؤيد والحاقد، فقد امتلأت الارض بالجثث. فما كان من البطل البصراوي (فؤاد) الاّ ينفذ واجبه الذي اعتاد عليه بعد كل معركة طاحنة هو انقاذ الجرحى واخلاء اجساد الشهداء من الحشد.. فمن اكثر من ضحوا من أجل ان لا تعبر (داعش) نهر سامراء. وكان مجرى النهر ترقد عليه تلك الجثث التي غادرت الحياة من اجل العقيدة والمقدسات والوطن. زحف كالمعتاد في أي معركة الى وسط حمم النار وسيطرة القناصين، واحتمال تفخيخ الارض والاجساد.. لكن كل ذلك لا يشكّل عنده ذرة خوف او تردّد، فالشهادة في سبيل الله والوطن والعقيدة كان تسمو في روحه المجاهدة. فبدأ بالإنقاذ وانقذ ما يمكن انقاذه طيلة الليلة ولم يتراجع





أبي: رجعت بدوني وأنا  
معك.. وحين فقدتك  
وجدت نفسي معك في  
طريق واحد بالانتماء -للوطن  
والعقيدة والمذهب-  
جميعهن يسرين في دمي

ولم يكلّ او يملّ، ولم يأخذ سحوره لصيام يوم جديد من شهر رمضان. ولاح الصباح وهو ينتشل الاجساد وما ان مسّت اشعة الشمس جسده صاده قناص لئيم من بعيد وهو يحمل جسد شهيد. كانت الطلقة في الرأس وأخرى في الظهر جهة القلب.. وقع الشهيد البطل (فؤاد محسين عبد احمد الفتلاوي) ليكون أول شهيد يدخل منطقة -الشرش- في قرنة البصرة.. وكأن لسان حاله يقول: هذا دمي لم أطلب عليه أجرا فأجري عند الله والامام الحسين (عليه السلام)، ولم ازيد، قاتلت من أجل -الوطن والمرجعية الدينية والمقدسات- بصمت، واستشهد بصمت، الشيء الوحيد الذي تجرأت عليه، هو أبكيت عائلتي وأبكيت ابني أكرم ولكن رفعته وجعلته خادما للإمام الحسين (عليه السلام). فاستشهادي ليس من أجلي أنا، ولكن من أجل الوطن والدين أولاً ومن أجل رفع عائلتي الى مقام الشفاعة عند الله ومن أجل الناس الفقراء الذين التقيتهم على سواتر الموت وساحات الاستشهاد أنهم الوطن الحقيقي والعقيدة الحقيقية لا يشبهم أحد ولا يشبهون أحدا. لم يتوقف «أكرم» عن الحديث عن أبيه، ولكنه أخذ فترة صمت قصيرة شعر أن رسالة أبيه قد وصلت وتحقق مرادها في الحائر الحسيني.. لان استشهاد أبيه كما يصفه كان له طعم خاص في -القرنة- فقد خرجت الاهالي عن بكرة ابيها لاستقبال جسده،

واستعدت المشايخ وانصار العقيدة ورفعت أعلام الحسين وابي الفضل العباس والعراق على طول الطريق وفي طرف آخر لهبت عاصفة من الرصاص الحي يرعد ويبرق ويعلن وصول الشهيد الى -الشرش- ليكون نهارا ناريا يلهب العيون بالدموع. لكن النعش بلا جثمان، لم تستطع كل الإمكانيات من إنقاذ جسده..

مثل اطمئنان لذيذ شعر أكرم بالوفاء لأبيه الشهيد، وراحة نفسية تدبّ في أوصاله. بكى فأرتاح بالبكاء، ملمم بقايا قوته وقام متجها الى واجبه لخدمة زائري اربعينية الامام الخالدة.. ينتظر أن يقرأ قصة أبيه في مجلة «الاحرار» التي تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة، عسى ان يرى أباه في جنة الفردوس مبتسما.



## الحفاظ على الفتوى

اللواء علي حسين الحمداني

بدءاً، المنبر الحسيني المبارك، الذي مهد بصورة شعورية ولا شعورية لفتوى الدفاع الكفائي التي حققت النصر، إذ استعرض هذا المنبر المبارك رسائل الله تعالى إلى البشر، وحاملي الرسائل النبوية من الانبياء والرسل والصالحين، وخاصة سيرة النبي الاكرم (ص) والبيت الكرام (ع)، في خلق الروح الانسانية التي بدورها احيت الانسان، واخرجته من ظلمات الجهل وامبراطوريات الظلام إلى العدل والمساواة والمستقبل.

تبدأ بنواة البلوغ الاولى وتستمر حتى نهاية مطاف العمر انتهاءً برحيل الانسان الى جوار ربه سبحانه وتعالى، لذلك كان اهتمام المرجع الاعلى بهذه المدرسة (مدرسة المنبر)، اهتماماً بالغ الأهمية؛ كونه الطريق الى بناء الانسان، الاجيال المتعاقبة التي بناها المنبر ظلت مضرب الامثال على اختلاف الاجيال، ومن الامثلة الحديثة والمعاصرة شباب الدفاع الكفائي، تلك الفتية التي اكملت مسيرة

المرجع الاعلى للطائفة المتمثل بآية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)، اهتم كثيراً بالجغرافية العراقية بجنبتات مختلفة، فكان المعتمدون التابعون لمكتب المرجع الاعلى متوزعين على اقصى الاماكن؛ ليكون التمثيل المرجعي حاضراً باقصى اقاصي المدن، وكان المنبر المبارك ضمن اهتمامات ونشاطات المعتمدين؛ كون المنبر المدرسة الاكبر للمجتمع المؤمن، المدرسة الكبرى التي

## الطريق إلى الجنة

بين كثبان الرمال الملتهبة بحرارة الشمس، وريح الأسي التي تعصف بالنفس، خطوات وخطوات، ودمعات تذرف لدمعات.

الزمان: طريق العشرين من صفر

المكان: طريق السبي والأسر

المنظر: رايات تحفق في سماء السائرين، حمراء وسوداء

الحمراء: ترمز للدم المهدور ظهر عشرة عاشور،

الراية السوداء: تعبيراً عن المواساة لسيدة الصبر الجميل، ولسجادهما

العليل، كما هو حال الثياب السود، التي لم تفرق بين صغير ولا

كبير، ولا بين غني وفقير، الا الرضيع فقد تميز بثوبه الأخضر،

تشبيهاً بعلي الأصغر، وأي ثوب ذاك الذي منحته السماء لعبد الله

الرضيع حينما رأت قماطه هوى على الصعيد ملطخاً بدم الوريد،

حين أذ نادت أباه بصوت حزين، دعه يا حسين فإن له مرضعة

بالجنة، وبعد ذاك النداء شاءت الأقدار بأن يكون للرضيع مهدها،

هنا وهناك تقف عنده الأنام في يوم الأربعاء، من كل عام، تارة

تهزه الأنامل للبركة، وأخرى لتذرف الدموع على نحره المقطوع،

ثم بعد ذلك تعود الأقدام إلى مواصلة المسير حتى نهاية الطريق، بل

لبداية حياة جديدة، حيث جنة الله تتجلى على الأرض، أمام أنظار

الزائرين، وقد كتب على بابها (هذا قبر الحسين بن علي (عليهما

السلام)، تلك الحروف التي خطتها أنامل السجاد - (عليه السلام)

- على صخرة الألم، وشهدها بنو أسد وقت مواراة الجسد المقطع

إرباً أرباً، كما شاهدها جابر بعين البصيرة لما ورد أرض كربلاء يوم

العشرين من صفر.

ما إن لامست يده تلك الحروف الندية، بدمع زين العابدين (عليه

السلام) والمملخة بدم الشهادة، نادى بصوت عال، يا حسين يا

حسين، ولا من جواب: سوى صراخ اليتامى ونحيب النساء، أيا

جابر لسان حالها يروي ما حصل من أرزاء، أما عقيلة الطالبيين

(عليها السلام) تقوم من قبر وتقع على آخر، حتى انتهت إلى قبر

حبيبها الحسين (عليه السلام) فرمت بنفسها عليه، وبين ما هي

تضمه بين ذراعها، كأني بتلك الحروف النورانية تهمس بأذنها ألم

تقولي: سينصب لهذا القبر علم، لا يدرس أثره ولا يمحي رسمه،

على كرور الليالي والأيام، نعم سيكون كما قلت، بل ستخلد زيارتك

في أربعيني على مِّ السنين، حتى يأذن الله تعالى لمهدينا بالظهور.

الدفاع جنباً الى جنب مع الشبية المباركة، فكان الحادث والحادث والحديث والحديث فالحفاظ على هذه الروح الكريمة هو حفاظ على الفتوى، والحفاظ على الفتوى هو حفاظ على النصر.

وحيث استذكار معاني البطولات، فلا بد من فتح النوافذ على مجاهدي الدعم اللوجستي، الذين انطلقوا من المواكب الحسينية، والذين كانوا ترجمة للتربية الحسينية في المنبر الحسيني المبارك، فتلك السواعد والاكتاف التي حملت مسؤولية الدعم، تربت وشدت ازرها من القضية الحسينية والمنبر الحسيني، فكان العطاء ابرز ما جاهد به المجاهدون المتطوعون الملبون للفتوى، فكانوا مصداقاً للمثال القراني المبارك الذي قدم الاموال على النفس، حيث يخاطب المجاهدين باموالهم ويقدم الاموال على النفس.

تلك الحالات الباسلة للدعم اللوجستي التي استمرت بدعم القطعات حتى وقتنا الحالي، وتعزز دورها في رعاية ايتام الشهداء وذويهم، ومتابعة الجرحى خاصة اصحاب الحالات الحرجة والمزمنة، فالحفاظ على هذه الشريحة (شريحة الدعم اللوجستي)، هو حفاظ على الفتوى، وهو حفاظ على النصر.

عودة على بدء، انطلاق الفتوى المباركة اثار في نفوسنا نحن ابناء السلك العسكري العراقي شحنة كبيرة ودافعا وحافزا، فحيث امتلأنا طاقة حتى فاضت بنا، اتجهنا بعدها الى المعلومة العسكرية وصياغتها، كان الوضع شائكا حيث اننا للملاة الاولى في تاريخ العراق المتخيم بالحروب نخوض حربا عقائدية جامحة امام القوات العراقية العسكرية النظامية، انسابت العقيدة على البندقية حتى تشكل المقاتل الوطني والمجاهد العقائدي في شخصية واحدة افرزت عملاقاً بوجه المخاطر الخارجية.

ختاماً، نجدد الانتماء والارتباط للوطن وصاحب فتوى المواطنة بان نسير على مسطرة التوجيهات العسكرية والروحية لابي العراق والعراقيين سباحة المرجع الاعلى، واذ لا بد من الحفاظ على الوطن وهو بذاته الحفاظ على النصر، والحفاظ على النصر هو بذاته حفاظاً على الفتوى.

## في الانتظار ترنيمه الراجين



حيدر السلامي

أتأمل يومك.. أمثل لحظة قرب خطاك من الديار،  
أتشم طيب شذاك في كل ذرة تراب عقلت بأذيال  
ثيابك حين مررت بها، أتوهج شوقاً لسماع نداءك  
في الأرجاء:

- يا أهل الأرض..

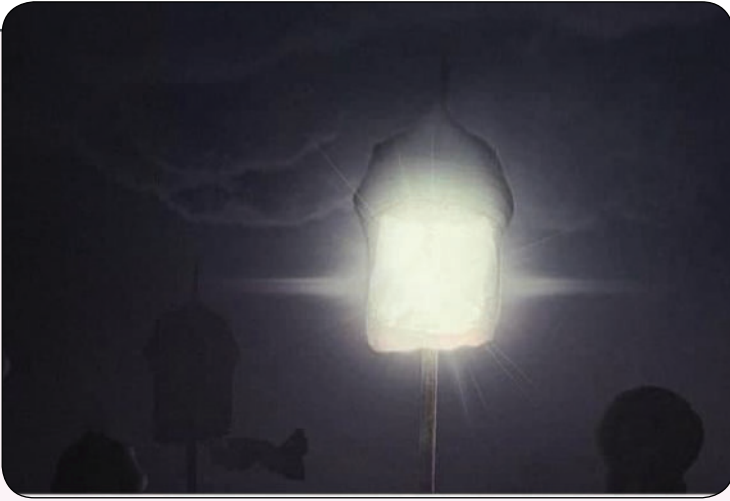
الدموع رسائل وجد وحنين لرؤيتك، والقلوب  
قناديل معلقة على طريق هواك، والأكف مناديل  
سلام بيضاء لتحيتك، والنجوم المتلألئة في جوف  
الليل عيون تحاكي مشيتك، وتدلل على بهاء  
طلعتك.

الشموع المسببة على ظهور السواقي والأنهار بريد  
الشائقين إلى جنتك، التائقين لروعتك، وأعواد  
البخور شكاوى المحبين لحضرتك، وأصابع الحناء  
المسيلة على شبابيك غيبتك ترنيمه الراجين لقاءك،  
الآملين بعودتك، الآمنين بدعوتك.

يا قادماً من وراء المستحيل، تنحني لاستقبالك  
رؤوس النخيل، وتسجد عند قدميك قمم الجبال،  
وتلملم الأرض أطرافها لتحضن أثارك وتحفظ  
أسرارك وتحفل بأنوارك.

يا باسط يديك للفقراء، وباذل عطائك للمعوزين،  
ومُدبّل رداك للخائفين، وناشر لوائك للتائهين..  
يا مالك قلوبنا من علينا بحضورك وظهورك  
وسرورك.

أرخ ستار الغيب عن إطلائتك، واعلّ نشيد الحب  
لطلعتك، واخفِ نشيج القلب ببهيج رؤيتك.



كلما مددت يدي لمسح التراب والدم عن جبينك..  
أرتفع الرمح عالياً ليرفع.. ناظري إليه مثقلاً بالدموع.

ايمان صاحب



## مواكب قرآنية

تحتوي الشباب على طريق سيد الاصلاح العظيم صوب كربلاء

الحسين (عليه السلام)



## زوار الاربعين

عام ١٩٩٥ م

زوار الأربعين يتخذون من البساتين والطرق الوعرة سبيلا للمسير الى الإمام الحسين (عليه السلام) في تسعينيات القرن الماضي وأزلام النظام يلاحقونهم..

## ماذا طلب الرحال الفرنسي من علمائنا



لويس رحال من فرنسا يطلب من علماء الشيعة ان يدعوا للشعب الفرنسي ليتعرفوا على الإمام الحسين (عليه السلام) وجاء ذلك خلال زيارته موقع المشروع التبليغي للحوزة العلمية في الزيارة الاربعينية. وقد استقبله الأستاذ في الحوزة العلمية سماحة السيد أحمد الأشكوري، فيما بين (لويس) أنه كان يعرف الكثير عن الإمام الحسين (عليه السلام) وعن الشيعة قبل أن يأتي إلى العراق. لويس، أشار إلى أنهم يمارسون (المشي) في طريق القديس يعقوب، ولمسافات تتراوح بين الألف والألفي كيلو متر، وأنهم يسرون إليه في مختلف الأوقات، ولذلك فإنه يرى أن المسيرة إلى كربلاء تعبر عن ارتباط عقائدي بالإمام الحسين (عليه السلام)، وأنه ينظر إلى هذا الأمر بعين الإكبار والإجلال.

## كل لأحرارمة

طريق الاصلاح



طريق الاصلاح الاجتماعي يبدأ من زيارة الأربعين..

إذ لا بد من أن نلتفت الى أن ما ننفقه في سبيل الحسين (عليه السلام) يجدر أن يكون من مصدر رزق حلال طيب.. ليس فيه شبهة ولا رشوة ولا ربا ولا سرقة ولا غصب ولا من تجارة غير مشروعة أو من أعمال تترك مفساد أخلاقية واجتماعية، ولا من أجر وظيفي دون انجاز الأعمال المطلوبة قبال ذلك الأجر.

عقيل الشريفي

رئيس قسم اعلام العتبة الحسينية

# أحصائية بنشاطات العتبة الحسينية المقدسة

711.000) زائر قدمت له الخدمات الطبية والعلاجية في  
مستشفيات ومراكز ومفاز الصحة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة

1.200.000) عدد وجبات الأطعمة  
التي قدمتها مضاف التابعة لمخيف  
الإمام الحسين (عليه السلام) من  
10 صفر ولغاية 20 منه.

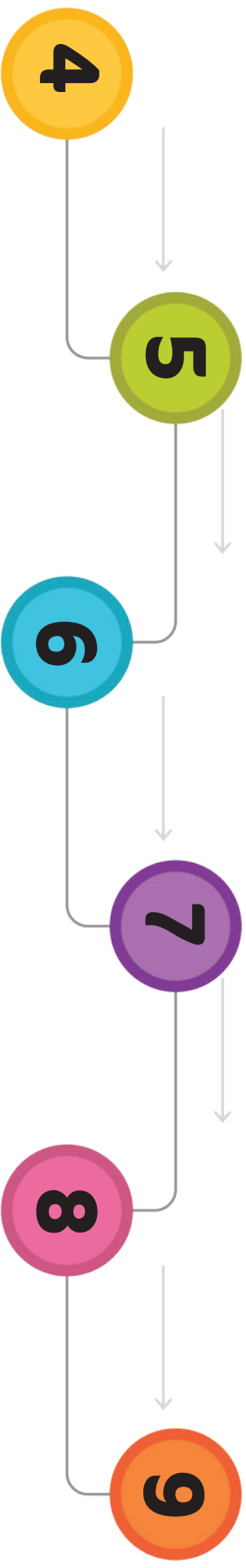


المئات من طلبة واستاذة الحوزة  
والمبلغين في قسم الشؤون  
الدينية انتشروا في محطات دينية  
على الطرق لخدمة الزوار

61.100) عدد المستفيدين من زوار الاربعين في  
مخيف مدينة الإمام الحسين المجتبي (عليه السلام)

980.000) عدد المستفيدين من  
خدمات مدينة سيد الأوصياء (عليه  
السلام) الواقعة على طريق كربلاء  
- بغداد).

مراكز إيواء لأكثر من  
4000) زائر بمختلف  
الجنسيات يوميا طيلة الزيارة.



أكثر من 120)  
مشأة صحية متقلة  
في طرق ال

2.765.550) عدد المستفيدين  
من خدمات مدينة الإمام الحسين  
المجتبي (عليه السلام) الواقعة  
على طريق كربلاء - النجف)

أكثر من 300) آية ساهمت بنقل  
الرازيين الكرام طيلة زيارة الاربعين.